

رغم أن موقع مجلة «جون أفريك» نقل عن «أوساط مقرية من القصر»، خبر غذاء مقرر الأحد، بين الملك محمد السادس والرئيس الأمريكي في قصره بـ «بالم بيتش»، فإنّ موقعاً آخر، «لوديسك»، نسب فشل الموعد، للمستشار الخاص لطرامب، اللبناني الأصل، وليد فارس، وربما انطلق الفشل من الأسباب التي أرغمت الملك على استلاف طائرة الملك السعودي للسفر إلى فلوريدا، بدل طائرته الضخمة التي أهداها له الإماراتيون، والتي ربما لم يسمح لها بمغادرة مطار هافانا لأسباب غير معلنة.

A large, bold, black Arabic calligraphic inscription of the name 'الله' (Allah). The letters are thick and stylized. A small, dark diamond-shaped seal or stamp is positioned at the bottom center of the calligraphy.

alousbouea@gmail.com

المتحف

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

● العدد: 929 الخميس 22 رجب 1438 الموافق لـ 20 أبريل 2017 ● السنة الثانية والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

1

# هزيمة بن كيران في معركة المخزن المخزن ي تكون والد سارة لا تكون



28

وزير الداخلية لفتيت، صورة طبق الأصل للنفوذ المخزني

لأول مرة في تاريخ النزاع

# سراحتل في الصحراء بين غوتيريش و مبعوثه الشخصي هورست كوهله

12 11 10

**غوتيريز**

# مؤشرات انشقاق حزب العدالة في قطيعة الرميد وبن كيران

# تقشّف أخنوش يغضب أصدقاء مزار

متابعات

## في فضيحة «أداس بيتروليوم»

**التجسس على مشروع واحد  
للملاك المغربي في إفريقيا  
كلف 3 ملايين دولار**

19

داخل العدد

**العلاقة بين الأدرع المالية للدولة وإفلات صناديق التقاعد  
السكنية المقليبة قلامة.. فشل إصلاح نظام التقاع**

يفضح التلاعب بمالا يير مساهمات العمال

صفحة 09

## تركيا تعين أردوغان سلطاناً بعد الانقلاب عليه

## هل يتحوال الانقلاب على بن كيران

ملحق الحياة

# **مُؤشرات محاكمة كبرى للحاصلين على التمويل الأجنبي**

## المغرب يهدد بطرد الدبلوماسيين المتورطين في تمويل ثورة في الريف والصحراء

15 14



## المحامي التونسي يريد تبرير الحملة الصحفية الغربية

البيضاء. الأسبوع

شود المحامي التونسي، المنتسب لحزب «النداء» في تونس، والذي يتوفّر على مكتب في مدينة تولون الفرنسية، شود في باب الوكيل العام للدار البيضاء من أجل الوصول إلى حل.. والحل الذي يبحث عنه المحامي في قضية الكولونييل القطري المسبجون بعكاشه في الدار البيضاء، بمقتضى حكم عليه بستة سجناً، يظهر أن محاميه التونسي، أقنعه بدفع رشاوى في المغرب من أجل الحصول على حريته، وربما الصدق التهمة بقاضي مغربي، لازال يدعى القضاء، بينما هو قاض سابق، وأصبح محامياً.

ويظهر أن المسؤولين عن القضاة المغربي يدفعون إلى رفع قضية على الصحيفة الغربية التي اتهمت القضاء المغربي، بينما المؤكد، أن المحامي التونسي أخذ الأموال من عند الكولونييل القطري المعتقل ولم يدفع شيئاً للقضاء.

## الطقوس الشيعية تغزو المدافن المغربية



أصبحت كثير من الجنائز المغربية، تلف في طقوس شيعية، من خلال الأزدية المكتوبة بشعرات للعقيدة الشيعية، والتي أصبحت أياد خفية تسلّمها لمنظمي الجنائز مجاناً، وذلك لنشر القيم والمبادئ الشيعية المكتوبة على الأستار التي تلف فيها الحثامين.

**الصورة** من جنازة في الأسبوع الماضي بالدار البيضاء.

## التهافت على الملك في فلوريدا وراء إلغاء موعد ترامب

صعوبة تنظيم هذا اللقاء التاريخي، كما فسرها لـ «ال أسبوع» أمريكي مطلع، جهل أو تجاهل لعنصر أساسي، وهو أن الأميركيين، والرئيس أفريل» إلى تأثير خبايا الاتصالات السرية حول الأحداث العلاقات المغربية الكوبية، الشيء الذي يبرر تأخير الموعود، وربما إلى لقاء آخر في واشنطن، لأن في يومه خصوصاً إذا كان الأحد، أي نشاط خارج عن العائلة.

الذي سكن فيه الملك، الشيء الذي كان له بالتأكيد، أثر على المكلفين بتحضير الاجتماع بين الملك والرئيس الأميركي، بينما لحت «جون أفريل» إلى تأثير خبايا الاتصالات السرية حول الأحداث العلاقات المغربية الكوبية، الشيء الذي يبرر تأخير الموعود، وربما إلى لقاء آخر في واشنطن، لأن في يومه خصوصاً إذا كان الأحد، أي نشاط خارج عن العائلة.

خاص. الأسبوع

انتقد فنان مغربي، يعيش في أمريكا، أمير علي، هذا التهافت من طرف مغاربة فلوريدا، على الحضور الملكي، والذي ربما كان مقرراً أن يخصصه الرئيس السادس، وكتب أمير علي في موقعه الإلكتروني، أن هناك مغاربة اعتبروا الملك في المطعم، وأخرون حجزوا غرفاً في الفندق

## تقشف أخنوش يفضي لأصدقاء مزوار

الرباط. الأسبوع

أصبح العديد من كانوا أقوىاء بحكم عضويتهم في المجلس الوطني لحزب الأحرار، المعهودين على الاستفادة المادية والمعنوية من نفوذ هذا الحزب الذي كان دائماً مقرباً من القصر، تحولوا إلى غاضبين، بعد أن خطط رئيس الحزب الجديد، أخنوش، لممارسة سياسة تقشفية في الموارد البشرية لهذا الحزب، الذي يخطط للفوز بالأغلبية المطلقة(...)

في بعد أن كان عدد أعضاء المجلس الوطني لحزب الأحرار، يقارب الثمانمائة، في كل مدينة عشرة أعضاء في المجلس الوطني، قرر أخنوش أن ينزل أعضاء المجلس الوطني للحزب إلى مائتين في جميع أنحاء المغرب، حيث يحتفظ في الرباط مثلاً بعضو واحد، بدل سبعة، وهي سياسة جديدة يفهم أخنوش وحده دوافعها التطهيرية(...)

وربما لإبعاد العناصر التي كانت مقتنة بفلسفة مزوار، المفعم(...)، مقارنة مع أعضاء المجلس الوطني لحزب الاستقلال الذين يبلغ عددهم ألفاً ومائتين.

أخنوش

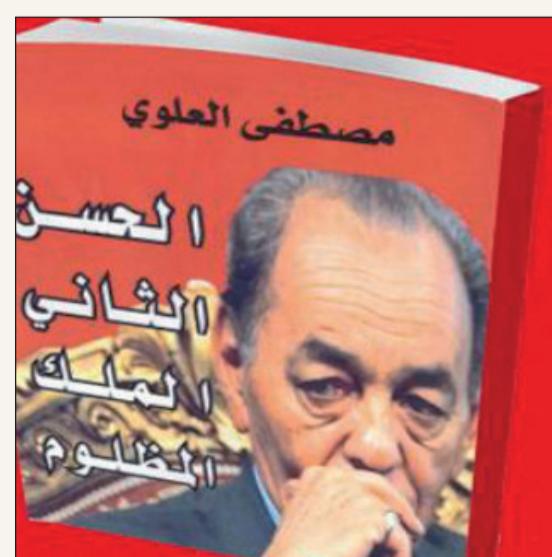
## الوزير المنتدب المكلف برئاسة الحكومة



الوزير المنتدب لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلف برئاسة الحكومة

## الحسن الثاني الملك المظلوم

يتعال في جميع مكتبات المغرب من طنجة إلى الكويرة



# تغذية التربة لتغذية ساكنة العالم



[www.ocpgroup.ma](http://www.ocpgroup.ma)

الشريك الرسمي



من 18 إلى 23 أبريل 2017  
مكناس - المغرب

راكمت مجموعة OCP خبرة تناهز قرنا من الزمن، أهلتها لتكون رائداً في سوق الفوسفاط ومشتقاته. تساهم المجموعة في تغذية ساكنة العالم المتزايدة وتوفير الأسمدة الأساسية لنمو النباتات، كما تعمل على تطوير فلاحة مستدامة ومزدهرة تهدف إلى رفع المردودية الفلاحية والمحافظة على التربة. وتعتبر مجموعة OCP فاعلاً مؤثراً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بال المغرب، وتلتزم قبل كل شيء من أجل غد أفضل لأجيال المستقبل.

## نواب العدالة والتنمية صفقوا على بن كيران ولم يصفقوا للعثماني

وأمينة ماء العينين إحدى  
مناصرات بن كيران في المعركة  
الأخيرة في النيابة السابعة  
خلفاً لـ نزهة الواقفي.

وقال مصدر مقرّب، أن أجواء الاستقبال الحار بالتصفيقات والشعارات، الذي خص به أعضاء الفريقين بمجلسى النواب والمستشارين الأمين العام عبد الله بن كيران صباح الخميس الماضي بمقر الحزب، تبيّن الفرق الكبير بين الرجلين، حين استقبل نفس البرلمانيين سعد الدين العثماني في اليوم الموالي، لكن ببرودة تامة رغم حضور مصطفى الرميد بجانبه، مما يوشك على مرحلة جد دقيقة في تاريخ حزب العدالة والتنمية حيث قيادة الحزب الآن ولأول مرة، برأسين: العثماني وبين كيران، مؤكّد ذات المصدر.

بـ «حكومة جلا» ساجد يحدد

اجتماع المكتب السياسي.  
وبالفعل، يضيف ذات المصدر، أن ساجد التقى بهؤلاء الغاضبين ودار نقاش ساخن بين الطرفين انتهى وسط استغراب الجميع، بحضور هؤلاء التائرين اجتماع المكتب السياسي صامتين، بل مهملين لدخول الحزب إلى الحكومة ومعذرين بوزراء الحزب وبالشراكة مع التجمع في بيان رسمي.

وَعْنِ سُبْبٍ تَغْيِيرٍ  
الْغَاضِبِينَ لِمَوْقِفِهِمْ 180  
دَرْجَةٌ بَعْدَ لِقَاءِ سَاجِدٍ، قَالَ  
ذَاتُ الْمَصْدَرِ، «إِنَّ



لالأحرار وعزيز أخنوش شخصياً لما  
كان حزبكم يحلم بالدخول إلى  
الحكومة؛ وثانياً: تحملوا مسؤوليتكم  
في أي كلام جارح في حق حكومة  
جلالة الملك، أو في حق الأحرار، أو  
في حق أخنوش؟ انتهى الكلام» يقول  
ذات المصدّر.

الرباط والخطيب إضافة  
بمحمد ساجد وفك الارتباط مع  
التجمع الوطني للأحرار بسبب حركة  
الاتحاد الدستوري من نصيب كعكة  
حكومة العثماني، استدعى ساجد  
هؤلاء الغاضبين للقائه بالبيضاء  
الخميس الماضي ساعات قبل عقد

الرباط. الأسبوع

قال مصدر قريب جداً من رئيس الاتحاد الدستوري، محمد ساجد: «تخوض الجبل قولد فلارا» وربما أكبر مثال جسده عملياً الحزب في اجتماعاته السياسية الآخرين، «الذى بعد الغلبان والتهديدات والتهديد بالانقلاب على رئيس الحزب، محمد ساجد، والتهديد بالاستقالات من الحزب وقطع العلاقات مع التجمعين، وغير ذلك من التهديدات التي كانت مجرد فرقعات إعلامية فارغة جداً». يضيف المصدر.

بعد لقاء السبت الماضي  
قيادة إدريس الرادي،  
رئيس الفريق بمجلس  
المستشارين والشاوبي  
بلعسال، رئيس الفريق  
السابق بمجلس النواب  
وعدد من القيادات وأعضاء  
المكتب السياسي، نظير  
حسن عبادة بأحد فنادق  
الرباط، والتخطيط للإطاحة  
بمحمد ساجد وفك الارتباط  
التجمع الوطني للأحرار بسبعين  
الاتحاد الدستوري من نصيبي



**بصفته رئيس الجهة، وفي حدود علمي، قد يكون انفرد بمساعدة مالية هامة للبحث**

بین کیران.

ثاني الشخصيات التي لها علاقات قوية مع بن كيران وتمكن هذا الأخير من وضعها في موقع المسؤولية داخل مجلس النواب، الكاتب العام لشبيبة الـ«بيجيدي» خالد البوقرعي حيث يشغل منصب محاسب للمجلس مكان نجيب بوليف، ومهمته سوف تتعذر أن تكون عيون بن كيران في البرلمان، بدل ستة أخصائي المالكي في جميع وظيفة مصاريف المجلس.

وقام بن كيران أيضا بالدفع ببعض الله يوانو، كأحد الناقمين على إقصائه من الاستوزار في حكومة العثماني لرئاسة أكبر وأهم لجنة بمجلس النواب، ويتعلق الأمر بلجنة المالية والتنمية الاقتصادية التي تتولى قوانين المالية وفي

الرباط. الأسبوع

كشفت، عملية تعويض أعضاء مكتب مجلس النواب من خلفاء الرئيس، الحبيب المالكي، ومحاسبى المجلس التابعين لحزب العدالة والتنمية التي جرت الجمعة الماضية، عن تحكم عبد الإله بن كيران في فريق الحزب بمجلس النواب بشكل واضح.

وتمكنـت توجيهات بن كيران من وضع المقرب إليه بشـكل كـبير، إدريس الأزمي، الوزير المنتدب السابق في المالية على رأس الفريق الذي يـعد الأـكبر بمجلس النواب بـ 125 نائـباً ونائـبة برلمانية، مما سيجعل تواصل بن كـيران مع الفريق، سلـساً جداً ومتـحكم فيه عبر التـحكم في إدريس الأزمـي الذي لم يستـوزر في حـكومـة العـثمـاني تـضـامـناً مع

# حزب «البام» يتحول إلى حركة احتجاجية في الشارع

مناضلية صرامة إلى «إيلاء أهمية خاصة لمطالب الحركات الاحتجاجية ومواكبتها ومرافقتها، ومتطلبة كل مكونات حزب الأصالة والمعاصرة بتعزيز حضورها الدائم، تتجنب المشاركة في حراك الشارع وتؤكد أنه من مهام السياسي، إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية وليس الركوب عليها، وجاء هذا النزول تلبية لدعوات متكررة لإلياس العماري



السياسي والجسدي، في جميع المطبات النضالية على مستوى الشارع العام» يقول نص البلاغ، فهل هي الرسائل المشفرة من العماري لمن يعنيهم الأمر، بعدما ملس الجميع أن علاقات العماري مع الجهات العليا ليست على ما يرام؟

لجميع مناضلي حزبه بمشاركة المواطنين في همومهم وفي احتجاجاتهم وتظلماتهم.

وكان بلاغ رسمي للمكتب السياسي لحزب الجرار في آخر اجتماع له قبل أسبوعين، قد دعا قيادة الحزب وقواعده وجميع

# حصاد والصبيحي وهندسة المحور الأوروبي-الأفريقي

بِقَلْمِ رَدَادِ الْعَقَبَانِي

العلمي لفائدة جهته، وهي من الأشياء المذكورة في عالم السياسة، إذ اعتدنا على صرف أموال الجماعات التربوية على السفريات والحفلات وما خفي أعظم.

قد يعترض أحدهم بقوله: «أش داروا  
لشعب الجهة الذي قرر العودة للشارع..  
نمذوج الحسيمة؟» هذا صحيح، ولا يتسع  
المجال لكتشاف أسبابه، بل الأفضل، تركه  
لخبراء علم الاحتمالات (ما ياغي صداع  
مع أهل الريف أو جهات تعرفونها).  
كلمة.. إذا نجح هؤلاء الرجال في  
مهامهم بعد تبنيهم لأنشئاء مذهلة -  
خاصة منهم المهندس حصاد، بعد  
انتمائه المثير للجدل للحركة الشعبية -  
فإن ذلك يعد إضافة لرصيدهم وليس  
خصماً منها. تتبع ومنتظر (...).

الحدث أولاً.. تنظيم الأضواء).

ما الذي يميز هذا المنتدى؟  
ما يميز المنتدى عن غيره، رجاله ونساؤه، مهندسين ومهندفات وأساتذة يتبنون أشياء مذهلة في عالم التكنولوجيا، أو بداخل وخيارات أخرى، وأنصح بالعودة لكلمة مدير المدرسة، عبد الرحمن الصبيحي (الصورة) المنشورة على موقعها الرسمي بفرنسية راقية لفهمها، حتى لا تفهمني أحد بالتفويت أو التعسف في التأويل، غير أن أكثر الأشياء إثارة، هي مبادرة رجل ثالث، هو إلياس العماري مدربة المهندسين بطنجية التابعة لجامعة عبد المالك السعدي لمنتدى المقاولات يومي 27 و 28 أبريل الجاري لهندسة المحور الأوروبي-الأفريقي تفعيلا للدبلوماسية الملكية باميزيان، لكن لا يمكن فهم اختيار موضوع المنتدى ومقاربة المحور بدون الرجوع لمسار رجلين: الأول، محمد حصاد (تعرفونه أو بيدو لكم ذلك.. فريد في كل ناحية، ولا يمكن مقارنته مع أي سياسي مغربي آخر، ترك بصمه بطنجية)، والثاني، عبد الرحمن الصبيحي (مدير المدرسة، قد لا تعرفونه بحكم استغفاله بعيدا عن

## تقرير رسمي فرنسي:

لم يبق ممكنا استبعاد الإسلاميين  
في المغرب رغم تحدياتهم ضد الملكية

التقرير البرلماني الفرنسي يؤكد: لم يبق ممكنا استبعاد الإسلاميين

وسط ارتفاع أصوات الفقهاء الذين كانوا يقرؤون القرآن على جثمان والد الوزيرة المستشارة الفرنسية رشيدة داتي، كانت هذه الطقوس، وفق تعليمات سامية (...) أشرف على تنفيذها ومراعاة ظروفها، رئيس اتصالات المغرب، أحيلون.

ربما.. كان القرار الاستثنائي (...) يامناع المغني سعد لمجرد بالسراب المؤقت، قد صدر بعد أن توصلت وزيرة البيئة الفرنسية، سيسكولين روبيال، التي كانت عشيقة للرئيس الفرنسي هولندا، برسالة من المواطن المغربي، مصطفى عزيزاني، الذي نبه هذه الوزيرة إلى أن القضاء الفرنسي ضل المغني المغربي، لأن قرار الإفراج صدر بعد توصل الوزيرة بهذه الرسالة.

رجحت مصادر مطلعة، أن سبب إبعاد عبد القادر اعمارة عن وزارة الطاقة والمعادن، هو سوء تدبير مفاوضات التنقيب مع شركة خليجية، هذه الأخيرة أستفادت من تدخل الوزير حفيظ العلمي الذي ساعدها على تجديد عقدها مع الوزارة المعنية، ويقولون إن المغرب وفر مليون دولار من تكلفة العقد الجديد، ولم تعد للوزير اعمارة علاقة بالطاقة والمعادن بعد تكليفه بوزارة التجهيز والنقل.

علق بعض المتبعين على فتوى الشيخ «أبو حفص» (عبد الوهاب رفيقي) الذي دعا إلى المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة بأنه «قليل معطفه»، غير أن أقوى ردود الفعل سجلت على لسان الشيخ الفيزازي الذي قال إنه «تخلى عن سرور الله»، والشيخ الكتاني الذي قال عنه إنه «تافه ومتقلب وفاشل».

صديق بن كيران، إدريس الأزمي، واحد وأحد الرافضين للاستوزار في حكومة العثماني، بات مرشحاً هو الآخر لقيادة حزب العدالة والتنمية، وقد قسر بعض المتبعين قول أفتانى في حوار مع «الأسبوع» (عدد 13 أبريل 2017) بقدرة أعضاء حزب العدالة على الانتفاف حول «شاب» خارج الحكومة، بأنها دعوة لترجيح كفة «الأزمي» إذا فشل بن كيران في البقاء، وهو أمر مستبعد.

علق إلياس العماري، زعيم حزب «البام» على ظاهرة «الدلفين الأسود» التي تسربت في تشيريف مئات العمال في مجال الصيد البحري بالشمال، بأن «الأمم المتحدة تحمي الدلفين الأسود، ولا تحمي الإنسان الذي يموت من الجوع»، حسب ما كشفه مصدر مطلع، قال إن إلياس لم يعد يغادر مكتبه في طنجة إلا في ساعات متاخرة من الليل بسبب اجتماعاته مع الصيادين.

بينما يتحمّل الرؤساء والمملوك إلى التخلّي عن مزيد من اختصاصاتهم (...)، اختار 51.3 من الأتراك التصويت بنعم للتعدّيات الدستورية التي تحول من خلالها رجب طيب أردوغان إلى «سلطان عثماني»، حيث تم إلغاء منصب رئيس الوزراء، وتم منح الرئيس صلاحيات مطلقة في علاقته بالجيش والقضاء.

## ○ الرباط. الأسبوع

قبل صدور القرار الملكي، بإعفاء رئيس حزب العدالة والتنمية من تشكيل الحكومة، توقعت لجنة برلمانية فرنسية، في تقرير صدر قبل تكليف الدكتور العثماني، وبالتالي يوم 18 يناير 2017، هذا التغيير، بعد أن كتبت في ما يتعلق بحزب العدالة والتنمية: ((أنه يتم إرغام حزب العدالة والتنمية على استبعاد أسلوب التحدي ضد الملكية وإمارة المؤمنين)).

وكان هذا التقرير، الذي أصدرته لجنة تابعة للبرلمان الفرنسي، حول ظروف المغرب والجزائر وتونس، قد استبعد البحث والتلوّح في شؤون ليبيا وموريطانيا، وبيّنت لجنة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المغرب والجزائر وتونس، ل تستنتاج اللجنة أن ظهور التيار الإسلامي أصبح أمراً واقعاً في المنطقة، لكن الجزائر التي تعامل الإسلاميين بأسلوب اللذ الذك، تترك المغرب وتونس يتعاملان مع مختلف الربيع العربي، بحذر مع الإسلاميين وإن كانت حركة النهضة التونسية للغنوشي تخرق النظام التونسي، ليعيق الشأن المغربي مطبوعاً بالجمود الذي يطبع رجعية النظام وتفكك وتبعثر أساليبه، إضافة إلى أن الفراغ الذي أحدثه انشار الأحزاب السياسية، سواء في المغرب أو تونس، يعقد وسائل التعامل، رغم أنه في المغرب، لم يبرع حزب العدالة في تنفيذ مخطط التفاهم (...). يعطي التقرير الذي صدر منذ شهرين، تفسيراً لإعلان حكومة حزب العدالة برئاسة واحد من أقطاب الحزب، العثماني، قبل تشكيل هذه الحكومة بعد أن توقع

مظاهرات الربيع العربي. ويختصر هذا التقرير الذي أحضره النائب الفرنسي باسم زملائه، جان كالفاني، أن الموقف الأوروبي من هذا الوضع في المغرب والجزائر وتونس، ينطلق من: ((الطموحات الأوروبية في خلق تفاهم بين الإسلاميين والإفريقي، الشيء الذي يتضخم مع الأخطار انتلقاء من ليبيا، والساحل الإفريقي، الذي يهدد بتوسيع هذه حركات الاحتياج المتواالية في المغرب، وخاصة أحداث الحسيمة التي انطلقت من قضية طحن بائع السمك في منطقة الريف، والتي تطورت إلى مظاهرات تحت شعار الحرية والكرامة والعدالة، وهي نفس الشعارات التي رفعت خلال Check up (alarmant))).

المؤتمر ((أنه في المغرب، لم يبق ممكنا استبعاد الإسلاميين)).

استغرب عدد من إخوان الشابة البرلمانية في حزب العدالة والتنمية، والتي وضعها الحزب في الانتخابات الأخيرة على رأس لائحة الانتخابية بدائرة الحي الحسني بـ«البيضاء»، التي لا تربطها بالبيضاء التي لا تربطها بها أيّة علاقة، وحصلوها على تعويضات مكتب مجلس النواب الجديدة (8 آلاف درهم شهرياً) دون الحديث عن الامتيازات والسفريات التي يتمتع بها خلفاء الرئيس، ( تكون قد حصدت التعويض الرابع لها شهرياً بعد تعويضات المهمة البرلمانية (36 ألف درهم شهرياً)، وتعويضات نائبة رئيس جهة سوس ماسة (15 ألف درهم شهرياً)، ثم تعويضات مهمة داخل المجلس الأعلى للتربية والتكوين (8 آلاف درهم شهرياً) لتحصل عملياً على تعويضات تفوق بكثير كاتبة الدولة. سبّيف لأجرتها تعويضات تصل في الحكومة.

## ماء العينين برلمانية أكبر من وزيرة

برلمانية تحطم الرقم القياسي  
في التعويضات

## ○ الرباط. الأسبوع



إلى ذلك، تكون أمينة ماء العينين، الأستاذة التي تتحدر من مدينة تيزنيت، وتنطئ عملياً بمدينة تمارة، التي وضعها الحزب في الانتخابات الأخيرة على رأس لائحة الانتخابية بدائرة الحي الحسني بالبيضاء التي لا تربطها بها أيّة علاقة، وحصلوها على تعويضات مكتب مجلس النواب الجديدة (8 آلاف درهم شهرياً) دون الحديث عن الامتيازات والسفريات التي ينعم بها خلفاء الرئيس، ( تكون قد حصدت التعويض الرابع للدولة في التعليم بحكومة العثماني، رفعت من حدة هجوماتها المتكررة على بعض قادة الحزب وعلى الأمانة العامة، قبل أن تهدئ من حدة لسانها مباشرة بعد تعينها لبلة الخميس الماضي كنائبة سابعة للرئيس مکان نزهة الوفي، التي استوزرت في حكومة العثماني، وهو منصب سيضيف لأجرتها تعويضات تصل 8 آلاف درهم شهرياً.

## في طريق نهاية حزب الأطالة

## «استقالة» الباكورى من حزب «البام»

## ○ الرباط. الأسبوع

هل استقال مصطفى الباكورى، القيادي والأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة من حزب «البام» أم فقط ابتعاد عن الحزب وأخذ مسافة من قياداته الجديدة فقط؟ هذا السؤال بدأت تطرحه بقوة العديد من القيادات داخل حزب «البام» قبل طرحه من طرف المتبعين لسؤالون الحزب وذلك لعدة اعتبارات.

القيادي مصطفى الباكورى، بدأ يقطّع الاجتماعات الأخيرة للمكتب السياسي بالرغم من تواجده بالرباط، بل قاطع أيضاً جميع اجتماعات الأمين العام ببرلماني حزبه بالرغم من توجيهه دعوة له ورواج حضوره بينهم قبل أن يختفي ولم يسجل ولو حضوراً وحيداً للبرلمان منذ خروجه من الأمانة العامة للحزب بـ«البام» قبل الماضي، بل منذ أزيد من ستة أشهر، لم تطالق دمماً الباكورى أرضية مقر الحزب بطريق زعير، على عكس الأمينين العاينين السابقيين، حسن بنعدي ومحمد الشيخ بيد الله حيث كانت دائمة الحضور.

مقاطعة الباكورى، الذي اختار الصمت منذ خروجه من رئاسة الحزب، شملت كذلك حتى حل تكريمه الشهر الماضي بالمؤتمر الجهوي لطنجة بحضور الأمين العام الحالى، إيلاس العماري، حيث تم تسلیم درع تكريمه للقيادة في الحزب، ميلودة حازب نباتة عنه، فهل الباكورى غاضب من قيادة الحزب، أم استقال، أم أنه اختار مسافة مع القيادة الجديدة فقط؟



## الأمين العام يتهم وزير التشغيل بالتأمر

## مؤشرات انشقاق حزب العدالة في قطاع الرميد وبن كيران

يُضفي ذات المصدر، أنه حتى من أراد أن تنتظراً رئاً أنه مع بن كيران والجلوس بقربه خلال اللقاء الآخرين، محمد ينتمي الذي أصبح وزيراً للتشغيل، وجه له بن كيران رسالة مشفرة رغم الابتسامة قائلاً: «مكانك ليس هنا، هل جئت لتلتامر، أنت وزير ومكانك في الحكومة وليس مع برلماني الحزب»، يتم بعده الإهانة بصعوبة كبيرة وقال: «أنا أتحمل فحشات بن كيران ولو لم تعجبني، ففتشاته معروفة وتكون جارحة أحياناً، لكن سيرته البيضاء، تشعّ لها».

وبحسب ذات المصدر، أتت هذه الإهانة مباشرةً بعد الانتهاء من تنصيب الحكومة داخل البرلمان، وباتت تهدد وحدة الحزب، خاصةً إذا تمسك أنصار بن كieran بالتمديد له على رأس الأمانة العامة لـ«الحزب» لولاية ثالثة خلال المؤتمر المُقبل (يونيو 2017) مقابل تخطيط أصحاب العمليات للإطاحة به من الإن، فهل يسلم حزب العدالة والتنمية من الانشقاق، أم يكون الامتحان صعباً هذه المرة؟ يختتم المصدر نفسه.



أوضح بالدليل، انطلاق حرب الاصطفاف بين قيادات الحزب، خاصةً بين من يصطف إلى جانب بن كيران، رئيس الفريق الجديد إدريس الأزمي ورئيس لجنة المالية عبد الله بوأون وأغلب البرلمانيين، وبين من يصطف إلى جانب العثماني رئيس الحكومة وهو وزراء الحزب ومصطفى الرميد الذي

يعيش القطيعة مع عبد الإله بن كيران. بل أكبر من ذلك،

الرباط. الأسبوع  
لخص قيادي في العدالة والتنمية، الوضع داخل الحزب خاصةً بعد تطورات الأسبوع الماضي بمناسبة الدورة الرباعية للبرلمان، قائلاً: «خطير ما يقع داخل الحزب وخطير جداً، ولا يمكن تعطية الشمس بالغبار».

ذات المصدر، قال بأن قيادة الحزب، تعيش حالياً على اصطدامات قوية بين سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، وبين عبد الإله بن كيران رئيس الحزب، إذ بدأ الانشقاق واضح، وتشكل قطبين متناقضين هي السمة الغالبة داخل الحزب والتي من المنتظر أن تنتقل إلى القواعد، مما سيكون له انعكاس خطير على الحزب.

وأوضح ذات القيادي، أن لقاء الأمين العام للحزب عبد الإله بن كيران صباح الخميس الماضي مع برلماني ومستشاري الحزب، ولقاء العثماني في اليوم الموالي مع نفس البرلمانيين، كان امتحاناً صعباً،

## تبادل الوزارات

## في حكومة العثماني يدفع الربح إلى طلب المساعدة

الرباط. الأسبوع



طالب عزيز

الربح، أكثر من مرة بالدعم والمساعدة مباشرةً بعد تعيينه على رأس وزارة الطاقة والمعادن، وذلك خلال قيامه بجولة بردّهات الوزارة ولقائه مع عدد من الموظفين والمسؤولين.

وقال مصدر حضر لقاءات الوزير الربح القادم من قطاع التجهيز والنقل لقطاع الطاقة والمعادن مع مدراء ومسؤولي هذا القطاع، أن الربح اعترف أمام هؤلاء، بأنه لا يفقه شيئاً في الطاقة، ولا يعرف حتى نوعية المعادن الموجودة في المغرب، وأن تكوينه بعيد كل البعد عن هذا المجال الذي لم يسبق له أن اهتم به أو سمع عنه، باستثناء ما كان يسمعه بالصدفة من شكاوى زملائه السابق في القطاع، عبد القادر اعمارة، الذي حل مكانه على رأس وزارة التجهيز والنقل.

وأضاف ذات المصدر، أن الربح طلب من مسؤولي الوزارة، مساعدته للتعرف على القطاع، داعياً إياهم إلى العمل على تنزيل مختلف الاتفاques والمشاريع التي كانوا قد عزموا عليها مع الوزير السابق، عبد القادر اعمارة، وأن دوره حالياً هو دعم هذه المشاريع والدفاع عنها، مطالباً إمهاله مدة من الوقت ليتعرف على طبيعة هذا القطاع وخصوصياته.

وكان تبادل وزارء التقى والتجهيز وزارء الطاقة وأعمارة بين الوزيرين في نفس الحزب، الربح وأعمارة، قد أثار الكثير من ردود الفعل داخل حزب العدالة والتنمية حول هذا التغيير، خاصةً أن القطاعين ظلا معاً كما الشقيقين، في نفس الحزب، ورغم ذلك تم تغييرهما، كما أن وزراء التقدم والاشتراكية ظلوا في نفس القطاعات (بنعبد الله في السكنى والوردي في الصحة وأفلال في الماء)، وزراء الأحرار ظلوا في نفس القطاعات أيضاً (بوسعيد في المالية وأخنوش في الفلاحة ومولاي احفيظ في التجارة)، مما جعل الكثيرين يضعون نقط استههام حول الخلفيات الحقيقة لتبادل الربح وأعمارة الوزارتين.

## السيناريو الثاني لأنباء ولد الرشيد

## ترشيح عادل الريوي لقيادة الاستقلال في حال فشل نزار البركة

نزار البركة.  
وأبرز ذات المصدر، أن تعديل القانون الأساسي خاصية في مادته المتعلقة بحق الترشح وسحب شرط ضرورة التوأمة في اللجنة التنفيذية للحزب، ليس لفتح الباب أمام نزار البركة وحده فقط، بل كذلك أمام قياديين آخرين قد

يكون منهم عادل الريوي، وزير السياحة السابق في حكومة عباس الفاسي، حيث بات الريوي مرشحاً بقوة كذلك لتولي شؤون حزب الاستقلال.

من جهة أخرى، علمت «الأسبوع» أن شباط وفي إطار مناوراته الجديدة ومحاولاته قطع الطريق على ياسمينة بادو وكريم غلاب من العودة إلى حزب الاستقلال بعد إنصافهم من القضاة وحصولهم على أحكام بالبراءة لفائدة لهم، قام بتحريك متابعتات تأديبية جديدة لا علاقة لها بتلك التي بتقيها القضاة، مما جعل قرار توقيفهم، قراراً جديداً بمبررات جديدة، ولا علاقة له بالقرار الذي بت فيه القضاة، مما دفع بحمدي ولد الرشيد أن يلزم شباط بإصدار عفو عام ونهائي على غلاب وبادو وفي جميع الموارد، مقابل ورقة ثانية قد تكون جاهزة لتعويضه ينقلب عليها مرة أخرى؟

شباط وأن حلف ولد الرشيد، يبحث عن مرشح إضافي احتياطي في حالة فشل نزار البركة في جمع شمل الأستقلاليين، ويتابع عن قرب تحركات نزار البركة في الأقاليم بنوع من التوجس والخوف،



خاصة وأنه لم يفلح في جمع عدد كبير من الأستقلاليين الوارزين في الأقاليم حول شخصه، مما جعل أنصار ولد الرشيد يفكرون في ورقة ثانية قد تكون جاهزة لتعويض قيادة سفينة حزب «الميزان» خلفاً لحميد

الرباط. الأسبوع

حضرت بعض القيادات من داخل حزب «الميزان» ولد الرشيد من انقلاب شباط على الاتفاق الذي أصر على تدوينه وكتابته رسميًا مع حميد شباط، الأمين العام لـ«الحزب» الاستقلالي المزمع عقده يوم 29 أبريل الجاري.

وقال المصدر المتنمي لمجموعة ولد الرشيد، أن أعضاء المجموعة، نبهوا ولد الرشيد إلى أن الاتفاق الذي حصل مؤخراً بالرغم من كتابته والتوقع عليه، فإن مناورات شباط حوله لا تزال قائمة، خاصةً وأن شباط غير موجود عليه، بل فوض بعد القادر الكتحل التوقيع عليه تحت ذريعة غيابه عن الرباط، مما يجعل تذكره لاتفاق في أية لحظة، قائماً.

من جهة أخرى، قال ذات المصدر، أن مناصري حمدي ولد الرشيد، لم يحسموا نهائياً في دعم شخص نزار البركة لتولي

## مشيخة الطريقة الكتانية تحتفل بالإسراء والمعراج



كما هو معهود كل سنة، تنظم مشيخة الطريقة الكتانية بال المغرب، بقيادة شيخ الطريقة، الشريف عبد اللطيف الكتاني، الذي ميز هذه السنة بإصدار عدة مطبوعات تخلد جلال هذه الذكرى، التي تبدأ حفلاتها عشية الإثنين 26 رجب.  
وكان الشيخ أبو الفيض محمد الكتاني، قد أسس هذه الطريقة منذ قرن من الزمان.

## تسوية العلاقة بين «لام» والبرلمان بعد مقال «الأسبوع»



الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع من مجلس النواب، أنه مبشرة بعد مقال «الأسبوع» في عدد 6 أبريل 2017، حول ترك نجيب خدي الكاتب العام مجلس النواب لشؤون النواب ومصالحهم الإدارية وتفرغه للسفر والساحة على حساب تدبّر شؤون البرلمانيين والشّؤون الإدارية للمجلس عموماً، تحرّك عدد من النواب للأحتاج لدى الحبيب المالكي رئيس المجلس على سلوك الكاتب العام.

وأوضح ذات المصدر، أنه بعد خبر «الأسبوع»، فهم عدد من النواب، أن المشكك في تقاعس إدارة مجلس النواب وليس في أي جهة خارجية كما كان، النواب على أيديه رغم مرور حوالي ستة أشهر، الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية التي تمنّج مجاناً للبرلمانيين.

المحكمة الدستورية الطعون المقدمة ضدّهم ونصبوا رسميًا برلمانيين، لا يزالوا ينتظرون الحصول على «بطاقة النائب» التي تعتد بها مصالح الإدارة بقيادة الكاتب العام، نجيب خدي.

وأشار ذات المصدر، أن من حسّنات مقال «الأسبوع» الذي احتاج بواسطته المالكي على الكاتب العام خدي، قام هذا الأخير بتسوية وضعية الشراكـة التي كانت تربط مجلس النواب بشركة الخطوط الملكية الجوية المغربية (لام)، إذ تم تجديد الاتفاقية واستفاد عملياً، النواب البرلمانيون القادمون خاصةً من الأقاليم الصحراوية، من تخفيفات هامة على تذاكر سفرهم الإدارية، وخاصةً «بطاقة النائب» التي تخول إلى الرباط، في انتظار تسوية وضعية الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية التي تمنّج مجاناً للبرلمانيين.

للنواب العديد من الامتيازات، إذ لا يتوفّر الهواتف الذكية واللوحات الإلكترونية التي تمنّج مجاناً للبرلمانيين.

## مستشار أيام الدسنا الثاني يعاتب أعداء الأمة المكشوفين والمقنعين المستشار الجيراري يدعو المغاربة إلى الحفاظ على «إمارة المؤمنين»

الرباط. الأسبوع



لم تسلط كثير من الأضواء على الحادث الثقافي الهام الذي شغل الكثير من الأوساط السياسية والدينية في الفترة الأخيرة بعيداً عن الضجيج الإعلامي المفتعل الذي يواكب مثل هذه الأحداث (...). ففي غمرة الحديث عن اكتساح إسلامي لصناديق الاقتراع، وفي غمرة التحضير للحكومة الجديدة، أصدر المستشار الملكي، عباس الجيراري، وهو المستشار الذي يجمع بين المعرفة الدينية الواسعة والتكوين العريق، وعمله في ديوان الملك محمد السادس ضمن طاقم من المستشارين يضم الجيل الجديد (...). (أصدر) كتاباً عن الدين والسياسة، أكد من خلاله أن العالم الإسلامي يواجه تحديات عديدة وخطيرة تهدد وحدة دولة وأمنها وعقيدتها وفكرها وقيمها وسائر مكونات هويتها بدعوى مقاومة الإرهاب، الذي ينسب ظلماً وعدواناً للدين الإسلامي، حسب قول الجيراري، الذي أكد أن الهجوم في معظمها، موجه من طرف خصوم الإسلام وأعداء الأمة المكشوفين والمقنعين، فإن بعضه تتولاه فئة من أبنائها يزعمون الدعوة لإصلاح الأوضاع، إلا أنهم لا يرون هذا الإصلاح، إلا بالتخلي عن دعائم الذات من لغة ودين وتراث وقيم وتاريخ عند بعضهم، أو بإعادة النظر في كل ما هو مقدس، يعتبرون مراجعته الجذرية ضرورية لملاiemته مع الواقع وحداثة العصر عند آخرين.

وعلى الرغم من الحاجة الماسة إلى النقد الذاتي حول الموضوع، إلا أن ذلك، يقول الجيراري، لا يعني جلد الذات وتجریدها من عناصرها الأساسية، وفي معرض جوابه عن سؤال ماذَا تحدث عن المسلمين وليس الإسلام في فصل خاص تحت عنوان: «المسلمون والسياسة»، يقول صاحب الكتاب: «إننا نتحدث عن إثارة الخلاف، وهي مسألة ليست في الإسلام، لكن في المسلمين، أما الإسلام، فهو دين ودنيا، أي أنه عقيدة وشريعة ومنهاج حياة لإصلاح الناس».

«... وأننا أشاهد ما يعيشه العرب اليوم من انقسامات وفتن وما هو حال المغرب، نتأسف ونتألم لما وقع، ونشكر الله ونحمده على أن المغرب بقي أميناً مستقراً، وأن النعرات التي شتتت العرب، لم تتمكن من تشتت المغرب منذ تأسيس الدولة الإسلامية قبل 13 قرناً على أساس من الدين، هل هذا واقع يؤكد ما قاله ابن خلدون؟ بأنه لا يمكن أن تستقر الدولة إلا على أساس الدين، وفعلاً، فاللغوية العربية من استقرارهم، وهي يحافظون على وحدتهم وعلى استقرارهم، في نطاق ما يتميزون به من تعدد حضاري وتنوع ثقافي، مما هو ناشئ عن امتزاج العنصر العربي والأمازيغي والأندلسي والصحراوي والإفرنجي.. هل ندرك اليوم هذه القضية؟ ربما، إذ نجد الشعب والأحزاب والجميع يقول: الحمد لله، لدينا أمير المؤمنين الذي هو الضامن للأمن والاستقرار والوحدة، لهذا نحن في أمس الحاجة إلى أن نعي هذا الواقع الذي يعيشه العرب، بكل أسف، وهو ممزقون، والذي نعيشه نحن بهذا الأمان وهذا الاستقرار الذي علينا أن نحافظ عليه وأن نظل حريصين عليه بجدية وبحذر شديد، وأن ننميه بالإصلاح والتنمية الشاملة، في سياق التحديث الذي يتلاعما مع العصر ومع تطلعات المغاربة، والذي يقوده أمير المؤمنين» (من كاتب الدين والسياسة).

تركيا تعين أردوغان سلطاناً بعد الانقلاب عليه

## هل يتحول الانقلاب على بن كيران إلى رئاسته لحزبه مدى الحياة

الرباط. الأسبوع



لهم أشرطة فيديو لما كان يقوله المشتكون في تجمعاتهم هم أيضاً) حسب قول بن كيران، الذي لم يسمح له المستشارون بلقاء الملك، ولم يقبل هو بيوره تقديم خلاصاته مكتوبة إلى الملك، فتم إبعاده دون استقباله من طرف الملك، ليقول المعلقون، إنها إهانة كبيرة له ولخدمات التي قدمها للمخزن (...). وقد ظهر في اجتماع أمام اللجنة المركزية الشبيهة حزبه وهو يدعو إلى مناقشة «تنازلات» العثماني. بينما يكتبوا عليه فرجع لممارسة السياسة، وهو يكسب تعاطفاً شعبياً أكبر مما سبق، وأردوغان حاولوا الانقلاب عليه فصنع الحدث مؤخراً، بان دفع الآراك إلى تحويل نظام البلاد من نظام برلماني إلى نظام رئاسي، وهو نموذج لـ «السلطنة»، حيث بات أردوغان يملك اليوم سلطة تعين وزراء وختار الموظفين الحكوميين، وتم إلغاء منصب رئيس الوزراء، ليعين الرئيس نائباً أو أكثر له عوضاً عنه، وتم إعطاؤه صلاحية التدخل المباشر في عمل القضاء، بالإضافة إلى منحه حق اختيار أربعة أعضاء في المجلس الأعلى للقضاء والمدعين الذين يتولون التعيينات والإقالات في السلك القضائي، كما تم إلغاء المحاكم العسكرية التي سبق أن أدانت الخطباء الذين حاولوا الانقلاب عليه.

أردوغان الذي بنى لنفسه أضخم قصر في تاريخ تركيا، نجى من الانقلاب، فضمن بقاءه على رأس تركيا عقب الاستفتاء إلى غاية 2019 على الأقل، بعد «بيعة شعبية» تجسدت في التصويت على التعديلات الدستورية. فهل يحصل بن كيران على المزيد من المساندة الشعبية كرد فعل على الانقلاب عليه من طرف المحكمين (...).

وأضاف المصدر: ((سبق للملك محمد السادس، أن حث رئيس الحكومة المعين، كيران، على تسريع تكوين الحكومة الجديدة)), ووفقاً للبلاغ، فبعد عودته إلى أرض الوطن عقب الجولة التي قادته إلى عدد من الدول الإفريقية، ((أخذ الملك علماً بأن المشاورات التي قام بها رئيس الحكومة المعين، لمدة تجاوزتخمسة أشهر، لم تسفر إلى حد اليوم عن تشكيل أغلبية حكومية، إضافة إلى انعدام مؤشرات توحّي بقرب تشكيلها)), وفق تعبير الديوان الملكي، وأنه ((بمقتضى الصالحيات الدستورية للملك، بصفته الساهر على احترام الدستور وعلى حسن سير المؤسسات، والمؤتمن علىصالح العليا للوطن والمواطين، وحرصاً منه على تجاوز وضعية الجمود الحالية، فقد قرر أن يعين كرئيس حكومة جديد، شخصية سياسية أخرى من حزب العدالة والتنمية)), وتأكد فيما بعد، أن الأمر يتعلق بسعد الدين العثماني، رئيس الحكومة الحالي، الذي يصفه أعضاء حزب العدالة والتنمية بالغلوب على أمره (...).

بن كيران وبعد نجاح الانقلاب عليه(...). اختار الابتعاد عن السياسة في البداية، لكن عاد ليلعب دوراً أكبر من السابق في الفترة الأخيرة، بل إن مؤشرات تحوله إلى زعيم أبيدي لحزب العدالة والتنمية، أصبحت واضحة أكثر، حيث أن جل المؤشرات تؤكد على تغير القوانين من أجل يقأء بن كيران، وهذا هو يدشن خروجه الإعلامي، أمنينا عاماً، وهو يدشن خروجه الإعلامي، بمعاهدة المستشارين الملكيين، الذين قال إنهم «دققوا» معه (الصحافة كتبت حققاً معه) في شفافية الأحزاب المعارضة، حول إقحام الملك في السياسة، (ولم يرجعاً للحديث معه في الموضوع مرة أخرى بعد أن قدمت

البلاغ سالف الذكر، بلاغ غير رسمي، لكنه إبعاد بن كيران، وهو تحقيق لحمل الانقلابيين عليه(...). جسده بلاغ رسمي صادر عن القصر الملكي يوم 16 مارس 2017، وذكر البلاغ بأن الملك محمد السادس سبق له، بعد 48 ساعة من الإعلان عن نتائج الانتخابات التشريعية للسابع أكتوبر 2016، أن قام بتعيين عبد الله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، رئيساً للحكومة.

الرباط. الأسبوع

## هل هي بداية أزمة الأقليات الدينية؟

## رسالة المسيحيين إلى الإسلام العثماني

بعين الاعتبار، مطالينا الإنسانية البسيطة ملوك المغرب، هو أمير لكل المؤمنين على اختلاف مللهم ونحلهم وديانتهم، بمثابة بوصلة ترافقنا حتى تتحقق مطالباً، وهي المطالب التي قدمناها مؤخراً للمجلس الوطني لحقوق الإنسان». «فتصرحيات الملك تكريس لحقنا في الاعتقاد، المكفول بمضامين وأحكام الدستور المغربي، والذي ينتماشي مع التزامات المملكة الغربية إلى رئيس الحكومة عبر البريد المضمون: «إننا نحن المسيحيون من أصل مغربي والقططين في المغرب، المتشبثون بموريتنا والمستعدون للدفاع عن حرمة الوطن ضد أي محاولة للنيل منه، نعتبر التصريحات الملكية الأخيرة المتعلقة بالمعنى المنطقى والمعقول لفهم إمارة وتقبلوا الدكتور سعد الدين العثماني رئيس المؤمنين، والتي تعتبر أن الملك محمد السادس

وجهت مجموعة تسمى نفسها «التنسقية الوطنية للمغاربة المسيحيين» رسالة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، تشير فيها قضية متابعة الملف المسيحي المرفوع إلى الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان حول مطالبات المسيحيين المغاربة. وجاء في الرسالة: «نحن المؤمنون المسيحيون من أصل مغربي، سلام الله وتحية طيبة، نتوجه لسيادتكم، وعبركم، إلى كل أعضاء الحكومة قصد الإحاطة علماً والأخذ

# النافذة

**وزير الدفاع الأمريكي ماتيس يقدم جيبوتي على المغرب في الشراكة الجديدة مع مجلس التعاون الخليجي**



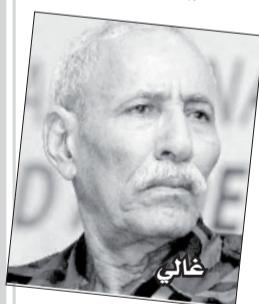
قال مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، ابتعد كلّياً عن مفاصلته السابقة بين الجيشين الأردني والمغربي في بناء الشراكة الجديدة مع مجلس التعاون الخليجي، بل فضل مناقشة الدور الإماراتي مع نظيره السعودي المنخرطين في حرب اليمن.

وقدم ماتيس في جولته الأخيرة، بناء شراكته، من جيبوتي، إلى جانب مصر وال Saudia و إسرائيل، وقد عبر المصدر عن ثقته في استقرار المستوى الحالي للعلاقات العسكرية الأمريكية المغربية، والتخطيط لتطورها في محادثات 2017.

وتحتوى واشنطن الجيشين المغربي والأردني عبر مناورتين عسكريتين متقاربتين في كلا البلدين، تتقىدهما «مناورات طانطان»، وتشترك إلى جانب القوات الأردنية في «مناورات الأسد المتأهب» (2017) 23 دولة، فيما انتقلت الأسلحة الثقيلة للبدء في مناورات جنوب المغرب. وحسب مصادر «الأسبوع» فإن مواجهة التهديدات غير التقليدية بعد إطلاق نظام سوريا لهجوم كيميائي على معارضيه، سيسطر على مناورات «الأسد المتأهب»، فيما يسود نفس الاهتمام في إدارة الأزمات المختلفة في طانطان.

فيما تدرب البوليساريو على طاروخ «يدونت»

## سلاح إسرائيلي في «مناورات طانطان» وتقنيولوجيا مماثلة في الجزائر



أكد مصدر لـ«الأسبوع»، أن الأميركيين المترافقين على «مناورات طانطان» يستخدمون نسق «إم. آر. سام» الإسرائيلي، وهو من تطوير عائلة صواريخ «باراك». وطورت تل أبيب تقنيولوجيا جديدة انتطلاقاً من السوق الهندي، الذي أعطى مساحة إضافية لهذه التقنيولوجيا، بالنسبة للشركات الكبرى، منها «رافائيل» و«الصناعات الجوية» و«الصناعات العسكرية»، وبالنسبة لتقنيات تدخل بنسق عالية في مناورات القوات الأمريكية والتعاون غير المباشر بين إسرائيل وحلفائها في المنطقة.

ومن بوابة الهند، انتقلت التقنيولوجيا الإسرائيلية إلى الجزائر، من خلال تعاونها في مشروع «هندي - سوري» لتطوير صاروخ «برهاموس» الموجود في مخزن وهران. وترغب نيوزيلندي في نقل تقنيولوجيا «باراك 8» من إسرائيل، كي تتمكن من تعزيز تشكيلة جديدة تجد في الجزائر قاعدة «صناعية» لطبيعة ما يجري في سوريا.

ويجري تلاقي سري بين «باراك 8» و«برهاموس» بقيادة مهندس سوري وبخبرة روسية من صاروخ «يختوت» الذي تدرّب عليه مقاتلون من جبهة البوليساريو منذ وصولهم إلى مياه الأطلسي.

**دكار لم تسمح للرباط بمشاركة في التحقيقات الأولى**

## عودة «داعش» إلى السنغال لضرب ثلاثة مواقع للمملكة في دكار

من خلال «الأنتيربول» لتسليمها. ولم تشارك دكار تحقيقاتها الأولى مع شريكها المغربي، وتم تقديمها أمام وكيل الجمهورية، سيربني ياسيري غibli، حسب جريدة «ليبراسيون» السنغالية.

وفي بداية قسم تحقيق الجرائم التي بها مكاتب «الأنتيربول»، فضل السنغاليون التحقيق المشترك مع الجهاز الدولي.

وساءت توقعات بهجوم في العاصمة دكار كما قال موقع « أفريقيا سورسات» قد يتضرر مصالح المملكة في السنغال، وليس أقل من 3 مواقع.

قال مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن دكار واصلت التحقيقات الأولى مع مغاربيين دون مشاركة العاصمة الرباط.

وادعى مغاربيان أنهم «لجان سوريان» وهو ما يوضح عودة «مغاربة داعش» إلى السنغال قبل توجههم إلى المغرب، وقد وصله 78 عنصراً، فيما قررت الجماهير إعدامهم من الجو، وألقت شرطة مطار «ليوبولد سنغور» القبض على المغاربيين القادمين من إسطنبول قبل أن تعيد المملكة نشر اسميهما

ماكي صال



بعد دعمها لتمويل مشروع «عسلوة» القطري، الإيراني البالغ 22 مليار دولار

## فرنسا لن تمول مشروع أنبوب الغاز المغربي - النيجيري بقرار لم يشارك فيه هولاند

عدم تمويلها لمشروع أنبوب الغاز المغربي، النيجيري بعد تقرير من 7 صفحات للممثل التجاري لسفارة باريس في نيجيريا وتبنته الخارجية الفرنسية مؤخراً، بما لا يستدعي نقله للرئيس هولاند، وفي توضيح للخارجية الفرنسية، فإن معضلة التمويل، بالإضافة إلى جانب آخر، قد تعطل المشروع الذي لم يجمع عليه النيجيريون، حسب

فنسا تخلت «نهائياً» عن مشروع أنبوب الغاز الرابط بين نيجيريا والمغرب، وتتجه بدعم من شركاتها لمشروع «عسلوة» القطري، الإيراني، وتبلغ ميزانية المشروع في الحقل المشترك حوالي 22 مليار دولار، وشجع هولاند مساهمة شركات بلاده التي صدرت 1.7 مليار يورو إلى إيران في 2016.

وأضاف المصدر، أن فنسا قررت، نهائياً، وصف التقرير.

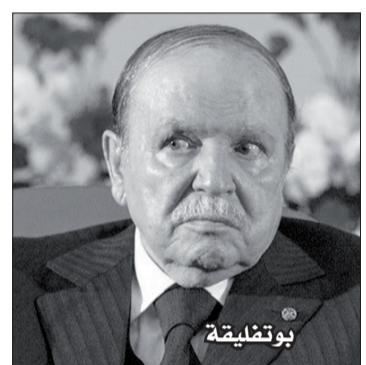
## بعد الضوء الأخضر الأمريكي قرار جزائري بإعدام المهربيين المغاربة بطائرات الهيليكوبتر «مي. 28. تي»



الحدود مع المغرب وموريتانيا، وطارت تي» الجزائرية مؤخراً، وقتلت ثلاثة مهربين مسلحين، فيما أصدر

أوبيسي قراراً بتصفية المهربيين على الكركرات.

## الجزائر ترفض لجوء خبراء أسلحة من كوريا الشمالية إلى أراضيها



أكد مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن الجزائر نقلت معلومة غایة في الخطورة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تقول بـ«أن الرئيس بوتفليقة، رفض لجوء خبراء أسلحة من كوريا الشمالية إلى أراضي بلاده».

وخفت أوساط عسكرية من تعاون صاروخى بين البلدين نقل تكنولوجيا «بوكفوك سونغ 2» إلى الجزائر، وثبت بعد التحقيقات، وجود تكنولوجيا محلية في موضوع الصواريخ البالлистية أساسها «القاعدة الصينية»، وأن التوتر الأخير بين واشنطن وبيونغ يانغ، أخرج الجزائر من واجب التحفظ، وأعلنت موقفاً «مباشراً» من قصة التعاون العسكري مع كوريا الشمالية.

## احتجاجات الحسيمة ترفع تحويلات «التضامن» من المهاجرين الريفيين إلى أسرهم بـ23 في المائة

«عسكرة» المنطقة أو اعتماد «الحل الأمني».

وفاجأ حراك الحسيمة، المراقبين الغربيين، لأن المدينة تعرف احتجاجات متواصلة منذ «طحن أحد البخار» في شاحنة نفايات.

وأوضح المصدر من بروكسل، أن المساعدات المالية لعائلات المحتجين رفعت من التحويلات إلى المغرب 23 في المائة مقارنة بالسنوات الهاشمية، وتوحد الشيعة الأمازيغ والماركسيون وكل الأطياف في الحسيمة من أجل عدم الخروج عن «السلمية».



أكد مصدر بلجيكي لـ«الأسبوع»، أن الحراك في الريف، قرب الإسلاميين في المنطقة من الأصالة والمعاصرة، لتحسين الحراك من اختراق المتطرفين الإسلاميين. وأيضاً المتطرفين العرقين وانحراف الاحتجاجات عن سكتها، بعد جمع مساعدات من «الجمهوريين» في تنظيمي: «أكراو تريف» و«18 شتنبر»، وتنهي السلطات لظرهما عملياً، بإبعاد نشطائهما من قيادة الحراك. وفرض حزب الأصالة والمعاصرة الذي يرأس الجهة التي تقود احتجاجات متواصلة في الريف،

## العلاقة بين الأدرع المالية للدولة وإفلاس صناديق التقاعد

# السكتة القلبية قادمة.. فشل إصلاح نظام التقاعد يفضح التلاعب بمالا يير مساهمات العمال



من التقاعد، ولم يخف الخبر في مجال أنظمة التقاعد، أن الإصلاح الحالي المعلن، لم يأخذ بعين الاعتبار أو الجدية الازمة، ما دعت إليه اللجنة التقنية ولا اللجنة الوطنية وتقارير المجلس الأعلى للحسابات بالعمل على نهج الإصلاح الشمولي»، موضحاً أن «الأمر ذاته، دعا إليه تقرير لجنة تقصي الحقائق الأخير بمجلس المستشارين، لإعادة الاعتبار للحكومة في التيسير والتمويل، منها إلى أن تباطأ الدولة في التزامها وواجباتها المستحقة منذ 40 سنة والتي لم تؤد لا من ناحية عدد رأس المال المستحق ولا من ناحية فوائده، قد أثر بشكل سلبي على استعمال المحفظة المالية أحسن استعمال، مؤكداً أن الاستثمار في صناديق التقاعد يفتقد لشروط الحكومة، كما حصل في سنة 2006، عندما تم تسوية متأخرات الدولة تجاه صندوق الضمان الاجتماعي بنحو 11 مليار درهم، وما عرف في 2007 من تحمل الدولة للأثار المالية للمغادرة الطوعية للموظفين بنحو 7.5 مليار درهم.

وإذا كانت الدولة قد فشلت في استثمار أموال العمال والموظفين الموضعية لدى صناديق التقاعد، وغابت عنها الحكومة الجيدة، فهل حقاً ساهمت المؤسسات المالية الكبرى للدولة في إفراط صناديق التقاعد من أموالها؟ وهل من العدل أن يتكمد العمال والموظفون اليوم، كلفة الإصلاح على حسابهم، برفع قيمة الاشتراكات ونقص في الخدمات وزيادة في سن التقاعد، أم أن تركيبة وأساس الصناديق كان قائماً على الرواج المالي واستثمار الأموال؟ ومعرفة أن عمليات البيع والشراء في علم الاقتصاد، قائمة علىربح والخسارة، لكن أن يدخل صندوق مهني للمتقاعدين في عمليات عقارية كما حصل في شراء منتج سياحي بمراكمش وكبد خسارة 128 مليون درهم، فذلك ليس من الاقتصاد في شيء، بل هو أمر آخر؟

إلى 1.5 % بالنسبة للتقاعد النسبي، ثم رفع المدة الأدنى لطلب التقاعد النسبي إلى 26 سنة عوض 21 سنة للموظف، و20 سنة عوض 15 سنة للموظفة حالياً، ستكون الكارثة المغاربة تحمله»، قبل أن تتجه حكومته في أول صعود لها إلى البنك الدولي لاقتراض سيولة مالية، كلفت المغرباليوم، مجموعة من المتبعون، أن الخطر لازال متربصاً بـ«الإصلاح»، وفقاً لبيان صناديق التقاعد الذي تسمى بـ«التعديلات القانونية» لمعاشات «الإصلاح المقاييس» لمعاشات التقاعد المدنية الخاصة بموظفي الدولة في الصندوق المغربي بنحو 125 مليار درهم، خطر حاولت حكومة بن كيران اعتبرتها تقليصه، بضمها ملياري درهم لتسماح بعجلة المؤسسات بالدوران قبل الدخول بشكل مباشر في الإصلاح الاستعجمالي تفادياً لـ«إفلاس الصناديق»، حيث وصفه التقابيون بكلمة «إصلاحاً مقاييسياً» بعيداً عن الإصلاح الشمولي سواء بالقطب العمومي أو القطب الخاص، الذي

حكومة بن كيران بتشخيص الداء ووصف الدواء في مجموعة من الإصلاحات الاستعجمالية، والذي قال عنه بن كيران في إحدى تصريحاته، إنه «الدواء المر الذي يجب على المغاربة تحمله»، قبل أن تتجه حكومته في أول صعود لها إلى البنك الدولي لاقتراض سيولة مالية، كلفت المغرباليوم، مجموعة من التعديلات القانونية تسمى بـ«الإصلاح المقاييس» لمعاشات التقاعد المدنية الخاصة بموظفي الدولة في الصندوق المغربي للتقاعد، والتي اعتبرتها



منظمة «أطاك المغرب» في تقرير حول قانون المالية برسم سنة 2016، بمثابة «الخطوة الأولى نحو تدمير هيكل لأنظمة التقاعد التضامنية، وأن هذه التعديلات التي تنص على رفع سن التقاعد بشكل تدريجي من 62 سنة إلى 65 سنة مع الزيادة في الاقتطاعات من الرواتب انتلاقاً من 10 % حالياً إلى 14 % مقدمة على سنتين ابتداء من 2015 والاعتماد التدريجي على مدى 4 سنوات للراتب السنوي الأساسي للحماية، ولا تجسد مبدأ التضامن خال 8 سنوات الأخيرة عوض آخر راتب حالياً، وتحقيق نسبة الأقساط السنوية لاحتسبان المعاش من 2.5 % إلى 2 % بالنسبة للتقاعد العادي، ومن 2 %

«مناجم» للصناعات المعدنية، وأسهم «البنك الوطني للإنماء الاقتصادي»، وكيف تسبب البنك الصندوق التقاعد في خسائر بلغت 70 مليون درهم، كما كشفت وقتها عن فضيحة شراء «الصندوق المغربي للتقاعد» مجموعة من أسهم «مناجم» لرفع قيمتها في السوق المالية، والتي كبدت الصندوق خسارة قدرها التقرير بنحو 22 مليون درهم، كما بين التقرير خطورة ما تم توقيعه بخصوص «اتفاقية التببير بين صندوق الإيداع والتسيير والنظام الجماعي» والتي أسفت عن توظيف حوالي 4893 مليار درهم في هيئات توظيف

في فاتح ماي من سنة 1996، أي بعد عام من إعلان الملك، الحسن الثاني، بالبرلمان، عن دخول المغرب السكتة القلبية، كشف المحجوب بن الصديق، زعيم الاتحاد المغربي للشغل، لأول مرة عن «السر الخطير» في محاولات إفراج صندوق من صناديق التقاعد، وكيف تلاعبت الأيديادي الخفية في ألف مليار في صندوق الضمان الاجتماعي والغض والتحليل في الاشتراكات، ووضعت 1000 مليار سنتيم في صندوق الإيداع والتسيير «CDG»، عوض الإيداع والتسيير الذي كان يجب أن يكون 500 مليون درهم لا غير..

فضيحة اكتشفت أيام مدير الحداوبي، وجعلت المحجوب بن الصديق يثور على حفائه بالضمان الاجتماعي ومن أبرزهم الرجل الثاني في النقابة، محمد بن عبد الرزاق» (الأسبوع عدد 17 ماي 1996).

كان الوقت عصيباً في المغرب آنذاك، وتنبأت «الأسبوع» وقتها بـ«إفلاس صناديق تقاعد المغاربة»، إلى أن جاءت سنة 2000، حيث انطلقت الحقائق في الانكشاف مع أول تقرير لـ«لجنة تقصي الحقائق» بالبرلمان، الذي تفجرت فيه حقائق مجموعة من أسرار التسيير السيء لـ«مالاير الاشتراكات الخاصة بالعمال والموظفين»، وأجابت عن الأسئلة الحارقة في عمليات تحويل أموال الاشتراكات بطرق مشبوهة وغامضة إلى الأدرع المالية للدولة «سي. دي. جي» و«مناجم» و«بنك الإنماء الوطني»..

حقائق دفعت الدولة حينها للإعلان عن توجه جديد، والتعهد بكشف الملاير المنهوبة من صناديق العمال والموظفين، والعمل على إصلاح الذي انطلق مع تحقيقات المجلس الأعلى للحسابات، والتي انتهت بتقارير صادمة كشف فيها القضاة عن تكب الصندوق المغربي للتقاعد لخسائر تقدر بنحو 92 مليون درهم بسبب توظيفات مالية مشبوهة بالاستثمار في أسهم شركة

## لأول مرة في تاريخ النزاع

**طروحات المغرب والبوليساريو على قدم المساواة لـ«إعلان مبادئ»**

# سر الحل في الصحراء لبن غوتيريش ومبعوثه الشخصي هورست كوهлер



هورست كوهлер

**وصف كريت ويسمان، في «الفايننشال تايمز» البريطانية، دبلوماسية كوهлер بـ«دبلوماسية المدافع» التي دخلها نزاع الصحراء بعد «أزمة الكركرات»، وتغيرت سياسة الأمم المتحدة بعد جلوس المغرب إلى جانب البوليساريو في الاتحاد الإفريقي، فأعلن الأمين العام للأمم المتحدة عن انطلاق المفاوضات من «طروحات واقتراحات» الجانبين على قدم المساواة، بدynamيكية جديدة وبدون شروط مسبقة.**

إعداد: عبد الحميد العوني

«إعلان مبادئ» من دمج المبادرتين: المغربية والتي اقترحتها جبهة البوليساريو، لتمكين المفاوضات من تناول تكسير الجمود الحالي وتوسيع حل نهائي

يبدأ إنجاح مفاوضات المملكة وجبهة البوليساريو من إخراج مخيمات تندوف من حالة الفقر، وقدرت الأمم المتحدة إضافة 17 مليون دولار في هذه السنة، لتجاوز العجز في أوساط اللاجئين، ويتفق الأمين العام للأمم المتحدة، الذي اشتغل على ملف اللاجئين مندوبي ساما في المنظمة الدولية، وكوهлер، المؤمن بأن الفقر متى اقتصادي للصراع<sup>(4)</sup>، أن معالجة «فقر المخيمات» هو الجزء الرئيسي في إجراءات مواكبة للمفاوضات بين طرفين النزاع، فالمسألة لا تتعلق بالدور (السياسي)<sup>(5)</sup> الذي يجب على الأمم المتحدة صرفه، والتواصل معه «لتتحقق المرونة» من جانب البوليساريو وإبعاد خيار المواجهة.

والواقع، أن ما يقترحه غوتيريش ومبعوثه كوهлер يتلخص في: 1. خفض منسوب الأساس في مخيمات تندوف، لإعطاء المرونة الكافية لمفاوضات تشارك فيها جبهة البوليساريو، ولن يكون ذلك سوى ببسخاء «الأمم المتحدة لتعويض الفشل الذي حدث لما سمي «اللجوء المريح» في

بيئانية جديدة وروح جديدة<sup>(3)</sup>. واتفاق غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة والرئيس الألماني السابق في جلسة من 75 دقيقة، تخللها عشاء خفيف، على: 1. أن ترشح رئيس دولة «لإدارة المفاوضات» طمأنة لإبراهيم غالى، المؤمن بـ«دولته» والمغرب الذي يريد، باي ثمن، شخصاً أوروبياً خلفاً لكريستوفر روس.

2. أن المغرب يرفض لقاء البوليساريو على قدم المساواة بعد جلوسهما معاً في الاتحاد الإفريقي، ولا يجب «ذكر الاتحاد الإفريقي في أي تقرير جديد» والرباط أمامها خيار واحد، الجنلوس مع البوليساريو على قدم المساواة تحت يافطة الأمم المتحدة، أو الاتحاد الإفريقي، أي أن المغرب أمام «دولة» أو «في طريق الدولة» فالمسألة تتحرك كي تكون «مسألة حدود» وليس مسألة وجود بين البوليساريو والمملكة، والجولات القادمة تهيء الشروط لرسمها.

3. أن لدى غوتيريش، طلباً من رئيس الاتحاد الإفريقي، الفاكويندي، بتنقل المفاوضات السياسية بين المغرب والبوليساريو، بدعم من مجلس الأمن وقرار منه، إلى الاتحاد الإفريقي، فيما تواصل الأمم المتحدة ولايتها على إقليم الصحراء.

4. لدى غوتيريش، المبادرتان: المغربية والتي اقترحتها جبهة البوليساريو، وعالجتها ورقة واحدة بدقة وحرفية في الصياغة، وعلى مستوى القرارات كي تكون «إعلان مبادئ».

تكون «الدولة» السادسة بامتيازات اقتصادية للمغرب، وحدود لا تمتد ما سلمه «اتفاق مدريد» للمملكة

أمن هورست كوهлер بـ«دبلوماسية المدافع» التي تعود إلى سنة 1850، وقدم استقالته من ولايته الثانية لرئاسةmania، من أجل هذه القناعة التي يعرف المراقبون، أن آخرها (أزمة الكركرات) في 2016، بعد الأزمة الثالثة لمضيق تايوان (1995 - 1996) و«عملية فوتاج» (1961).

وامتلك المغرب امتيازاً باستعماله المحتمل لقوته البحرية في «نزاع الكركرات» بما الحق الأزمة بهذا الصنف من الأزمات<sup>(1)</sup>، فاستدعي غوتيريش الرئيس الألماني السابق، لامتلاكه ناصية المفاوضات من ثلاثة أركان: مع حالة صدام بحري في الكركرات قد يمتد إلى لكونية ونوابيتو الموريتانية، ويعرف كوهлер «دقيقة استراتيجية حول مذهبية المعروف بـ«دبلوماسية المدافع» كما تقول «الفايننشال تايمز»<sup>(2)</sup>.

· حوار بين المغرب والبوليساريو، يساوي «الحوار العسكري المتوازن» الذي حدث على الأرض في الكركرات، والحوار السياسي داخل الاتحاد الإفريقي.

· الانطلاق من طروحات المغرب والبوليساريو، وعلى قدم المساواة، لإطلاق الجولة القادمة لحل النزاع، بتركيب الحل من مبادرتي المغرب والجبهة، حيث

اختار الأمين العام للأمم المتحدة، الرئيس الألماني السابق، كوهлер مبعوثاً له إلى الصحراء، لأن المفاوضات لها تقدير آخر، للمساواة التي قبلها المغرب مع البوليساريو في الاتحاد الإفريقي، ولأن «الحل النهائي» جزء من الخلفية التي تجمع طرفين في إطار «الحوار بين المتعارلين».

وحكمت، هذه الخلفية، مساهمة كوهлер في كتاب حول إفريقيا، شارك فيه 41 كاتباً، منهم: تامبو ميكى، الذي استشاره غوتيريش، وقال له: «إن جبهة البوليساريو والمغرب، طرفان متعارلين في الاتحاد الإفريقي، وعلى الأمم المتحدة، تستفيد من هذا الوضع لإطلاق مفاوضات حدود، وليس مفاوضات وجود بين الجانبين، وخيار الحكم الذاتي، يمكن عن الجبهة تقرير مصيرها في دولة، وهذا التقدير صعب في هذه المرحلة».

عقيدة «حوار المتعارلين» التي فرضها «نزاع الكركرات» على الأرض، وأقرها الاتحاد الإفريقي لقبول طرفيه النزاع (الجبهة والمملكة) أن يكونا على قدم المساواة في المنظم القاري، كرس بعدها جديداً لحل النزاع، بإطلاق الجولة القادمة مبادرتي المغرب والجبهة، حيث







# مؤشرات محاكمة كبرى للحاصلين على التمويل الأجنبي

## المغرب يهدد بطرد الدبلوماسيين المتورطين في تمويل ثورة في الريف والصحراء



هذه احتجاجات الريف من فوق فمادا يوجد تحت؟

إعداد: سعيد الريhani

لوجستيكي أو «غير مادي»، بل إنها لغة الملايين، لقطراح الأسئلة: ((ما الذي يدفع سفارات معينة، أو هيئات قنصلية معينة، أو حتى منظمات دولية، لدفع كل هذه الملايين؟ من يراقب طريقة صرف هذه الملايين؟ هل يعقل أن الأمر يتعلق فقط ببرامج التنمية(..)؟ هل يمكن للمغرب مثلا، أن يمول منظمات في أمريكا أو فرنسا أو هولندا أو ألمانيا دون أن يخضع للمحاسبة؟ ألم تقم الدنيا ولم تقدر في أمريكا بعد أن كشف موقع ويكيLeaks الخاص، أن المرشحة للانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة الأمريكية، هيلاري كلينتون، تلقت وقتها دعماً من المغرب فاق الـ 12 مليون دولار أمريكي لاستخدامها في العمل الخيري(..)؟ المشكلة ليست في دعم أنشطة المجتمع

وتحذير المتعاملين المفسدين من خطورة الوضع؟ وكانت جل التقارير الصادرة عن الأجهزة والمؤسسات الوطنية، قد أكدت على ارتفاع حجم التمويل الأجنبي المقدم لمنظمات المجتمع المدني، ومن لا يعرف منظمات المجتمع المدني، ولمن لا يقتصر المدى، ورغم أنها سرية، وصادرة بشكل دقيق عن مديرية الشؤون القانونية والمعاهدات بوزارة الخارجية يوم 27 مارس الماضي، مما يعني أن الإداره المغربية، حاولت تجنب «التفسير السياسي» للمذكرة، غير أن «المقلقين»، فهموا أبعد الرسالة، فسربوها للصحافة، ما معنى أن تقوم هيئات دبلوماسية أو قنصلية أو منظمات غير حكومية دولية بتسريب مراسلة إدارية سورية للصحافة؟ إلا يتعلق الأمر بـ «سياسة لي الذراع» عن طريق تأجيج الرأي العام لا يتعلق الأمر إذن بدعم

للاستقرار، وتظهر الغاية من المراسلة الحازمة بوضوح في دعوتها كافة الهيئات سالفه إلى احترام القنوات الدبلوماسية، وأن كل اتفاق، وكل برنامج عمل أو تمويل من هذه الهيئات لمنظمات حكومية أو غير حكومية مغربية، يجب أن يمر عبر القنوات الدبلوماسية(..). المذكرة التي تتحدث عن «احترام الأعراف الدبلوماسية»، تعني بشكل واضح، أن كل «دبلوماسي» لم يحترم «الأعراف الدبلوماسية» مهدد بالطرد من المغرب كما هو معمول به دوليا في مثل هذه الحالات.

يشكل أوضح، سواء تعلق الأمر بالأمم المتحدة أو فروعها المانحة، أو الدول الكبرى الناشطة في المغرب، أو السفارات المعروفة بتمويلها للمجتمع المدني، سواء في إطار دعم مخطط التقسيم(..)

وجه المغرب «إنذارا» غير مسبوق إلى الهيئات الدبلوماسية والقنصلية الناشطة فوق أراضيه، بعد أن أصدرت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون مذكرة «سريعة» إلى الهيئات الدبلوماسية والقنصلية، وإلى فروع المنظمات الدولية في المغرب، بقصد مراقبة أي دعم مادي منها لمنظمات المجتمع المدني في المغرب. المراسلة التي أشرف عليها جهات عليا والتي من المؤكد أن لها علاقة بتوتر الأحوجاء في الريف والصحراء(..). تدعى بشكل صريح، الهيئات الدبلوماسية والقنصلية والمؤسسات الدولية والإقليمية ووكالات التعاون العاملة في المغرب، إلى احترام قواعد وتقاليд العمل дипломاسي، التي لا يدخل ضمنها بطبيعة الحال، «تمويل الأنشطة» المهددة

# حتمية إصدار قانون خاص بتمويل المجتمع المدني لتفادي مشاريع زعزعة الاستقرار

يطرح عدة إشكالات في المغرب ككل، وفي بعض المناطق بصفة خاصة، مثل الريف والصحراء، حيث تتناضل الاحتجاجات مثل الفطر، على امتداد شهور، ويبيّن أخطر ما في الأمر حتى الآن، هو تحرك المؤسسة التشريعية لطلب التمويل الأجنبي، سواء بالنسبة لمجلس النواب أو مجلس المستشارين الذي يوجد على رأسه حكيم بنشمامس، هذا الأخير، سبق أن وجهت له القيادية في نفس الحزب، كوثر بتحمو، رسالة تقول فيها، والفاهم يجب أن يفهم قبل فوات الأولان: ((لا يا حكيم، لا يا رئيس مجلس المستشارين، لا وألف لا يا رئيس المجلس الوطني لحزينا، حرب الأصالة والمعاصرة، ليس باسم القضية الوطنية، ولا باسم الدستور، ولا حتى باسم حقوق الإنسان، فأنت يا حكيم بنشمامس، لم تتكلف نفسك الدفاع عن القضية الوطنية ولا عن الدستور ولا حتى عن حقوق الإنسان في تنظيم حزبي أنت رئيس مجلسه الوطني وعضو مكتبه السياسي، وكانت رئيس فريقه بمجلس المستشارين.. ما أسميتها بخطة استراتيجية وضعتها لتأهيل مجلس المستشارين وتريد باسمها التسول لدى مؤسسات أجنبية بحثاً عن التمويل، ما هو إلا تمويل سياسي من هيئة أجنبية لاستراتيجية ملغومة، ومدخل لتطويق البرلمان وممارسة الضغط عليه وجعله أداة لخدمة مصالح أجنبية وربما لضرب وحدتنا الترابية من داخل مؤسسة تشريعية عن طريق الفيدرالية.. فرؤساء الجهات الذين تنوّي استقبالهم لإشراكهم في التشريع، عليهم أن يكونوا أولاً مع الدستور.. هل تعلم أن التمويل السياسي الأجنبي جرمته جمع قوانين الدول الديمقراطية حفاظاً على حقوق شعوبها وحتى الدول التي كانت تبني طرق بابها؟ فبأي حق يا رئيس مجلس المستشارين تريد أن تهضم حقوق أمّة أنت نفسك تستمد نيابتكم منها وتريد اغتصاب سيادتها بتمويل سياسي من هيئة أجنبية؟ لا تعلم أن التمويلات لا تتم بدون مقابل، ودائماً ما يكون وراءها تحقيق أهداف تستحبى من ذكر نفسها لهول ما ترمي إليه؟)).

والنرويج ولبنان وفلسطين، بإنشاء جمعيات أهلية دون ترخيص، وبالحصول على تمويل أجنبي دون ترخيص، ولم يسدل الستار عن القضية التي تميزت بهروب جماعي للمتهمين إلى مقر السفارة الأمريكية، إلا بإصدار قانون الجمعيات الأهلية، للرقابة على الجمعيات، حيث يلزم القانون هذه الأخيرة بالإعلان عن مصادر تمويلها وميزانيتها وأنشطتها السنوية، وجاءت المصادقة بعد شهرين من تأييد منع عدد من النشطاء

مماثلاً من مؤسسة «ويست مينيستر البريطانية»، التي تجمعها اتفاقية مشتركة بمجلس النواب منذ 2013، هذه الأخيرة فتح لها مجلس المستشارين الباب على مصراعيه في عهد حكيم بنشمامس، الرئيس الحالي للمجلس.. فهل يعقل أن نثق ثقة عميقاً في تمويلات الاتحاد الأوروبي الذي يريد نزع الطابع المغربي عن السلع القادمة من الأقاليم الجنوبية؟ أية ديمقراطية

حزب الحركة الديمocrاطية الاجتماعية بمبلغ قدره 80 ألف درهم من جهة أجنبية لم يتم تحديد مصدرها بعد)) (المصدر: جريدة العرب الدولية). نفس الأمر ينطبق بطريقة أخرى على حزب الأصالة والمعاصرة، الذي كان وراء تأسيس «مركز ابن رشد للدراسات» لصاحب المعنى منجيب، المؤرخ والناشط الحقوقي،

المدنى، لكن المشكك بالنسبة لبلد كال المغرب، هو توظيف هذا الدعم لـ «زعزعة الاستقرار»، وسيق لوزير الداخلية السابق، محمد حصاد، أن تحدث في كلمة له بمجلس المستشارين، عن وجود ما سمها «الكيانات الدخلية» التي تقوم بـ «خدمة أجندته خارجية»، وقال حصاد: «إن جهود القوات الأمنية، تصطدم بسلوكيات جمعيات وكيانات داخلية تعمل تحت غطاء حقوق الإنسان»، وقال الوزير: «إن اتهام الجمعيات لأفراد المصالح الأمنية بارتکاب التعذيب ضد المواطنين ترتب عنه إضعاف للقوات الأمنية وضرر لها، وخلق تشككاً في عملها» (المصدر: فرانس برييس).

التمويل إذن له هدف محدد، وهو إضعاف الدولة من وجهة نظر الدولة، غير أن كلمة مثل هذه، لم تكن لنصر مرور الكرام، ففي حالة وزير الداخلية السابق، حصاد، اتحدت عشرات الجمعيات، وجّلها

مستفيدة من الدعم الأجنبي(..) وطالبته بالاعتذار، بل إن الجمعيات سالفة الذكر، حاولت دفع الدولة إلى التراجع بالعزل على أوتار حساسة، مثل إشارة «قضية كالفان» مفترض الأطفال(..) قبل أن تكتب الصحافة في النهاية، «إن حصاد تراجع أمام الضغوط(..)».

ولا يقتصر المشكل على الأحزاب، بل إن الاختراق الأجنبي بلغ مداه، بدخول منظمات دولية على خط أنشطة مجلس النواب ومجلس المستشارين، وسيق قانون الأحزاب يمنع تسيير الأحزاب بأموال غير وطنية، إلا أن تقارير المجلس الأعلى للحسابات تؤكد العكس، فقد صدر عن المجلس تقرير من العيار الثقيل حول تمويل الأحزاب السياسية من قبل منظمات أجنبية، وهو ما يخالف مقتضيات القانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب، وكشف التقرير عن ((توصل أكبر أحزاب المعارضة الغربية، حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بقيادة إدريس لشكر، بهبة ممنوعة من قبل مؤسسة أجنبية تقدر بأكثر من 69 ألف درهم، كما توصل

انفصاليون يحملون علم البوليساريو في فاس

الحقوقيين من التصرف في أموالهم، لارتباطها بالقضية المعروفة في مصر بـ «التمويل الأجنبي» (المصدر: المصادر المصادر على قانون الجمعيات الأهلية: خطوة مصرية لتجفيف منابع التمويل الأجنبي 16/11/2016، جريدة العرب الدولية). من هنا يطرح تساؤل، هل تكون مذكرة وزارة الخارجية للهيئات الدبلوماسية مقدمة لمحاكمة كبرى للحاصلين على التمويل الأجنبي؟ وهي (قضية اتهم فيها القضاء المصري 43 ناشطاً ضمن المجتمع المدني من مصر والولايات المتحدة وألمانيا أن موضوع التمويل الأجنبي

سيدعمها هؤلاء الذين لا يعترفون أصلاً بحدود المغرب؟ وليس الأمر مجرد اختراق فاضح للمؤسسات الغربية من أجل تشريع ما يقدم المصلحة الأجنبية وليس الوطنية؟ يذكر أن «التمويل الأجنبي» سبق له أن أثار عدة فضائح في دول مشابهة للمغرب، ففي مصر مثلاً، لم يكن بإمكان الرئيس السيسي مواصلة حكم البلاد لو لم تتم مواجهة التمويل الأجنبي، وهي قضية اتهم فيها القضاء المصري 43 ناشطاً ضمن المجتمع المدني من مصر والولايات المتحدة وألمانيا بـ PNUD، كما طلب دعماً

**لا يقتصر الدعم على الأحزاب، بل إن الاختراق الأجنبي بلغ مداه، بدخول منظمات دولية على خط أنشطة مجلس النواب ومجلس المستشارين، وسيق لمجلس النواب أن طلب الدعم من برنامج الأمم المتحدة للتنمية، المعروف اختصار بـ PNUD، كما طلب دعماً مماثلاً من مؤسسة «ويست مينيستر البريطانية»، التي تجمعها اتفاقية مشتركة بمجلس النواب منذ 2013**



## الأسبوع

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

مدير النشر:  
 حكيمه خلي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:  
 سعيد الرياحاني  
journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:  
 كريم إدبي  
idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:  
 رمزي صوفيا  
الحسين الدراجي  
إدريس أبایا  
رداد العقاباني  
بوشعيب الإدريسي  
مصطفى الطريبيق

الراسلون:  
 زهير البوحاطي  
عبد الله جداد  
نور الدين هراوي  
محمد شجيع  
عزيز الفاطمي  
سعيد أحشوش

العنوان:  
 12 شارع الأمير مولاي  
عبد الله  
صندوق البريد: 439  
الرباط

الهاتف:  
 0537708047

الفاكس:  
 0537708049

الإيداع القانوني:  
 28 جوان 1965

السحب:  
 إيكونبرينت

التوزيع:  
 سابريس

الإعلانات:  
 الصبار:  
 0664494024

الأسبوع تصدر عن  
دار النشر دنيا برييس  
شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

## أسبوع اللغة الإسبانية بالمملكة المغربية

المكسيك، بينما، باراغواي، غواتيمالا، جمهورية الدومينيكان وفينزويلا.

والافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة، سيكون يوم الإثنين 23 أبريل على الساعة الثانية عشر زوالاً بمتحف «سيرفانتيس» والمناشير والموائد المستديرة سيتم استكمالها بمحاضرتين أكاديميتين لكتابين من أمريكا اللاتينية بجامعة محمد الخامس بالرباطهما مارسيلو لوخان، يوم 26 أبريل، ورياناتو ثيسنيروس، يوم 27، كما ستنظم، في نفس اليوم، سهرة احتفالية فرجويّة مع السرسوبيلا والفلامينكو بالمسرح الوطني محمد الخامس.



الإسبانية، لغة رسمية يتقاسماها 21 بلداً، ويتكلّم بها أكثر من 550 مليون شخص في العالم، وأكثر من 21 مليون تلميذ يدرسوها كلغة أجنبية.

الدورة الثانية ل أسبوع اللغة الإسبانية بالمملكة المغربية، تنظم ما بين 23 و 28 أبريل الجاري بمتحف «سيرفانتيس» بالرباط، وتقدم فرصة للتعرف على أهمية هذه اللغة للتواصل والسياسة والتكون والثقافة عامة على يد خبراء مغاربة ودوليين.

تعتبر هذه الدورة، ثمرة تعاون بين معهد «سيرفانتيس» بالرباط وسفارات الدول الناطقة بالإسبانية بال المغرب: الأرجنتين، الشيلي،

## فاس تحتضن الملتقى الدولي 16 لـ «ربع الفلسفة»

في هذا الملتقى الذي ينظم بشراكة مع وزارة الثقافة وجامعة سidi محمد بن عبد الله بفاس والجامعة الحضرية، التصورات الكفيلة بتنمية وتعزيز دور الفلسفة في إعادة بناء حوار الحضارات والثقافات والباحثين من بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط ويفتح المفكرون والباحثين من بلدان حوض البحر والجنوب.



تنظم «جمعية أصدقاء الفلسفة» وجامعة ابن رشد الربيعية، الملتقى الدولي لـ «ربع الفلسفة»، في دورته السادسة عشر يومي 21 و 22 أبريل 2017، بشراكة مع مجلس جهة فاس مكناس والمعهد الثقافي الفرنسي، وسيشارك في هذا الملتقى الدولي العديد من الفلاسفة والمفكرون

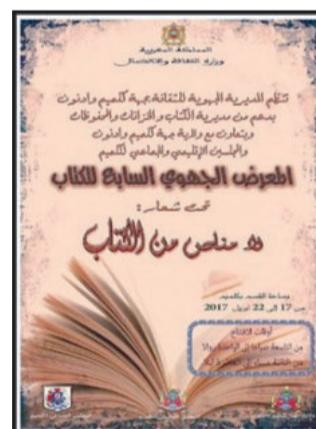
## إبداعات فنية بشوارع الرباط



في دورته الثالثة لهذا السنة، يفسح معرض «جدار»، المجال للفنانين الذين يستغلون على التراث الشعبي والثقافات القديمة لبلدانهم، أو الثقافات التي تسحرهم التقديم إبداعاتهم الفنية بشوارع الرباط، ويُسعي معرض «جدار» 2017 من خلال رموز المايا ورسومات بيزنطية وصور قروسطية وشخصيات شعبية أوكرانية، إلى تسلط الضوء على التعدد والتنوع الثقافي والثقافات الشعبية بين الماضي والحاضر، وبهذه المناسبة، سيعطي معرض «جدار» الفرصة للمتعلعين وعموم الجمهور للمشاركة في لقاءات فنية وتكوينات متعددة.

## المعرض الجهوبي السابع لكتاب لجهة كلميم وادنون

تنظم المديرية الجهوية للثقافة بجهة كلميم وادنون، بدعم من مديرية الكتاب والتراث والمخالفات، جهة كلميم وادنون والمجلس الجماعي لكميم، الدورة السابعة للمعرض الجهوبي لكتاب، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 17 و 22 أبريل 2017، تحت شعار: «لا مناص من الكتاب».



يشترك في المعرض الجهوبي للكتاب، أزيد من 30 عارضاً على الصعيد الوطني، يمثلون مجموعة من دور النشر والتوزيع الوطنية، إلى جانب أروقة لإصدارات ومنشورات عدة القطاعات الحكومية وغير حكومية، بالإضافة إلى الاطلاع والإبداع.

## تمديد تاريخ إيداع ملفات طلب دعم المشاريع الثقافية في قطاع النشر والكتاب

بناء على طلبي «الاتحاد المهني لناشرى المغرب» و«اتحاد الناشرين المغاربة»، يخصوص تمديد تاريخ إيداع ملفات الاستفادة من دعم المشاريع الثقافية والفنية في قطاع النشر والكتاب برسم الدورة الثانية لسنة 2017، تعلن وزارة الثقافة عن تمديد التاريخ المذكور إلى يوم الجمعة 09 يونيو 2017.

## خيمة سيدى بنور السينمائية

للاحتفاء بالأفلام السينمائية الوطنية ومبادرتها، ويتضمن برنامج دورة 2017، عروضاً سينمائية لأفلام مغربية قصيرة وطويلة، وأوراشات تكوينية ولقاءات مع فنانين، وتكريمات لمبدعين ومتقفين، ومسابقات للأفلام التربوية بالإقليم، ودراسات في التصوير القوتوغرافي يؤطره المبدع، داود أولاد السيد.

مع «الجمعية الإقليمية للشؤون الثقافية والرياضية». تعتبر هذه «الخيمة السينمائية» المنظمة هذه السنة بدعم من المركز السينمائي المغربي ولجنة دعم تنظيم المهرجانات السينمائية» من 27 إلى 30 أبريل 2017 تحت إشراف عمالة إقليم سيدى بنور وتعاونه مع «الجمعية الجغرافية للإقليمية والأجتماعية والرياضية»، لها، أنها ستنتظم الدورة التاسعة من تظاهرةها الفنية والثقافية والتكوينية «الخيمة السينمائية»، التي تقام من 27 إلى 30 أبريل 2017 تحت شعار: «حق الشباب القروي في السينما وثقافتها»، مناسبة

## التعبئة المجتمعية من أجل المدرسة المغربية

ينظم سلك الإدارة التربوية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، مرافقأسفي، ندوته الوطنية الثانية في موضوع: «التعبئة المجتمعية من أجل المدرسة المغربية» تحت شعار: «التربية والتكتون مسؤولة الجميع» وذلك أيام 21 و 22 و 23 أبريل 2017 بالقاعة الكبرى للمركب الإداري والثقافي محمد السادس السادس التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، باب إغلي -مراكش. ستتعرف الندوة، مشاركة وازنة وإداريين واقتصاديين وإعلاميين وجموعيين، وستت伺ور حول: تعزيز تعلقة الفاعلين والشركاء حول المدرسة المغربية. تطوير الحكامة والريادة وقدرات التدبير بما يضمن تحقيق التكافية السياسات والبرامج العمومية. مأسسة التعاقد والمواكبة والتقدير حول المدرسة المغربية. نظام معلوماتي مؤسسياتي لقيادة المنظومة التربوية وتقيمها وضمان جودتها. متطلبات إحداث التغيير. التقييم المؤسسي باعتماد مقاربة التدبير بالنتائج (المعايير والمؤشرات).

تنظم المديرية الجهوية للثقافة بجهة كلميم وادنون، بدعم من مديرية الكتاب والتراث والمخالفات، جهة كلميم وادنون والمجلس الجماعي لكميم، الدورة السابعة للمعرض الجهوبي لكتاب، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 17 و 22 أبريل 2017، تحت شعار: «لا مناص من الكتاب». يشارك في المعرض الجهوبي للكتاب، أزيد من 30 عارضاً على الصعيد الوطني، يمثلون مجموعة من دور النشر والتوزيع الوطنية، إلى جانب أروقة لإصدارات ومنشورات عدة القطاعات الحكومية وغير حكومية، بالإضافة إلى الاطلاع والإبداع.





## أول طلب من الرباطيين للحكومة الجديدة: التزامها بتأدية الضرائب الجماعية وسن ميثاق بلدي خاص بالعاصمة

لرئاسة الحكومة كما هو الشأن بالنسبة للعواصم الكبرى على أن تعطى الأولوية في النفقات للتجهيز أولا ثم التسيير، ثم يتم الإحراق شق الموقفين الجماعيين بشق التجهيز. هذه إذن، هي طلبات والتماسات سكان الرباط للحكومة الجديدة والتي نعلم مسبقاً باتها وتحت ضغط أحزابها المستقدمة، لن تحرك ساكنا.

ونعود إلى مجلسنا الجماعي الذي لم ينجح في بلوغ خط وصول الحكومة، فكيف ت يريدون أن تصل كوكبة من فريق أعطى أشرع النماذج في طريقة مناقشة القوانين وطلبات المواطنين حتى يصل الأمر إلى تبادل الاتهامات والتعنت اللاأخلاقية، إذ من هذه القضايا ما هو معروض حالياً على المحاكم، فمنذ انتخابات 1992 ومحالس الرباط ممثلة في الحكومة، وحتى بعد انتهاء مجالس 1983 بحولي سنين، تم استوزار بعض أعضائها وبكتافة، أما المجلس الجماعي لسنة 2015، فها هو أمامنا بكل أخطائه وملفاتاته، وأيضاً «نومه الثقيل»، فهل ننتظر انتخابات 2021 لتصحيح الأعوجاج، أم نطالب من الآن بتغيير الميثاق الجماعي؟



الخدمات الجماعية ومدخوله هذه السنة 30 مليارات، أما إذا تلزمت الحكومة بأداء واجبها على هذا الرسم، فسيترتفع إلى حوالي 300 مليار. ونعرف بأنه ليس من مصلحة المترشحين طلب قانون خاص بالعاصمة كما هو معمول به في العاصمه العالمية الكبرى، لذلك نوجه الالتماس مباشرة إلى الحكومة الجديدة من أجل وضع ميثاق خاص بعاصمة المملكة سواء لانتخابات مجلسها البلدي الذي ينبغي أن يرأسه عددة بوضع خاص، أو لابتكار طريقة جديدة للتمويل، والميزانية تكون من الميزانية العامة التابعة

لم تعط، لا الجماعة ولا الجهة ولا المقاعد البرلمانية التسعية» لا وزيراً ولا كاتباً للدولة خلافاً للحكومات السابقة التي كان فيها منتخبو العاصمة ممثلين بقوة في الحكومات ولو أنهم تجاهلوا مدينتهم ولم يولوها أي اهتمام.

والاليوم، تكلف الرباطيون برباطهم، يمدونون تدبير شؤونها، يراقبون ويتحدون على سوء التسيير وعلى المستوى الفكري والنضالي الصعب لممثلي العاصمة يا حسرة، الذين خول لهم الميثاق الجماعي الحالي، رغم عيوبه، عدة سلطات، ومنحهم حق الاجتهاد، هذا الاجتهاد الذي لم يستعمل ولو مرة واحدة، اللهم في ما يخص امتيازاتهم، فلا يغضوا جاماً واحداً، أو برلمانياً تشجع لـ«بقبلي» الحكومة بطلب حق الرباط في استخلاص الضرائب والرسوم الجماعية من وزاراتها، لذلك لم يعد الرباطيون في حاجة إلى «واسطاء» بينهم وبين الحكومة ليتوجهوا إليها مباشرة بطلب تحمل الضرائب الجماعية، مثل ضريبة المباني، وضريبة الصيانة، وضريبة الأراضي غير المبنية، وضريبة عمليات البناء، ورسم على

### الرباط بوابة لوزارة الداخلية

#### □ بقلم: بوشعيب الإدريسي

رحم الله المرحوم مصطفى الساهم الذي تولى ولية الرباط سنة 2001 بعد مشوار 5 سنوات للوالى السيد محمد كديرة الذي عاد إلى الدبلوماسية، بعدها حق الكثير لمدينته وقطع بها عهداً من العمل بكل سلاسة وأمن وأمان، لخلقه الراحل، الساهم، وينكب على تنفيذ الغبار عن المشاريع، ويحول مقر الولاية إلى «خلية نحل» تستغل ليل نهار، ويرتب الأولويات ويسنف الصعوبات وينظم المرور إلى التنفيذ.

هذه الثورة في العمل والنضال والتنظيم ونكران الذات، جعلته يرتقي في ظرف سنة واحدة إلى منصب وزير الداخلية. وقد وضع تصميماً لمسار الرباط وسلمه لخلفه الوالى المرحوم حسن العماني، الرجل الطيب، الفاضل الذي ناضل 12 سنة لـ«تفصيل» عاصمة تحافظ على تراثها وترقي إلى مصاف العواصم المتقدمة، حيث أجز خطوط الطرامواي ونفق الأودية والقنطرات الرابطة بين العدوتين، فخلد بذلك للرباط صورة الوالى الإنسان، والوالى المناضل، والوالى الذي مات من أجل رباط الفتح.. رحمه الله.

وأمام جبل الأوراش الذي ينتظر التنفيذ على أرض رباط الفتح، ووسائل بعض المجالس المنتخبة، وطبع الطامعين الحالين بالثورة المستعملين طعم «ثورة المنجزات» لتحقيق أحلامهم وضغط لوبيات الصفقات والتوظيفات «الجوطيات» و«البراريك» والنقل لاحتفاظ بـ«مكاسبها» و«صيانتها» حقوقها في «الوزيعة» ومثل هؤلاء، يتحركون عادة عند كل محطة تغيير الوالى لـ«إثبات» وجودهم وإشعار الوارد الجديد ببنوفهم وقوتهم، في هذا الجو المكهرب، حل عبد الوافي لفتين، واليا على شؤون العاصمة، وقد أعدوا العدة لمفاجاته بأسلوبهم، وشغلوه حتى لا يشغلهم، ففاجأهم هو بالصمت، والابتعاد عن الغوص في الجزئيات والسباحة في بحر التنظيم الإداري أو تحريك رقعة الهيكلة بالتعيين والانتقال والتجميد، واهتم بما هو أهم، مستقبل عاصمة المملكة بمشاريعها، بأوراشها، بـ«دماماتها» ودريلتها» بالملفات التي طالها النسيان، وبالحواجز المصطنعة التي تمنع المرور إلا بموافقة «اللوبيات».

وبعد أسبوع من تعينه، قدم لجلالة الملك، ترجمة التوجيهات الملكية للنهوض بعاصمة المملكة في عرض للمشروع الملكي الذي بدأ تنفيذه ابتداءً من سنة 2014، وسيكون جاهزاً في السنة المقبلة، فجعل من هذا المشروع برنامجاً وخطط عمله متصلة بكتوبه في الهندسة وتجاربه في تسيير الشؤون المحلية، مستعيناً بهدوئه وعدم تسرعه ورزانته، ولا تخفيكم عندما قرر محو «براري» مقاطعة يعقوب المنصور وبباقي الأحياء الصيفية، كما واثقين من نجاحه وبنفوذه، وذلك لابتعاده عن ضغوطات اللوبيات والإشارات المستفرزة، ونجح في مهماته فاستحق منصب وزير الداخلية.

سيكون من غير اللائق ونحن نعلم تواضع الرجل، ففتح ملفات إنجازاته لصالح الرباط وترك ذلك للتاريخ، ولكن نؤكد بأن الرباط صارت ولديها بوابة للمرور لوزارة الداخلية.

## الرباط عاصمة الثقافة لا تحتاج إلى شركة لتنشيطها

### أسرار العاصمة



كل ساكن في الرباط يؤدي سنوياً رسماً مباشرأ أو غير مباشر إلى صندوق البلدية يسمى: «رسم السكن» وتقديرات مدخله لهذه السنة حوالي مليارات 700 مليون، ولكن، مقابل ماذ يؤدي هذا الرسم هل التلوث، أم الضجيج، أم مقابل الأزيال وسوء الخدمات؟..

حزب كبير وعد وتعهد بـ«إخراج» 3 وزراء من فريقه الحكومي في آخر 2018 وإسناد حقائبهم للغاضبين، منهم «غاضب» واحد من منتخبى العاصمة، ولكن في الرباط، الغاضبات أكثر من الغاضبين، فكيف سـ«يُطّيّب» الحزب الكبير خاطرهم، خصوصاً وأن من المرشحين لمغادرة «بيت» الحكومة، هناك سيدتان.

29 سنة مرت على تأسيس عاصمة المملكة الرباط مع عاصمة المملكة الإنسانية مدريد، بمعاهدة وقعت بتاريخ 16 ماي 1988 ومصادق عليها من أعلى سلطات البلدين، والزيارة التاريخية للعاشر الإنساني إلى مقر الجماعة منذ حوالي 3 سنوات: كلها إشارات، مع الأسف، لم يلتقطها المجلس الحالي ولم يفهمها.

منذ 2013، والاستعدادات جارية في إيطاليا لإنجاح أول عملية جراحية في العالم لزرع رأس معاق في جسم سليم ملتوبي، والعلم والنزاهة والاستقامة والنضال من أجل المملكة، وهم الرباطيون: محمد بن عبد الله، وبعد العزيز بنعبد الله والشيخ محمد المكي الناصري وتوفيق القباج تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جناته.

فنية كما لو أنها معروضة في سوق أسبوعي عشوائي، فالثقافة هي «شهادة جماعية»، فيها الابتدائي والثانوي موضوع مشاركته في تظاهرة؟ وكيف سيقتعنون عمداء وإليها كسلعة تباع، والثقافة هي تاريخ هذه الرباط والدم الذي يجري في عروق ابنائها، فلا تلوثوه ولا تحولوه إلى تجارة، ولكن مركبات ثقافية ورياضية وقاعات عجزتم عن تنشيطها، ولكن لجان ثقافية وذكري أن هناك مدينة كبيرة وفنية مشغولة بـ«قطني» جنوب الرباط، اهتمت إلى تكوين شركة لتنشيطها اعتباراً لخصوصيتها في ميدان الصناعة والمال والاقتصاد، ولكن هذه الرباط متافقين حتى تتکلفوا بعاصمة الثقافة بكل أسلاكها، الابتدائي والثانوي والجامعي، وتعلموا لتشتري «بضاعة» ثقافية وـ«سلعة» رياضية وـ«سلعة» مهرجان الشموع المشهور.

أي ثقافة لم تراع وتحترم مختلف الأذواق والمستويات التعليمية والاجتماعية، فقطعاً ليست ثقافة، إنما هي «سلعة» تباع كما يباع السكر السائل مكان العسل الحر. هكذا أصبحت عاصمة أكاديمية المملكة ومحضنة 45 مؤسسة تعليمية عليا وحوالى 200 منتخب محلي، فهو لاء كلهم الذين صالحوا الانتخابية وأقسموا بأن ينهضوا بهذه الرباط، فإذا بهم بعد فوزهم، يقسمونها إلى «شركات» بينهم ويفصلون لها ميزانيات، وينقلون بها إلى مقررات، ويفعلون عن هذه «الغانائم» بـ«التطبيل والغليطة» حتى تشاء بين الناس كما فعلوا عند إنشاء الشركات الجماعية التي هي مقبلة على الإفلات، وأليوم وبقرار جماعي، تم «قرقيده» زهاء سنة لـ«الانتقاد» الذي لقيه في حينه، ويسرية تامة أثبتت شركات لتنشيط الرباط وشرعت في «النشاط» بمشاركاتها في تظاهرة رياضية عادية، ولكن بكم؟ وهنالك فرق بين «النشاط» الذي ينشطه متلقون ورياضيون لتنشيط العاصمة وبين نشاط مدفوع الثمن لشراء «سلعة مغشوشة»، خصوصاً إذا كان الباعة مجرد عابري سبيل يطوفون بسلعهم للبيع.

والرباط عاصمة الثقافة، لن ترضى بأن تنزل إلى هذا المستوى المتدني وفي القرن 21، وهي التي اشتهرت بعلمائها وفقهائها ورياضيها ومناضليها عبر كل حقب التاريخ. لا تزيد أن نطعن في كفاءة من تتكلفوا بهذا التنشيط «بال مقابل» باسم شركة، ولكن

### أرشيف الرباط



مع الأسف لا تتوفر على تاريخ هذه الصورة التي جمعت عمالقة الوطنية والعلم والنزاهة والاستقامة والنضال من أجل المملكة، وهم الرباطيون: محمد بن عبد الله، وبعد العزيز بنعبد الله والشيخ محمد المكي الناصري وتوفيق القباج تغمدهم الله برحمته وأسكنهم فسيح جناته.


**ADDAX  
PETROLEUM**

## في فضيحة «أداس بيتروليوم»

# التّجسس على مشروع واحد للملك المغربي في إفريقيا كاف 3 ملايين دولار


**إعداد: عبد الحميد العوني**

منطقة غرب إفريقيا. وهذه المعلومات «الرمادية» رفعت من «سومة» المعلومة حول المغرب من داخل شركاته (!. أ. س. 38). ويساهم «الانكشاف المغربي» عبر مراكز الاتصالات في تدوير المعلومات بنسبة تزيد عن 14 في المائة عما كانت عليه قبل سنة، وفي حالات عديدة، يتأكد للمغرب أن متابعته عبر الشركات، يزيد عن الدول، وحالة «سينو بيك» خدمة الجزائر ليست استثناء.

وعدت هذه الشركة «الاتفاق النيجيري - المغربي» عبر الغاز، مسا بمحالها المباشرة، ونفس الأمر مع «إيزارين» إلى حين تبريد الحماسة حول مشروع الأنابيب المغربي - النيجيري ودراسة تكلفته من الجانب المغربي.

**موقف «سينو بيك» من مشروع تمديد الأنابيب الغازية النيجيري نحو المغرب، يؤكد على نقطتين: أولاً، أن الشركة رفضت تمويل الصين للمشروع، وثانياً، أن الولايات المتحدة، حسب معلومات دقيقة، لن تمنح التمويل الكافي لتحقيق هذا المشروع، فيما المغرب ونيجيريا، لا يمكنهما أن يساهما بأكثر من 15 إلى 28 في المائة إن اعتمدا على قدراتهما الذاتية**

بدأت بكين في إحصاء العقارات المغربية في إفريقيا كما تقول مصادر خاصة، فيما دفع موقف «سينو بيك» بعدم تمويل الصين للأنبوب المغربي - النيجيري، نحو صعوبة في فهم التقديرات الصينية تجاه شراكتها الاستراتيجية مع المغرب. وخضعت الشركات المغربية

لأفريقيا، وكشف تجسس بكين على نشاطات الرباط ما سمى بـ «خفض الدينامية» في نشاطات المملكة وإعادة توجيهها لما يفيد الطرفين، قصد تعزيز الشراكة الصينية - المغربية.

**الاستشارة الدولية حول الفوسفات المغربي تضاعفت بـ 50 في المائة**

التجسس على «المادة الرئيسية» للاقتتصاد المغربي (الفوسفات) وصلت مرحلة متقدمة، وبلغت مرحلة أنشطة المكتب الشريف للفوسفات من حيث الاستخبارات الإفريقية، وبباقي القارة السمراء، بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، ولدى المصالح السويسرية، التي فضلت الصمت وعدم الدخول في التفاصيل، أسباب أخرى، لأن القنبلةفجرتها بريطانيا في جنيف.

وحسب مصادر فرنسية، فإن اللعبة معقدة بين الاتحاد الأوروبي وبين لندن، وتدخل هذه الفلة ضمن تقديرات جيوبوليسيات جديدة لعودة بريطانيا إلى تحالف الكومونولوث في القارة السمراء، وتحتفل سياسة الشركات عن كلية المحافظين في بريطانيا، لأن رغبة الأوروبيين في إبعاد شركات بريطانية أو تلك الارتباط معها، يمكنها أهمية بالغة تتناسب عليها ردود فعل كالحادثة التي وقعت في سويسرا، ولا ترغب التقديرات في

أعلنوا التجائز «حالة طوارئ محدودة» في 12 عاصمة إفريقية،

وراقبت بتفصيل كبير «الاتفاقيات النفطية والخاصة بالغاز».

وتذكر إحدى المقاطع السرية، أن أخنوش، لم يكن دوره إلى جانب الملك داعماً للفوسفات من أجل الفلاحة في إفريقيا بقدر ما كان كبيراً، لأن له شركة احتكرت، بعد «لسامير» الغاز والماء النفطي في المملكة، وتأسست رؤية «تجارية» في ميدان الوساطة لإعادة توزيع وتدوير الغاز في

قالت مصادر موثوقة، أن 230 ألف فرنك سويسري حولتها «أداس بيتروليوم» المشتركة من العملاق الصيني «سينوبيك» بـ 8 ملايين فرنك سويسري، لمعرفة مشروع الملك القاضي بمد أنابيب الغاز من نيجيريا إلى المغرب، في المشروع المعروف والمرتبط ببرؤية العاهل المغربي والرئيس النيجيري، بوخاري، حول شراكة رابع - رابع في إفريقيا.

وأرادت «سينوبيك بيتروليوم» الدولية، خدمة الجزائر بمعلومات قانونية وهندسية لعرقلة هذا المشروع وجهة لمجموعة «إيزارين» المشرفة على مشروع «عين تسلية» المخطط له أن ينطلق في الفصل الأخير من عام 2018، وكان السؤال حول أثر أنابيب الغاز النيجيري. المغربي على المشاريع الجديدة للتنقيب والتقطيع والاستخراج في الجزائر.

كلف مراقبة مشروع الغاز النيجيري . المغربي، 3 ملايين دولار، لتمكن مستشارين وشركات ومرافق نفذوا في الإدارية النيجيرية من أجل عرقلة دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع المذكور، وكشف مكتب المحاسبة البريطاني «ديلوانت» عن تحويلات نحو نيجيريا لمستشارين قانونيين وقضائيين، تمنع في إداتها، تمديد الأنابيب الحالي المصدر للغاز إلى خارج دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، لوجود وثيقة ليست مهمة في الموضوع، لكن لها أثراًها القانوني.

وفي تحويلات إلى جزيرة «دومان»، تحدثت تكلفة التجسس على مشاريع المغرب في إفريقيا بثلاثة ملايين دولار دون تفاصيل.

وأخرج القضاء السويسري في قضية «الثقب المالي» البالغ 100 مليون دولار، عن المدير العام للشركة البترولية «يي زهانغ» ومديرها القانوني، تحت واجب الصمت، كما دعا الحزب الشيوعي الصيني إلى اجتماع بعد قرار مكتب المحاسبة البريطاني ضرب مصالح الصين في إفريقيا، ومنع مشروع الغاز بين المغرب ونيجيريا لاحتياج دول الكومونولوث على هذه الرؤية الجديدة.

وتمكن لدن من ضرب عصافير بحر واحد: تخريب التوسيع الصيني في إفريقيا والمشاريع الغربية في غرب

**قال إرنست أوهلو، المنسق بين الأجهزة السرية في ألمانيا، أن**

**تقدير بلاده هو:**

1. أن المغرب أطلق «وكالة استخبارية» خاصة بإفريقيا.
2. أن الولايات المتحدة الأمريكية، أعلنت عن 19 وكالة حكومية للاستخبارات ولا تعرف الأجهزة الألمانية سوى 18 وكالة، وهذه الوكالة تعمل مع المغرب لمحاربة الإرهاب في القارة السمراء.



## مشروع نفطي بمما فيه الاستثمارات المالية المغربية في مشاريع النفط بدولة الغابون

دخلت معركة التجسس الاقتصادي والمالي مرحلة متقدمة، تفاعلت أخيراً مع إجهاض الاستثمارات المالية للمغرب في مشاريع النفط بدولة الغابون، كي تبقى الرياح بعيدة عن هذا النوع من الاستثمارات، وبالتالي، المشاريع التي تتقنها الجزائر، على الأقل في اعتقادها.

وأي خبرة مغربية متقدمة في هذا المجال (النفطي والغازي)، قد يعيد المحاولة من داخل المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا «الإيكواس».

فمن داخل 7860، برنامج معلوماتي مستخدم لدى أجهزة الاستخبارات العالمية، يمكن للأفارقة اختراق 65 في المائة منها، ونجحوا في الوصول إلى 73 في المائة من المعلومة الاقتصادية. والاستخبارات الأجنبية التي تهاجم برنامج «تي. اي»، «تريد المضامين من خلال 3 فرق عمل و3 أنواع من العمليات»، يقول التقرير الألماني الموجه سوريا إلى الجهاز الفرنسي الزميل.

وفي إفريقيا، ركزت جميع الأطراف على التجسس «التجاري» لرسم خارطة «بديلة» والمغرب يواجه هذا التحدي بتؤدة.

يقول التقرير الألماني الموجه للقيادة: «من المهم حالياً، تزويد الشركات ببرنامج تأمين «معلوماتي» قبل تأهيل المحفظة المالية».

ومن المهم في المناورة، أن تتعدد الخيارات، وما أبداه المغرب في جولة عائله إلى إفريقيا، هو كثرة المشاريع، فالحكم يدفع الخصم إلى التفكير كثيراً قبل مواجهة مشروع قد يكون هاماً في استراتيجية المملكة.

### المزيد من السرية لحفظ المصالح الوطنية

هذه القاعدة التي خطها الأوروبيون في تقريرهم رقم 51 . 064 لسنة 2001، قد تسري على جميع الفاعلين في التجارة الخارجية، فأنه معلومات الشركات الغربية في غرب إفريقيا بين التقنية الألمانية (تشفيير كل مفتاح) أو الأمريكية (تشفيير خط المفاتيح)، و«صوناطراك»، العامل الاستراتيجي المقابل للمكتب الشريف للفوسفاط، تعمل بالتشفيير على نهج دول مختلفة، وقد شنت حربها على التقريرات الغربية في القارة، من تحالفها مع شركات صينية، فيما حذرت روسيا شركاتها من العمل ضد المغرب.

وربح المغرب حياد روسيا وألمانيا في التجسس التجاري على شركاته، ولا تزال الصين إلى جانب الجزائر في معركة لا تنحصر في مصالح الدولة المغربية في القارة السمراء، بل في مصالح جميع المنافسين، وال الحرب البريطانية / الصينية المتسلعة من جنف في قضية «آداس بيتروليوم» تستثمرها الجزائر للعمل مع الطرفين بطريقة تعزل المغرب المستفيد من حياد ألمانيا وروسيا.

وهذه النقطة الإيجابية في حماية شركات المغرب بغرب إفريقيا، يتخللها قلق لدخول البلدين على خط النزاع في الصحراء، وهو ما سيغير المعادلة. وفي النتيجة، تستفيد الشركات المغربية من عدم مصالحها، مصالح دولة، بل تشكل الحكومة على ضوء أجندته هذه الشركات والأهداف خارجية، وليس لأجندته داخلية كما أرادها بن كيران، فانتهى الأمر بعزله.



**الحرب البريطانية الصينية المتسلعة في جنيف تحت عنوان قضية «آداس بيتروليوم»، دفعت الجزائر إلى العمل مع لندن وبكين، لأجل الوصول إلى حرب تجارية لا تخرج عن القارة.**

**واستفاد المغرب في ما سمي: «التجسس التجاري لدمير مشاريعه في غرب إفريقيا» من حياد ألمانيا وروسيا، لكن دخول البلدين على خط النزاع في الصحراء، سيغير المعادلة.**

وفي ظل حياد المملكة المتحدة، إلى الآن، في الحرب القارية بين الجزائر والمغرب، يمكن القول، بأن اعتماد التجسس الاقتصادي على «تحرك القيادة» و«تبسيط المعطيات الحساسة» تحت الطلب.

والخوف حالياً، على الشركات

المغربية العاملة في إفريقيا من دخولها دائرة الاستهداف المباشر، لأنها إلى

الآن، تعاني

وتواجه الرباط تحدياً في تأمين تجارتها الإفريقية»، والتجسس الاقتصادي، جزء ثانٍ في المعادلة.

### انحراف المعركة الجزائرية.

#### المغربية من التجسس الاقتصادي إلى إجهاض المشاريع المهيكلة للقاراء

ليس الأمر متعلقاً بنجاح معركة أو خسارة أخرى، لأن الحرب التي تتعلق عليها الأمم المتحدة بـ«أنها شاملة»، أخذت أبعاداً غير مسبوقة، منها:

1. إجهاض المشاريع المهيكلة لبقاء مشاريع محلية أو وطنية استثمرت فيها شركات أجنبية.

ج. عدم إعطاء المغرب معلومات حساسة إلى أصدقائه الأميركيين حول عمل شركاته مع الفرنسيين.

د. جمعاً للمعلومات من طرف الوحدة رقم 61398 في الجيش الصيني حول الشركات الفرنسية في المغرب والجزائر، ووصلت إلى خلاصة مفادها: «أن المغرب يحمي المعلومات الخاصة بفرنسا وشركاتها بطريقة مرتفعة وجدية، وأن الشراكة الصينية المغربية ستعمق الاتفاق المعلن حول حماية بنية المعلومات والأمن العسكري الخاص، والموقع بين الرباط وموسكو». وقد يرتفع «الاختراق» الصيني للشركات الغربية. فوق الأرضية المغربية أو المتعاونة مع المملكة في إفريقيا، إلى 39 اسماء.

واختارت بكن معلومات 141 شركة غربية (تقرير مديريات الصادر في 18 فبراير 2013).

### ما قاله النائب في البرلمان الأوروبي، جون مارشال مارشيانى حول «الحياة الخاصة» للشركات، يشمل من داخل استراتيجية مركبة، حماية الشركات لعمل الأجهزة والعكس أيضاً، أي أن الشركات تعمل بدورها لخدمة أجهزة بلادها

في 2001، قال إرنست أوهلو، المنسق بين الأجهزة السرية في ألمانيا: «إن المغرب يدخل في دورة مخابراتية جديدة تطمح أن تعمل بشكل مباشر في القارة الإفريقية»، ونصح إلى جانب زميله، هيرالد وول، أن «إفريقيا قد تفرض على المغرب مكتباً استخبارياً جديداً في إفريقيا، أو على الأقل، شعبة شبه مستقلة من داخل جهاز لاجديد». ويطرح الألمان اختراقاتهم لمعادلة غرب إفريقيا من خلال الصحراء، واقتربوا رئيسيهم السابق كوهلر مبعوثاً شخصياً للأمين العام للأمم المتحدة، ويوافقوا على تأمين تدريبهم على

الشكل التالي:

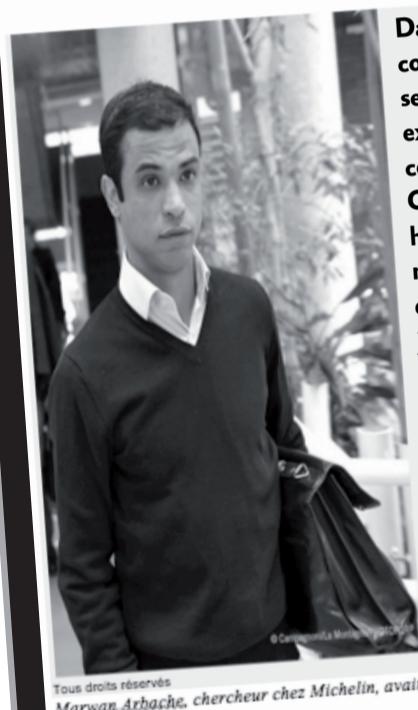
أ. أن يعمل المغرب على إطلاق «وكالة استخبارية» خاصة بإفريقيا.

ب. أن الولايات المتحدة التي أعلنت 19 وكالة ولديها 18 وكالة، قد تساعد على عمل مستقل مع المغرب لمحاربة الإرهاب في القارة السمراء.

**الشركات المغربية في غرب إفريقيا تستفيد من سمعتها في داخل المملكة، بما يجعل كل الأجهزة السياسية عاملة في صفها، وفي حماية مصالح الشركات لأمنها، «مصالح دولة ومصالح وطن»، كما جاء في الرأي الرسمي، وتشكلت الحكومة على ضوء أجندته الشركات الكبيرة العاملة في إفريقيا، وليس لأهداف داخلية كما أرادها بن كيران، فانتهى الأمر بعزله.**



2007, pas très malin l'espion Michelin



Tous droits réservés  
Marwan Arbacha, chercheur chez Michelin, avait gardé de nombreuses copies de secrets industriels qu'il a tenté de vendre au concurrent Bridgestone.

Dans la guerre de l'espionnage économique, tous les coups sont donc permis. Et même l'un des plus fameux secrets industriels n'est pas à l'abri. Le 23 mai 2007, une ex-employée de Coca-Cola, Joya Williams, reconnue coupable d'avoir tenté de vendre au concurrent Pepsi-Cola des secrets de l'entreprise, a été condamnée à huit ans de prison. Assistante d'un cadre dirigeant de la marque, elle avait accès à de nombreuses informations qu'elle avait voulu vendre, en mai 2006. Mais Pepsi n'a pas joué le jeu et a alerté le FBI, qui l'a arrêtée. Beau joueur, Coca-Cola a remercié publiquement son concurrent en expliquant dans un communiqué : «La compétition est parfois féroce, mais elle doit surtout être juste et légale.» Les documents volés ne concernaient pas le célèbre Coca, dont la formule est, selon la légende, connue par seulement deux personnes, mais une nouvelle boisson que la marque souhaitait lancer. Le secret du Coke restant ... toujours le Graal des espions industriels



الحرب التي حمت فيها فرنسا الشركات المغربية سنة 2013، تغيرت، كما يقول الموقع الفرنسي «كابيتال» الذي أشار إلى قدرة المغاربة على حماية شركاتهم، وأخذت نمذج «جاسوس ميشلان» مروان أرباش، للقول: «إن الشركات المغربية لها المساحة المالية والبشرية لحماية نفسها في إفريقيا».

واليوم، من مواجهة «غير ضريبة واضحة، هو انتصار للفكرة الغربية على الفساد الممنهج الذي تربى فيه الشركات الصينية في الخارج، والشركات الإفريقية في ظروف انتقال ديمقراطي صعب».

وفي الواقع الأمر، ارتفعت المخاطر بعد تأكيد جهات متخصصة، أن التجسس التجاري بين الجزائر والمغرب، وصل حدوداً خطيرة ومستزداد خطورتها مع الأيام.

**التجسس التجاري بين الجزائر والمغرب دخل مرحلة الحظر بعد قضية «آداس».**

**سبوتنيك إيزارين»، لإجهاض مشروع الأنبوب الغازى بين المغرب ونيجيريا أو أي**

من مواجهة «غير ضريبة» أو بالوكالة.

**ارتفاع المخاطر، لأن الشركات المغربية في إفريقيا تواجه تهكراً بريطانياً المهيكلة لاقتصادها خارج الاتحاد الأوروبي والصين التوسعية، والجزائر المنافسة للمملكة في «مشروعها الإفريقي»**

أدخلت بريطانيا تكنولوجيا جديدة لأمن شركاتها وبعض الشركات الحليفة، لتسليمها للمعنيين مجموعات لا يتتجاوز نصف علبة السجائر، ورفعت من تأمينها بطرق جديدة وتواصل حربها على حسابات الشركات الصينية، كي ترتفع ضرائبها وتقل أرباحها.



## مهنيو وتجار الساحة يطالبون بالتحقيق خروقات توقف مشروع إصلاح جامع الفنا



الجمعيات بفتح تحقيق في القضية، متسائلين في شكاية رفعت إلى السلطات المحلية، كيف تم حذف المطعم الأربعية من التصميم الجديد، وبالتالي تهديد أصحابها بالشرد؟

تقاحات بوجود 60 مطعماً وتسرب حذف الأربعية، في حين أن المشروع، مخصص لـ 64 مطعماً، الأمر الذي جعل الجمعيات تتحجج وتعارض استكمال التهيئة إلى حين إيجاد حل لأصحاب المطعم المشروع، كما طالبت إحدى

مراكش

ما يجري  
في المدن

○ الأسبوع

كشف تأخر الأشغال بساحة جامع الفنا، عن خروقات في الاتفاقية بين المجلس البلدي والشركة المكلفة بالمشروع، حيث خلف الأمر استياء لدى أغلب التجار والباعة وأصحاب الحلقة وزوار المدينة، بعدها أصبح التماطل في الورش سيد الموقف، خصوصاً وأن الأشغال انطلقت بتهئة المنطقة الخاصة بأصحاب المطاعم في الهواء الطلق بالساحة، حيث لازال إيقاع الإصلاحات بعيداً عما كان محظياً له في جدول الأشغال، وتحول الورش إلى فضاء لإزعاج التجار والزوار وتراكم التربة والحفر.

وعلّمت الجريدة، أن تأخر الورش بمنطقة ساحة

## قصر الكلاوي في المزاد العلني بـ 3 ملايين



قصر الكلاوي

○ الأسبوع

يسابق السمسارة وأصحاب الصفقات بالمدينة الحمراء الزمن من أجل الظرف بصفة شراء قصر الباشا الكلاوي، الذي تعود ملكيته اليوم إلى فرنسيين وكتابين مشهورين في فرنسا، برقم يفوق 3 ملايين سنتيم. ويتسابق عدد من الأثرياء على شراء قصر الكلاوي الذي اشتراه الناشر الفرنسي، هوميرو مشرى، وشريكه المؤلف والدبلوماسي ووزير الدولة السابق للشؤون الخارجية الفرنسية، تيري دو بيوشي، اللذين اشتريا القصر المذكور سنة 1998، ويودان اليوم بيعه بـ 37.293.177.46 درهماً.

مراكش

حاول شاب في عقد الثالث بمدينة الحسيمة، إضرام النار في جسده، احتجاجاً على طرده من عمله بآحدى المخابز، الأسبوع الماضي، وقال مصدر محلى، بأن الشاب صب كمية من البنزين على جسده قبل أن يحاول إضرام النار، غير أن مواطنين تدخلوا الثانية عن الحق الأذى بنفسه، وخلف الحادث حالة من الاستنفار بالمنطقة في الوقت الذي انتشر فيه الخبر على موقع التواصل الاجتماعي.

عين على الشعوب

إعداد: زهير البوحاطي

## سوق أسبوعي للاحتجاج ضد الإهمال في طنجة



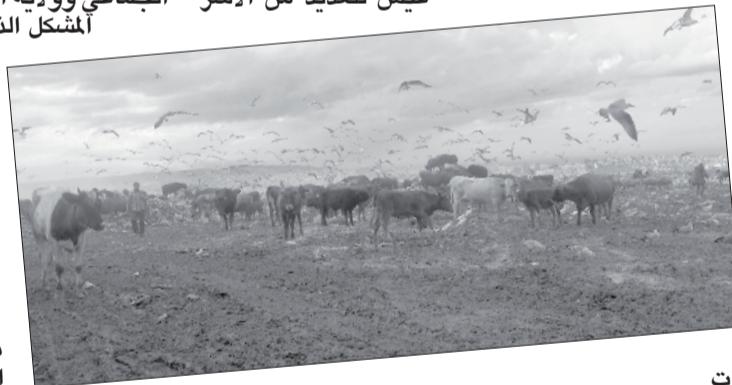
تتحول يوم الخميس من كل أسبوع والذي يصادف سوق خميس أngerة التابع لعمالة فحص أنجرة بطنجة، إلى يوم رسمي للاحتجاج والتنديد أمام مقر الجماعة على سياسة الإقصاء والتهميش الذي تعرفه معظم الداشر والقرى التابعة لهذه الجماعة بسبب تصرفات حسابات سياسية ضيقة، حسب ما نقله المحتجون.

وغير العديد من السكان الذين يجتمعون كل يوم خميس أمام مقر الجماعة، عن سخطهم وتذمّرهم الشديدين على ما وصفوه بـ «الغياب الواضح للبرنامج الحقيقي الذي تقدم به الحزب المسير لشؤون الجماعة» مما جعلهم يعيشون الحرمان من أبسط شروط العيش الكريم جراء غياب أهم القطعات الأساسية كالصحة والتعليم والنقل وإنعدام البنية التحتية بصفة عامة، كما أن البرنامج القروي الذي يدعم الفلاح الصغير، ظل بعيداً عن تحقيق أهداف الفلاحين البسطاء، خصوصاً غياب التعاونيات الفلاحية التي قد تساعدهم على إبراز وتسويق منتوجاتهم التي تعد مصدر رزقهم الوحيد.

المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، فإنها لم تعرف بعد طريقها نحو الجماعة، بسبب انعطاف مسؤوليتها نحو نزع الأرضي من أصحابها وإعادة بيعها، كما أن تحول أراضي المواطنين البسطاء إلى أملاك الجماعة، يتم التلاعب فيها بطريقة وصفها العديد من المتبعين للشأن المحلي «الذكية».

وفي الصورة الخاصة بـ «الأسبوع»، تظهر سيارة إسعاف وقد تحولت إلى خردة داخل مقر الجماعة دون إصلاحها لاستغلالها منها الساكنة رغم أن هذه الجماعة تتوفّر على مداخل لباس بها، وهذا مظهر من المظاهر السلبية التي تعيشها ساقنة جماعة خميس أنجرة التابعة ترابياً لولاية طنجة.

## مواطنون يختارون العيش وسط الأزبال



يُمدّح مدخل مدينة طنجة، تنهى لوحة سوداء بمدينة أصبحت وجهة مهمة للاستثمارات والمشاريع الكبرى. وفي غياب الحلول من طرف المجلس الجماعي وولاية الجهة، لوضع حد لهذا المشكل الذي وصفته الساكنة بـ «العويسن» الذي

شغل بال المواطنين في الأيام الأخيرة بسبب تلوث الهواء المنبعث من الدخان الصاعد من مطرح النفايات التي يتم إحراقها في الصباح والمساء للتخلص من حجمها دون دفعها، مما يؤثر على جسم الإنسان، خصوصاً الجهاز التنفسى

ولبهائهم، كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ «الأسبوع»، تطالب ساكنة البوقغاز من الجهات المسؤولة، التدخل العاجل لإيجاد حل للمياه الجوفية، وعلى المزارعات والمصالح الاستشفائية بالمدينة، رغم أن القانون يمنع على هذه القطاعات رمي هذا المطرح.

## صورة استغلال سيارات الجماعة في أغراض خاصة



المكان، التدخل لتطبيق القانون، لكن جوابه كان: «أنا ما خاصني صداع»، فتم شحن السيارة المذكورة عن آخرها وانطلقت نحو وجهتها، فيما اكتفى المواطنون المارون من الشارع المذكور، بالاستئثار فقط. وعلق العديد من المتبعين للشأن المحلي بمدينة طنوان، على أن استغلال مثل هذه التصرفات واستغلال ممتلكات الجماعة، راجع بشكل أساسى إلى غياب المراقبة الصارمة والمحاسبة من طرف السلطة المحلية التي بدورها تستفيد من هذه الممتلكات لقضاء مصالحها.

تحولت السيارات التابعة للجماعة الترابية بعمالة طنوان، إلى سيارات لنقل البضائع والسلع، بل حتى الأثاث المنزلي، كما توضّح الصورة الخاصة بـ «الأسبوع» من شارع الجزائر، الذي توجد به مجموعة من المحلات لبيع الأثاث والديكور المنزلي، يوم 7 أبريل 2017، حيث تم استعمال سيارة تابعة لأحدى الجمعيات بأقليم طنوان لحمل الأثاث وبالشارع العام وقرب مكتب باشا طنوان دون حسيب ولا رقيب. وتعالت أصوات المواطنين الذين صادفوا هذه السيارة، طالبين من شرطي المرور الذي كان موجوداً بعين

أطلق سكان حي بام ومانيا والأحياء المجاورة مؤخرا، صرخة مدوية إلى من بهمهم الأم، ملوحين بمبادرات احتجاجية ستقويها جمعيات مهتمة بالشأن البيئي بخصوص مطر النفايات القريب من سوق بام للخضر واللحوم والفواكه والذي تتبعه من الساكنة

**اهتز المكتب البريدي المركزي «البريد بنك»** بأكادير، الأسبوع الماضي، لوقع حادث اختلاس مبلغ ملياري كيلو قدره مقربون بـ 100 مليون سنتيم، وذكرت المصادر، أن المتهم في القضية، مراقب مالي وشاب حديث الالتحاق بإدارة البريد، كان يعهد إلى اختلاس ودائع الزبناء من حساباتهم البنكية بطرق وصفت بالاحتياطية، ورجحت المصادر نفسها، أن يكون المتهم قد غادر أرض الوطن، في الوقت الذي حل فيه لجنة بإدارة «البريد بنك» للتحقيق في هذه النازلة.

**اضطرب شرطيان** يعملان بالمنطقة الإقليمية للأمن بإنزكان، خلال الساعات الأولى من صباح يوم الجمعة الماضية، إلى استخدام سلاحهما الوظيفي لتوقيف شخص كان في حالة تخدير متقدمة، عرض حياة المواطنين للخطر.

**أوقفت عناصر الدرك الملكي** بإنزكان، يوم الجمعة الماضي في عمليتين منفصلتين، فقيهيمن من حفظة القرآن الكريم لتغوطهم في أعمال إجرامية، الأول بتهمة ابتزاز فتاة، والثاني وجد في حضن خليلته، ووفق مصادر مطلعة، فإن الموقوف الأول فقيه يدرس القرآن والعلوم الشرعية بمنطقة أملن، تم توقيفه إثر شكاية تقدم بها عائلة فتاة تهم فيها الفقيه بالابتزاز بعد سرقة هاتفها النقال.

**أفاد مصدر مطلع** أنه لحظة توزيع وجبة الغداء على السجناء بالسجن المحلي بآيت ملول 2، وب مجرد فتح زنزانة التأديب حي 1 على مسجون بغرفة الانفرادية لتمكنه من وجبة الغداء، انقض السجين على الموظف فأعتدى عليه بواقي مصابيح الغرفة (غطاء حديدي)، فالحق به أضرارا و جروح بالغة الخطورة على مستوى الرأس، حيث تم نقله إلى المستشفى الإقليمي بإنزكان لتلقى الإسعافات الأولية، وأكد المصدر، أن الحي 01 بالسجن المحلي، يعرف خصاصا في الموظفين لكون الحي يأوي الفتاة المصابة «خطرا».

**تعرف إدارة الخزينة العامة** بأكادير، فرع إحساش، ازدحاما كبيرا طيلة الأسبوع ما أثار استياء المواطنين، وذكر شهود عيان، أن هذا الازدحام، مرده إلى قلة الموارد البشرية وضعف الخدمة العمومية في هذا المرفق العمومي الهام.

**تعرض شخص** يقطن بمدينة الرباط للنصب في مبلغ ملياري مهمن، من طرف فتاة تقطن بجماعة إنشابن يإقليم أشتوكة آيت باها، حيث تسللت الفتاة تحويلات مالية على دفعات، بلغت في مجموعها 42 مليون سنتيم، بعدما أوهنت الضحية بانها في حاجة لمصاريف من أجل التطبيب، خلال محادثات معه عبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يعجب بها ويواصل تزويدها بالأموال عن طريق إحدى وكالات التحويل، غير أنها بمجرد أن حصلت على مبتغاها، قامت بقطع الاتصال معه، مما دفع بالضحية إلى تقديم شكاية إلى المصالح الأمنية بالرباط.

على حساب صحة وأمن وسلامة المواطنين، وضدا على خيارات معيّر عنها في مجال البيئة وقرارات ونتائج مؤتمر «كوب 22»؟ مؤكدين أنهن لن يتوازنوا في تنفيذ مسيرة إلى بلدية سطات أو عمالية الإقليم إن اقتضت الضرورة ذلك، من أجل إيصال أصواتهم إلى جميع الجهات المسؤولة حتى يتم رفع الضرر البيئي الذي لحقهم بسبب المطر المذكور.

يا حسرا، واستغرت الجمعيات الممثلة للساكنة، من توافق مطر للنفايات بجانب سوق تباع فيه حاجيات السكان الضرورية للعيش، وتزداد خطورته مع نفاذ الصيف بفعل تكاثر الحشرات والكلاب حوله وإنبعاث الروائح الكريهة المضرة بالبلاد والعباد، إذ كيف سمحت السلطات المحلية والمنتخبة لنفسها إلا تحرك ساكنها بهذا الخصوص، وترك مطرح النفايات هذا يتوسع

## البيضاء على هامش فضيحة التلاعب في مشروع ملكي بالدار البيضاء

### إحالة مشروع كبير على الفرقة الوطنية بعد مقال «الأسبوع»

والبعض الآخر وضع فقط 4

ملايين، فيما تكلفت أموال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بإنجاز المشروع مع عدد من الشركاء، قبل أن تكتشف عمليات التلاعب في المحلات، وكيف تمت إضافة محلات دون الرجوع إلى التصاميم الأصلية، الأمر الذي جر على المشرفين غضب الديوان الملكي والمُسؤولين بالعملة الذين سحبوا أيديهم من هذا المشروع وتمت إحالته على الفرقة الوطنية من أجل التحقيق.

وتفاقم الوضع وارتقت الفضيحة بعد تنظيم مجموعة من الباعة الذين وضعوا أموالهم في المشروع، عدا استفادة نحو 420 شخصا، جزء منهم من الوقفات الاحتياجية أمام المركب التجاري الكبير، رفعوا من خلالها شعارات تطالب بمحاسبتهم وحفظ أموالهم وإنصافهم، حسب نفس المصادر.



ثلاثة طوابق والمتوارد قرب مدار

منطقة «جوهرة».

وذكرت المصادر، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، تحقق في عمليات استفادة نحو 420 شخصا، جزء منهم قدم نفسه على أنه من الباعة المتجولين للحصول على محلات تجارية، فيما العدد الإجمالي للمستفيدن وصل إلى 580 بعضهم اشتري المحل بحوالي 25 مليونا

الأسبوع

قالت مصادر «الأسبوع» بالدار البيضاء، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، دخلت على خط قضية التلاعب في مشروع ملكي بمنطقة عالة البرنوصي بسيدي مومن، بعدما أشارت إليه الجريدة بالتفصيل وبالمعطيات في عدد 22 ديسمبر 2016، وكشف فيه عن توقف المشروع وضياع المئات من الملايين في مشروع كان سيقدم أمام الملك محمد السادس، قبل أن يتراجع مسؤولو الديوان الملكي عن إدراجها في أجندته الملكية خلال زيارته للدار البيضاء، وكشفت المصادر، أنه بعد نشر المقال، سارع المسؤول الإقليمي عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية إلى إلغاء الاتفاقية مع الجمعية التي أشرفت على المشروع، بعد أن تأكّدت معطيات الخروقات القانونية في المشروع المنجز من

## محاصرة أحياء سكنية بدعوى أشغال البناء

○ شبيب جلال

أصبح إغلاق الشوارع والأزقة وحتى الأرصفة بمعدات ومواد وحتى مخلفات البناء بدعوى بناء محلات أو دور سكنية، ظاهرة ترهق ساكنة مدينة أزمور في عدد من الأحياء



السكنية الجديدة التي مازالت في طور التجهيز، إذ تصبح الأحياء السكنية محاصرة ومغلقة بسبب الفوضى واللامبالاة من طرف أصحاب هذه المشاريع السكنية، حيث يمنعون حتى مرور سيارات الإسعاف دون أن تتحرّك المصايل المعنية كقسم التعمير أو الشرطة الإدارية لإنقاذ الأحياء المحاصرة وفرض غرامات على هؤلاء الفوضويين، والأخطر من هذا، أن أصحاب هذه المباني السكنية التي هي في طور البناء، يعتمدون إلى تخييب وإتلاف كل المرافق الحيوية بالشوارع والأزقة بفعل استعمال الآليات الكبيرة مثل الجرافات التي تحطم بعض التجهيزات، أو قطع أسلاك الهاتف والكهرباء وحتى تحطيم قنوات الماء الصالحة للشرب أثناء عمليات الحفر.

كل هذه الظواهر تستفحّل وتخنق السكان في بيوتهم، في ظل تهافت مصالح البلدية التي لم تحرّك ساكنة للحد من هذه السلوكات التي تتمادي فيها أصحاب المباني السكنية في العديد من الأحياء بمدينة أزمور.

## تجار وحرفيو سوق «أركانة» يحتجون فمن يسمح لهم؟

○ بوطيب الفيلالي. أيت ملول

نظم تجار وحرفيو السوق البلدي لأيت ملول، وقفه احتجاجية يوم الثلاثاء الماضي أمام مقر مجلس الجماعي للمطالبة بتحقيق تجمع مئات التجار والحرفيين أمام مقر المجلس الجماعي بالمنطقة التي اصدروه من خلال جمعيتيين ممثلتين لهم ويتعلق الأمر بـ «جمعية تجار وحرفيي السوق البلدي لأيت ملول» و«جمعية التوافق لتجار وحرفيي السوق البلدي لأيت ملول».

وتطرق هذا البيان لعدة نقاط أهمها: تسوية وضعيّة الباعة المزاولين داخل السوق الذين لا يتوفرون على محلات وبقع، والمطالبة بتسقيف شوارع السوق، وإحداث لافتات ولوائح إشهارية تبين موقع السوق الذي يعيش عزلة بسبب قلة وسائل النقل منه وإليه، وعدم التماطل في إنجاز محطة



## أخبار الدار البيضاء

الأحزاب الممثلة في المجلس على حساب جمعيات أخرى تقدمت بمشاريع تتحقق الدعم.

توقف أشغال توسيع قنطرة «الشابو»، بعدما عمدت الشركة المكلفة بالأشغال إلى حفر مجوعة من الآبار بجنبات الطريق السيار التي توجد بها القنطرة الفاصلة بين منطقة عين السبع وسيدي مومن، وسحبت عين السبع وسيدي مومن، وبعد الشركة عتادها وأليات الحفر، بعد أن وضعوا لافتة الاشتراكية المواطنين عن خلفيات هذا القرار وهذا التلاعب بالاشتراكية المجلس، بغير رؤية واضحة في منح الدعم للجمعيات عن الورش قبل أن يتوقف كل شيء؟

تلوث المنطق، حيث ذكرت المصادر، أن جل المطالب المرفوعة إلى محاولة منهم إيهام السكان بأنهم أصلحوها، حيث صرقت على العملية الملايين، قبل أن يعاود المسؤولون أشغال الترميم.

عجزت السلطات الصحية ومصلحة حفظ الصحة والمصالح البيئية عن محاربة ظاهرة أشخاص طيور النور وسط المدينة بجدية ياسمينة، وبحدائق عين السبع، حيث حولت الطيور الحدائق إلى فضاءات ملوثة بفضلاتها الكريهة وريشهما المتداشر، خصوصا وأن الطيور تقتات على النفايات والأزبال، وتواجهها يعتبر دليلا على

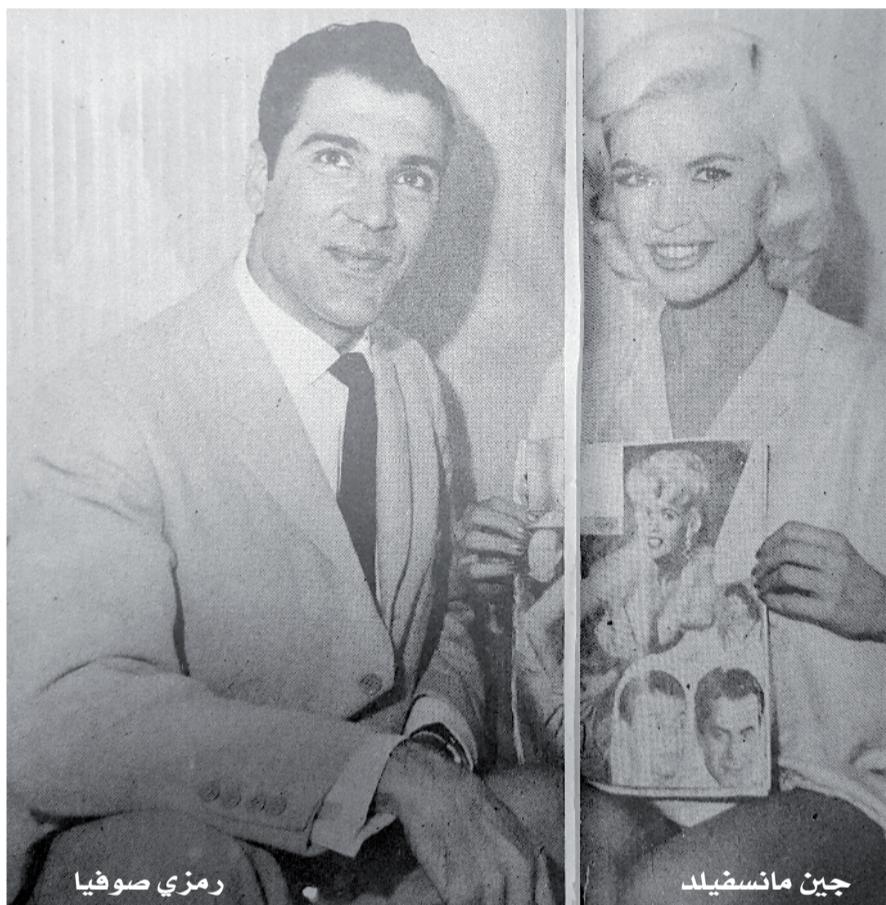
الزلالت المعلمة التاريخية «الكرة الأرضية» للمهندس الفرنسي زيفاغو، تثير الجدل وسط مدينة الدار البيضاء، بعد سنوات من الضياع وشهور من الترميم، وبعد حصول شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتراث، على 15 مليون درهم من مؤسسة كويتية لإصلاحها وترميمها وتحويلها من مرتع للمنحرفين وفضاء للسكارى ليلا، إلى معلمة سياحية كما كانت عليه قبل أجيال، ويساهم في عمليات الإصلاح والترميم قبل تناوله، وينتسب إلى التحالف على الترميم، رغم صرف الملايين، بعدما افتتحت «قضية التحاليل على الترميم والأشغال» قبل مدة عندما عدم المسؤولون على طلائهما بالأحمر والأخضر وإلصاق



# جين مانسفيلد.. النجمة التي قالت: «مارلين موونرو لا مكان لها أمامي»

«بقلم: رمزي صوفيا»

**كانت النجمة الأمريكية الفاتنة، جين مانسفيلد، تعتبر من أجمل نساء الأرض، وكانت المنافسة الأولى للممثلة الشقراء، مارلين موونرو، التي رحلت عن هذه الحياة مغدورة بعد أن اغتالتها المخابرات الأمريكية بسبب علاقتها الغرامية مع الرئيس الأمريكي جون كينيدي الذي تم اغتياله هو الآخر فيما بعد.**



رمزي صوفيا

كانت أمنيتي، وأنا صحفي مراسل لعدة مجلات أهمها مجلة «السينما والعجائب»، هي أن أستطيع إجراء حوار صحفي مع الممثلة جين مانسفيلد، وهكذا حزرت حفائبي في ذلك الوقت وواصلت رحلاتي نحو نجوم العالم، وكانت محظوظي تلك المرة في ولاية بنسلفانيا بعد أن علمت بأن جين مانسفيلد كانت تقضي هناك فترة نقاهة من مرض كان قد ألم بها نتيجة الإرهاق الشديد الذي تعرضت له خلال تصوير أحد أفلامها آنذاك.

وعندما التقتها لأول مرة، وجدتها فتاة تتمتع بالحيوية وحب الحياة، فاستقبلتني بحرارة وقالت لي: «أنا أحب الصحافة والصحفيين، ولكن إياك أن تركز على شعرى الأشقر فقط أو قوامي، بل أتمنى أن يتمحور كلامك معى على أعمالى ونجاحى السينمائى رغم وجود قنبلة أنوثوية، هي مارلين موونرو».

وهكذا كتبت عنها موضوعاً شيقاً ونشرته مع صورتها على غلاف مجلة «السينما والعجائب»، وبسرعة البرق، اكتسح موضوعي عن جين مانسفيلد كل الصحف والمجلات العربية والأمريكية، فاتصلت بي جين شاكراة وممتنة بحرارة وطلبت مني أن الحق بها إلى لندن التي كانت ستطرير إليها قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية.

وهكذا كان، فاتقتها في لندن حيث أمضينا أسبوعاً كاملاً ثم طرنا نحو بيروت بعد أن اقترحت علينا اكتشاف جمال هذا البلد العربي الذي كان يومها قبلة للسياحة العرب والمصطافين من مختلف الجهات، وكان يرافقها معنا باستمرار، مستشارها الإعلامي الذي استطاع بفضلها أن يربط علاقات متينة وقوية مع أشهر الصحفيين عبر الجهات الأربع للعالم.

ونظرنا لشهرة جين مانسفيلد، فقد استقبلتها في لندن ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، وأشارت بها وبنجاحها السينمائي وقدرتها وساماً تقدير وإعجاب.

وخلال مقامنا في بيروت، قلت لجين مانسفيلد: «أنا راغب في إجراء حوار صحفي كبير معك ولكن شريطة أن يكون مليئاً بالمحارحة والمحاكمة حتى يمكنني التأكيد للعالم أجمع بأن النجمة جين مانسفيلد التي عشقها ملايين الناس، ليس لديها أي شيء يخللها ولا تحتاج للمداراة والتكميم أمام الملايين من جماهيرها»، فافتنت باقتراحه وقالت لي: «أنا جاهزة»، وهكذا توجهت معها إلى أرقى مكان بالروشة اللبناني وجلسنا معها حول فنجان شاي ساخن وسألتها: «السينما الأمريكية هي حالياً في ذروة نجاحها، فماذا يمكن أن يحدث لو انهارت؟ كيف ستتصارفين وقد اعتدت على حياة الترف والأضواء»، فقالت لي: «الأضواء تلاحقني وستظل تلاحقني طيلة حياتي، وحتى لو انفرشت

مارلين أن تكون الأولى إلا في حالة وفاتي».

وبعد هذا اللقاء، توالت سنوات قليلة كانت هي بقية عمر هذه الفاتنة للتلقى مصرعها في حادث سيارة بطريقه بشعة، ولم تكن تعتقد، وهي تتحدث معى لأخر مرة، بأنها كانت سترحل هي وترحل مارلين موونرو في ريعان شبابهما، وأن كل ذلك الجمال وتلك النضاره وتلك الحيوانه والمنافسه القويه على عرش الأنوثه، كانت محدوده ومحددة في سنوات قليله وقليله جداً، لتحول كل من مارلين وجين إلى مجرد ذكرى.

ولالإشارة، فإن الاسم الحقيقي لجين مانسفيلد، هو فيرا جاين بالمر، وقد بدأت حياتها الفتنه مغنية وعارضه أزياء، وكانت قد ولدت في يوم 19 أبريل 1933، في قرية براين مور في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة، وكانت من أشهر وأفضل الممثلات المثيرات في خمسينيات القرن الماضي إلى جانب مارلين موونرو، حيث احتمعت الاشتتان في فيلم: «مانس مونرو»، كما أنها فازت بجائزة أفضل ممثلة في المسرح، وفازت عدة مرات بجائزة «غولدن غلوب مانسفيلد»، وقد تزوجت ثلاث مرات في حياتها، وفي يوم 29 يونيو 1967، رحلت عن هذا العالم دون أن تتجاوز سن الـ 34، وكان ذلك في بلدة سليديل في لويزيانا في الولايات المتحدة.

ف干涉ت في صدرى قلب ينبع،  
فإن الحب هو وسيطى  
الوحيدة لأعيش وينقض  
قلبي بتنفسات الفرح، لهذا  
فلا يمكننى الاستغناء عن  
وجود رجل في حياتي سواء  
الذى معي أو الذى قد يأتي  
بعده فى حالة انفصالنا»، ثم استأنفت كلامها قائلة لي: «لقد طلبت مني أن أصارحك فصارحتك  
لأبعد الحدود»، وسألتها مجدداً: «ومن  
هي في نظرك النجمة التي تنافسك  
ومن هي نجمة أمريكا الأولى؟»، فقالت  
لي باعتزاز: «الكثيرون يعتقدون بأن  
مارلين موونرو هي التي تنافسى  
وأنفسها على عرش السينما، ولكنى  
أقول لك بكل مصداقية، أنا هي سيدة  
قلوب الجماهير وفاتنة البلاتوهات  
ونجمة السينما بدون منازع، ولا يمكن

السينما الأمريكية وانتهى عصرها الذهبي، فلن أتعذر لشيخ البطالة» وسكتت قليلاً لتسسلم لضحكة رثانية ثم قالت لي: «يبدو أن نظرك ضعيف نوعاً ما، وما كنت لأقول لك هذه الملاحظة لو لم تكن صديقاً عزيزاً على نفسي، ألم تتأكد بعد من طاقتى الفنية ومن جمالي وشبابي وقدرتى الهائلة على التأثير؟ أنا وفي حالة انهيار السينما الأمريكية، ساتوجه للتلقيه، ويمكنني أن أقول لك بأن لدى عروضاً هائلة وبمبالغ ضخمة من منتجين في التلفزيون، وكيفيني أن أفك في دخول عالم المسلسلات حتى تجد أجري مضاعفاً عدة مرات عن أجرى السينمائى»، فسألتها: «ألا يمكنك أن تفكري في الدخول للسينما العربية، خاصة وأن القاهرة هي أم الدنيا اليوم؟»، ففاجأتنا بحماس قائلة لي: «أنا من عاشقات السينما العربية وتعجبنى عنكم ممثلة حميلاً ومؤثرة جداً اسمها لبني عبد العزيز، ولكنى لأنأسف الشديد لا أفقه حرقاً واحداً من اللغة العربية»، وهنا عقبت على كلامها قائلاً: «هل تعلمين بأن لديكم في هوليوود نجوماً من أشهر الممثلين من أصول عربية كالممثل اللبناني جورج نادر ودانى توماس؟»، فقالت لي: «نعم أعرفهما شخصياً، وأنا من المعجبات بطريقه عملهما، قهماً نجمان رائعان بكل المقاييس».

وهنا انتقلت بها إلى موضوع آخر وسألتها: «وماهي قصتك مع المصارع، أنريكو بومبا؟»، فقالت لي مبتسمة: «قصتي معه بسيطة وبسيطة جداً، فقد

توالت سنوات قليلة على لقائي  
جين.. كانت هي بقية عمر هذه  
الفاتنة لتقى مصرعها في حادث  
سيارة بطريقة بشعة، ولم تكن  
تعتقد، في آخر حديث لنا معًا، بأنها  
كانت سترحل هي وترحل مارلين  
مونرو في ريعان شبابهما، وأن  
كل ذلك الجمال وتلك الحيوانة  
والمنافسة القوية على عرش الأنوثة،  
كانت محدودة في سنوات قليلة  
وقليلة جداً، لتحول كل من مارلين  
وجين إلى مجرد ذكرى.

وعدتك  
بالصراحة،  
وأنا سأجيئك بعبارة واحدة: أنا أحب  
أنريكو بومبا»، فقالت: «وهل يبادلك  
نفس الحب؟»، قالت: «إن كفتي الحب، لا  
يمكن أن تكونا متساوين، فقد يكون  
حبي له أكبر وقد يكون العكس، المهم  
عندي أن مشاعري تجاهه واضحة  
وقوية جداً فهو رجل حياتي حالياً»



## مراكش بمواعدها ومحسنه ومفاتها

● إدريس أبيا

6

اشترت في الحصة السابقة إلى «أخبار المهدى بن تومرت» وبداية دولة الموحدين، لقد كان لتكوين الدولة الموحدية شأن في ترسير شؤون الدولة المغربية بكثير من الاهتمام والعناية في إطارها أغمات ونفيسي، وتواصلهما مع السودان في إطار نشأة بيان إسلامي عملي وحضاري، وفي هذا الإطار، ظهرت كتب تهتم بهذه الدولة ونشأتها، منها: «أخبار المهدى» لأبي بكر بن علي الصنهاجي المكتن بالببندق، وكذلك كتاب «المن بالإمام» في (التاريخ بلاد المغرب والأندلس في عهد الموحدين) مؤلفه عبد الملك بن صاحب الصلاة، بتحقيق المرحوم الدكتور عبد الهادي التازى، كما طبع مؤخراً كتاب «أعز ما يطلب» وهو عنوان لمجموع الإملاعات المنسوبة لمحمد بن تومرت (المهدى)، وقد قدم هذا الكتاب وحققه الدكتور عبد الغنى أبو العزم.

وما ينبغي استخلاصه مما ذكر، أن أحداث المغرب وما ثرته فيما يرجع لرصد تلك الأحداث والواقع والمناقشات والاستفسارات، أغلبها مطموس والكثير منها ميتور إن لم أقل أغلبها، وتظهر من ذلك (فتواوى في رصد القبلة) التي كانت تحتاج إلى علماء فطاحل شاركوا فيها، كابن رشد، وابن زه، وأبو العلاء في إطار «الآفاق» لأبي علي صالح الذي يروي عن الماكري الذي يذكره في مخطوطه (أنه وقف على ما كتب على منبر مسجد «تنمل» بأغمات، وأن هذا المبشر أنشأ في الشانين هجرية، وهذه الفترة متقدمة في معرفة المنطقة بالإسلام والمسلمين)، وهذه الفترة ليست بعيدة عن مجيء الفاتح عقبة بن نافع الفهري كما يذكر ذلك، الأستاذ محمد بشريفة في محاضرة ألقاها في تدشين مسجد «تنمل» الذي سمي باسم أبي جعفر أحمد بن عطيه.

لقد وصف كثير من الكتاب، كتاب المهدى بن تومرت، بأنه كتاب (قيم جداً من الوجهة التاريخية، ترجع أهميته إلى كون مؤلفه، شارك بنفسه في صنع الواقع التي وصفها، لأن أحد تلاميذ الفقيه محمد بن تومرت الهرги، مهدي الموحدين، ورفيق من رفقاء العبقري عبد المون بن علي الكومي باني دولتهم، وإلى كون الأخبار التي تضمنها، فيها مسائل تخص اتصالات وتحركات «المعصوم»)، (وقد تناقض لما في الكتاب مما لا يمس حاجياتنا الفكرية دون إعمال الفكر بما يفيينا في المشاكل الفقهية والسياسية والمنهجية، وحتى المناقشة لتلك الفقهيات لما تطرحه في العبادات والمعاملات، بل لا نجد من يوجه مصلحتنا داخل المساجد فيما يصلح صلاتهم ويجب على أسلئتهم ومسائلهم الفقهية في مذهبهم المالكي، بعكس ما كان وما عشناه ونحن نغشى تلك المساجد في دروبنا حيث كانت المناقشات مفتوحة للسائلين المستفهمين).

لقد توقفت عند قراءة ما وجدته مكتوبًا مخطوطًا في كتاب يشتغل على عدة أوراق مخطوطة أقرب ما تكون من كتاب مدرسي بما يحمله من سطور، وكلامه المخطوط هذا، لا أظن أنه من صميم كتاب المهدى بن تومرت وبداية دولة الموحدين، وهذا ما جعلني أقوم بمقابلة لما هو مخطوط وما نشره ابن منصور رحمة الله، حيث لاحظ المخطوط أو نسبته لابن تومرت، فحركته انتقادات موجهة لكتاب المهدى، أو بالأحرى، لمؤلفه المهدى بن تومرت حيث يصفه بأنه يحمل مذهبًا ضد المذهب المالكي وفقهائه وعلمائه، وهذا الانتقاد ليس من أصل كتاب المهدى ومواضيعه، حيث ينفي عنه أعمال الرسول بأحاديثه وأعمال صحابته وبما رروا عنه من أحاديثه صلى الله عليه وسلم، ونقرأ فيما خط باسم المهدى وأقول: (إن الدارس للسيرة النبوية، سيجد توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده، يعم كل الحاضرين وفي جميع شؤون دينهم ودنياهم، وقد وصل به صلى الله عليه وسلم، الأمر، إلى إجابة من سأله في مسألة دينوية في تأثير النخل «أنت أعلم بأمور دينكم»)، ونسمع عن يكون قد اخترط نسب لكتاب المهدى ((القدر تعرفت على الرجل وأنا أعمل في مدينة دمنات كما قلت سابقاً، وهو من علماء المغرب الذين درسوا بمنطقة بدمانت، ويدعى الفقيه سيدى علي، وقد تأثرت حالي لما يكون قد عاناه سياسياً بعد رجوعه من مصر، وقد يكون قد تحول إلى حالة «الجذب» ولمواجهة الحاكمين بما كان يريد به إظهار نفسه ومقامه العلمي المهمل عندهم، وعدم الاهتمام به كفقيه وعالم يعيش معزولاً ومحاجها من كان يدعوه إلى الدعوة إلى الوهابيين الذين يرمونه بالحق والجهل، في الوقت الذي كان لا يدعو هو إلى أي مذهب، بل نجده يرفض علماء موطنه ويحتاج عليهم بأشعر النعوت، ومن غريب أحوال مثل (سي على)، أنه ينظم شعراً ويكتب وفتاويًّا، وفي أحد البيوت التي يسكنها، يختلط ويكتب ويرفض لأنه مجذوب)).

يتابع



● الحسيني الدرجي

3

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

## اتفق العرب على ألا يتفقوا

المتحدة، مفاوضات تضمن للشعب الفلسطيني استقلاله ووحدة ترابه، بعد الانسحاب الكلى واللامشروط من طرف إسرائيل منذ ما يقارب الـ 70 سنة، عانى خلالها الشعب الفلسطيني الويالات بحسب حروب الاستيطان، وهي حروب إسرائيل أن هذا الاعتراف يكون على أساس أنها دولة يهودية، الأمر الذي تتتخذه بعض الدول العربية ذرية لرفضها لهذه التسمية، وهي بذلك، تزيد أن تظهر في مقدمة الدول العربية الأكثر تشبيهاً بالقومية العربية، فإذا كانت إسرائيل تريد أن تضيف على دولتها صبغة دينية، فلماذا لا تسعى بعض الدول العربية والإسلامية للتشبيث بنفس الحق (...).

إذا تخطينا هذا المانع الشكلي الذي يعتبر من خصوصيات كل دولة لها الحق في اختيار تسميتها، لم يعد هناك مانع للعودة إلى طاولة المفاوضات التي ستؤدي ولا شك، إلى إحداث دولتين جارتين لهما سياسة وحدود مطبوطة، تعيشان في أمن وأمان على أساس اقتسام مدينة القدس شرقها لفلسطين وغربها لليهود.

هذه اقتراحات مجردة من الشوفينية ومن التعصب، ومن الغوغائية، اقتربها على السيد الأمين العام للجامعة العربية، راجياً منه أن يتسلح باقصى ما يمكن من الموضوعية والاقدار، ليتحقق لها أساساً لجدول أعمال الدورة التاسعة والعشرين التي ستعقد السنة المقبلة بالرياض، والوحيد لاستعادة مجدهم وإحياء حضارتهم، كما أن آفاق مستقبلهم تنحصر في إيجاد حل دائم وشامل للمشكلة الفلسطينية الإسرائيلي.

وكما أسلفت في الحلقات السابقة، فإنه لا

يخلص للعرب في مقاربة هذا المشكل، مقاربة

وما نيل المطالب بالتأمن

ولكن تؤخذ الدنيا غالباً

فهل سيخلي القادة العرب عن تجاذبهم

وخلافاتهم وذلك ما نتمناه صادفين.

قبل إنهاء هذه السلسلة من الحالات التي تخصيصها للتعليق على الأوضاع المأساوية التي تختلط فيها الشعوب العربية، والتي حاولت من خلالها أن أصفها لكم بقلب مكولم يعصر دماً وحسرة لا حدود لها، أسرع بالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وهبني شحنة من الإيمان، ساعدتي على امتلاك فراسة لا تخطيء، وإن كانت كدت أنتباً بأحداث توكلها الأيام، اذ غالباً ما ذكرت قرائي الأعزاء، أنتي في بداية هذه السلسلة من المقالات، أخبرتكم حسب تجربتي وخبرتني المتواضعتين في مجال التحليل والاستنباط، أن الشعوب العربية ستتحول إلى مادة تجرب فيها القوتان العظيميان ما صنعته من جديد الأسلحة الفتاك، تتباهان وتتنافسان لإظهار عضلاتهما لتخيف بها الشعوب المستضعف.

وها هي الولايات المتحدة تفاحتنا باستعمالها، ولاؤ مorte، لقنبلة أطلقت عليها اسم «أم القنابل»، فإذا علمتنا أن هذه القنبلة تزن 11 طناً وأن طولها يبلغ 9 أمتار، أدركنا مدى الخسائر الفادحة التي

سوف يخلفها انفجارها على بني البشر، ومما لا شك فيه، أن هذه المبادرة الأمريكية، جاءت كرد فعل على الهجوم الذي قامت به روسيا وحليفها سوريا على بلدة صغيرة خلف عشرات القتلى والجرحى بسبب المواد الكيميائية التي استعملت فيها، وهو الأمر الذي سارعت جميع الدول إلى التنديد به وعلى رأسها مجلس الأمن.

ويتضح من هذا التباري في صنع الموت بين روسيا وأمريكا، أن كلاً منها ت يريد أن تثبت

أقدامها في الشرق الأوسط، وذلك طبعاً على حساب الشعوب العربية التي تستتجد بالجيوش الأجنبية لطعن بعضها البعض، والغربي في

الأمر، ورغم أنها تخصص مئات الملايين في سباقها للتسليح، لا تتفنن ولا تحسن استعمال هذه

نافذة للرأي



● زهور الوهابي

## في انتظار العودة الحقيقة للمغرب إلى منظمة الاتحاد الإفريقي

التي تنص على أنه: ((إذا كانت لدى دولة طرف في هذا الميثاق، أسباب معقولة للاعتقاد بأن دولة أخرى طرفاً فيه قد انتهكت أحكامه، فإن لها أن تافت نظرها كتابة لهذا الانتهاك، وتوجه هذه الرسالة أيضاً إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وإلى رئيس اللجنة)، وإن الماء 62 من «الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب»، و«الميثاق الأفريقي لحقوق الأطفال»، و«بروتوكول الميثاق الأفريقي لحقوق المرأة»، و«الميثاق الأفريقي حول حقوق المرأة»، و«الميثاق الأفريقي حول الديمقراطية والانتخابات والحكم»، وكذا حول التدابير التشريعية أو التدابير الأخرى التي تم اتخاذها بهدف تحقيق الحقوق والحربيات التي يعترف بها هذا الميثاق ويكفلها)).

ونستحضر منطوق دستور 2011، الذي ينص صراحة على سمو مقتضيات المعاهدات الدولية على القانون الداخلي للبلاد، إذ يؤكد ويلتزם بجعل الاتفاقيات الدولية، كما صادق عليها المغرب، وفي نطاق أحكام الدستور، وقوانين المملكة، وهي وعيتها الوطنية الراسخة، تسمى، فور تنشرها، على التشريعات الوطنية، والعمل على ملائمة هذه التشريعات مع ما تتطلبه تلك المصادقة.

الدعوة اليوم، موجهة وبالإلحاح، لكل المعنيين بالأمر، إلى الخوض في نقاشات مستفيضة حول هذه المواقف، والبرلمان لا الحصر، والبروتوكولات بغاية الوصول إلى حلقات ومخرجات، وحتى إن دعت إلى المصادقة عليها، يجب أن تستحضر خصوصيات الأجماع الوطني في ما يتعلق بالوحدة الترابية للمملكة، والأخذ في الاعتبار، كل الاتفاقيات والمعاهدات الحقوقية الثانية التي سبق للمغرب أن أبرمها مع بعض الدول داخل القارة الإفريقية.

فتح وتوسيع دائرة النقاش حول الصكوك القانونية الأخرى المتمثلة في «الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب»، و«بروتوكول الخاص بالميثاق الأفريقي للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب»، و«الميثاق التأسيسي لمنظمة الاتحاد الأفريقي بمثابة إضفاء طابع الشرعية بهذه العودة، دون أن ننسى المبادرات الملكية، لاسيما الجولات والزيارات التي قام بها عاهل المملكة إلى مجموعة من الدول الأفريقية، خصوصاً الصديقة منها، وحتى التي تعتبر معادية للوحدة الترابية للمملكة.

فيعد النقاش الذي أثارته المادة 27 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي،

وال المتعلقة بالتتوقيع والتصديق والانضمام، وكذا المادة 29 من القانون نفسه،

المتعلقة بالانضمام كعضو في الاتحاد، ورغم بعض المواقف والتآاليات

التي تبنتها بعض الدول التي كانت تعرقل عودة المغارب إلى

الاتحاد الأفريقي، فإن البرلمان بغرفته، صادق بكل مكوناته السياسية يومي

18 و 19 يناير 2017 على القانون للاتحاد

التأسيسي للأمم الأفريقي، ومما لا شك

فيه، أن المغرب اليوم، أمام مهام

وال المتعلقة تجاه القارة الإفريقية، إذ وجب لثرواتها وموارده الطبيعية، والمادة 47

# إلى وزير التربية الجديد محمد حصاد

اثنين داخل فصل دراسي ليشوشوا على مدرسيهم ويعرقوا درسه كما يشاؤوا، لتكون النتيجة خسارة القسم بкамله حصصا بالكامل، ربما أضماها الاستاذ في الوعظ والارشاد بوجوب الانضباط أو ربما فضها منتفضا فوق كرسيه، مطوقوا رأسه بيده من هول صدمة واقع انفلت من بين يديه، ولم تعد له طاقة لمسايرته أو التصدى له تحت طائلة التعرض لاعتداء ما، أو الجرجرة في المحاكم بتهمة ممارسته.

السيد الوزير، إن أنتم تداركم هذه المنظومة التي تعانى من الاحتضار، ونشرت الأمن والأمان فى أواسطها، وأصلحتم ما أفسده غيركم، فلكم أن تحاسبوا نساء ورجال تعليم أشد الحساب، ولا تغدوا رواة صغيرة أو كبيرة مما هي واجب عليهم دون أن تحصوها، وأن تفطروا مساطر المتابعة في حقهم إن هم أخلوا بالواجب، أو قصرروا فيه. أما إن أنتم ترکتم الجبل على الغارب، وهذا مما نستبعده عنكم، فتأكد أن القارب سيفرق بالجميع، وأن الوطن سيكون الخاسر الأكبر، لأننا سنفقد المدرس والمتعلم والأسرة والمجتمع، سينهار المعبد على رؤوسنا جميعا، وحينئذ سيصلون علينا صلاة الحنارة ويودعونا إلى مثوا الآخرين، متوى التخلف والظلمانية والانحدار إلى الهاوية.



مناسبة وتنظيم حملات التوعية والتحسيس لنشر العدالة الاجتماعية، فلا داعي للإضرابات والاحتجاجات والوقفات والمخاشر، لن تبقى القوانين جبرا على ورق، ستخرج للوجود وستعمل على تطبيقها. الكل يعلم أن المسؤولية الملقاة على عاتقنا كبيرة ومهمة، مسؤولية بلاد بأكملها، فهي مسؤولية كل المغاربة بنسائهم ورجالهم، شبابهم وشيوخهم، يودون العيش في الحرية والكرامة والاحترام، يضمون مستقبل ابنائهم في سكن لائق، وتعليم في المستوى، يتمتعون بصحة جيدة، سالمين أمنين مطمئنين. على الكل أن يتجدد للعمل بالاجتهاد والإصلاح، متسلحين بحب الوطن وبالصبر والصراوة والحزم والعزمية حتى تساير البلاد قطار الإزدهار والنمو والتقدم، في وطن ترفرف في سمائه أعلام العدالة والتنمية والحرية والمساواة، لن ننسى إلى ذكر هفوات وأخطاء المسؤولين الذين خلفناهم، ولكن سنعمل جاهدين على تحقيق وعدنا ونكون عند حسن كل الذين منحونا ثقفهم حتى تكون أهلا لها، وستقول كما قال الآخرون، إننا لا نملك عصا سحرية تعالج كل المشاكل في ظرف وجيز، ولكن ندعوه الله أن يوفقنا في مهامنا حتى يرضي عنا الجميع.

لها نساء تعليم ضحين بكل شيء وكلفن أنفسهن عناء الانتقال المضني إلى الأدغال والمناطق النائية.

نزير السيد الوزير، أن طقووا، وإلى غير رجعة، سلوكيات وتصريحات غير مسؤولة في حق رجال التعليم، فوصفوه بالفاسد والمختلف والعاجز عن مسيرة العصر، وألقوا عليه حزمة فشلهم في تدبیر القطاع، وحملوه ما لا طاقة له به، حتى تحول إلى معرة يتذرع به الناس ويزجون به وقت فراغهم، دون أن يدرؤوا أنهم لا يهدمون رجل التعليم بمعاولهم، وإنما يهدمون الوطن، لأنه إذا هان مقدم المعرفة وعارض القيم والأخلاق والمبادئ في أعين تلامذته، فستكون بضاعته كاسدة، وإن بهم أحد بما يقول، بل سيعتبرونه معنوها أو سفيها لا يعود أن يكون مجرد «حلايقي» يملأ وقتهم ويشغله ويحول بينهم وبين تمضية وقت جميل في الدردشة بمواقع التواصل الاجتماعي، أو في مشاهدة مسلسلات العشق والغرام.

لن تعود للتعليم هيته إلا إذا احترم رجل التعليم وحفظت كرامته سيدي، ولذلك، يجب أن تجثروا مذكرة العار التي ألغت عقوبة الفصل عن الدراسة، وخلقت الفوضى العارمة بالمؤسسات التعليمية، وجنت على التلميذ قبل أن تجني على الأستاذ حينما أطلقت العنان لمنحرف واحد أو

## ■ نور الدين الطاويلي

بادئ ذي بدء، أهنتك على تقاد هذه المهمة الجسمية، وعلى الحلول بقطاع فيه تتعثر كل شيء، فقد البوصلة وخرج عن نطاق السيطرة، فصار كل طرف من أطرافه يجذب في الاتجاه الذي يوافق هواه، ويفسد خارج سرب تفرق وتشتت ولم تعد له قائمة.

السيد الوزير، يجدر بكم قبل أن تباشروا العمل، تنظيف البيت الذي استوطنته العناكب وعششت فيه اليوم والطيور الجارحة، وغير ما تبذلون به، هو تصفيه ملف الملايير التي صرفت على البرنامج الاستعجمي وذهب كثير منها أدرج الرياح أو أدراج الجحوب، ولكن تستعينوا بما أنجزه المجلس الأعلى للحسابات بهذا الصدد، فالإيتان بالجديد وتغيير الواقع، لن يتم، وإن تكون له جدوى، مadam القديم الأسود الحالك ملقيا بظلاله، مستمرا في الزمان والمكان، لأن هذا الآخرين سيكون كالفيروس الذي يبتلع كل وادج جديد ويقضى عليه في المهد.

ثم وأنتم تخوضون معركة محى العار هذه، لا تنسوا الجانب الأنفي والتسبيب الذي جعل من المؤسسات التعليمية قبلة للمتخرفين يعسرون أمامها صباح مساء، ويتلقون عدوى انحرافهم إلى صوف التلاميذ الذين صارت نسبة كبيرة منهم تعانى من الإدمان على السجائر والمخدرات، تزيد أن نمر من أيام المؤسسات التعليمية ولا تزد الغرباء يحومون حولها ويرابضون أمام أبوابها بدرجاتهم وسياراتهم حتى، فلتصرروا مدكرة تدعون من خلالها إلى تعزيز المؤسسات التعليمية وتوفيرها، وتجريم أي اقتحام لرحمتها من أي كان، ولا شك أنكم تعرفون الكم الهائل من حوادث الاعتداء، وحتى محاولات الاغتصاب التي تعرضت

## حقوق الإنسان فال Mizan

### ■ أحمد محمد العربي

كانها شحال كنطالبوا بحقوق الإنسان مللي كانت كرامتنا كمواطين تراس وتهان وكان يتمارس علينا الظلم وإنهاك الأبدان بالضرب والتغريب والاضطهاد مع القمع والسباب ومليبي بذات تتحقق هاذ المكاسب فالميدان استغلوها الخارجين عن القانون دون اتزان كالنصابة، الشفارة، قطاع الطرق، وسلطي اللسان ودخلت على الخط جماعيات كتدافع عن الطفيلي فداخ حتى المخذن من تصرفاتها وعاد حيران حقوق الإنسان مللي طالبنا بها كنا نترجم الأمان ماشي قلنا لهم ديروها سلاح فيد الجبان وخليوه يفعل ما يريد فال مجتمع بالفليان والميهان نيتنا في الأول كانت صالحة، بغيرنا نعقدوا قران مع الديمقراطية والعدالة والحرية اللي ماليهم ثم لكن مع الأسف.. صطادمنا مع حدران إسمنتية صعب تخطاوها.. ما مصاوباش للنواب فكيفاش غادي نتعاملوا مع هاذ المحن؟

إلا ستأمرت مدة طولية من الزمان واش نصبروا ونقولوا مثينيا ضدية حقوق الإنسان اللي ما فهمهاش مجتمعنا فهم دقيق مزيان ولا ينقاو صامدين بقوة فوجه هاذ العدوان حتى لنهار فاش يتكوا وبجمرات النيران ثم عاد يحسوا بضر المجرمين ويلعوا عليهم البيان فالله يطفي علينا هاذ الغضب يا رب حمان لأننا ما بقات لينا قوتة تواجه فيها خصماني فضم عنيف ولآخر غالط فتفعيل الإحسان

## لكم الكلمة أيها المسؤولون الجدد ٢

### ■ نبيبة بزاد بانني

أعطيت الكلمة للمسؤولين الجدد، فقالوا بكل صراحة: «ما فائدة الخطب والشعارات التي أصبحت فارغة، لا تعنى لها أيام الأمر الواقع، سخروا من مكتباتنا الأنثقة ومن سياراتنا الفاخرة، وتنكروا الأوراق والملفات والاجتماعات، سخروا إلى الميدان، إلى الأزقة والشوارع، إلى الأسواق العشوائية والآحياء الشعبية، إلى الجبال والأرياف، إلى الوسط القربي، إلى دور الصحف، إلى المدارس والجامعات لتنتفد أحوال الناس ونرى يام أعيننا، ما يجري ويدور في البلاد، لن يغضض لنا حفن ونحن على يقين، أن كثيرا من الشيوخ يمدون جوعاً وبرداً، لا يجدون ما يسدون به رمقهم، وكثيرا من المشردين البؤساء، ينامون فوق الأرصفة دون عشاء ولا غطاء. لقد أدينا يمين الله أمام الملا، لا نفك إلا في المصلحة العامة، وأن تكون في خدمة البلاد والعباد، واعدنا الشعب بمحاربة الفساد والضرب على أيادي كل من

سولت له نفسه التلاعف في المال العام والاختلالات المالية في الميزانيات والخروقات واحتalam أموال الدولة، وسنعمل كل ما في جهودنا لإيجاد حلول ناجعة وكل ما في استطاعتنا حل المشاكل الاجتماعية والإسعاد الناس، لستم في حاجة لذكرينا كل مرة بالصعوبات والمشاكل، فنحن أدرى من كل واحد بما يعيشه الشعب ويقاديه، نعرف انتظارات وططلعات وأولويات الشعب بكل مكوناته، نحن واعين كل الوعي بما يحيى به الشباب العاطل، وخاصة حاملي الشهادات العليا، نعرف طموحات أبناء هذا الوطن الذين يفكرون في الهجرة بحثا عن العمل وكرامة العيش، ولا تخفي عنا مشاكل الوسط القربي: حرمان سكانه من الماء الصالح للشرب، الإنارة والطرق، الظروف القاسية التي تعيسها المرأة في الأرياف، حق الأطفال في التمدرس والترفية والصحة والسكن اللائق، كما ستحارب الجرائم وتحسن الوضعية الأمنية التي تدعو إلى القلق في بعض المناطق، نعلم على اليقين، أن البلاد بحاجة إلى مشاريع طموحة، تخدم البسطاء والفقراء باتخاذ تدابير

## القانون المتعلق بكراء العقارات وال محلات المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفى: قراءة أولية

### ■ ذ عبد الواحد بن مسعود\*

الماد من 80 إلى 102 من تلك المدونة، ولا يطبق هذا القانون على عقود كراء العقارات أو المحلات الموجهة بالماركز التجارى، وهذا الاستثناء من صنع القضاء وتبناه المشرع.

ويقصد بالمركز التجارى في مفهوم هذا القانون: (كل مجمع تجاري ذي شعار موحد مشيد على عقار مهياً ومستغل بشكل موحد، ويضم بناءً واحدةً أو عدةً بنايات تتضمن على محلات تجارية ذات نشاط واحد أو أنشطة متعددة، وفي ملكية شخص ذاتي أو عدةً أشخاص ذاتيين، أو شخص اعتباري أو عدةً أشخاص اعتباريين، ويتم تسخيره بصورة موحدة إما مباشرةً من طرف مالك المركز التجارى أو عن طريق أي شخص يكشفه هذا الأخير).

ويقصد بالتسخير: كل التدابير التي تتخذ لتحسين سمعة وجاذبية المركز التجارى والرفع من عدد رواده كالإشهار أو التنشيط أو التسويق أو ضمان احترام الميزات والخصائص التقنية والهندسية للمركز، أو تنظيم ساعات العمل أو الحراسة أو النظافة)).

يتبع

\* من هيئة المحامين بالرباط

بكراء العقارات أو المحلات المخصصة للاستعمال التجارى أو الصناعي أو الحرفى، على: ((العقارات وال محلات التي لا تختص بمقتضيات ذلك القانون وهي أيضاً على وجه الحصر:

- عقود كراء العقارات أو المحلات التي تدخل في نطاق الملك العام للدولة أو في ملك الجماعات الترابية أو المؤسسات التعليمية العمومية، فمن اكتري عقاراً أو ميلاً يدخل في نطاق الملك العام للدولة، فإنه لا يكسب ملكية أصل تجاري ولا يتمتع بالحماية التي حملها هذا القانون الجديد.

- عقود كراء العقارات أو المحلات التي تدخل في نطاق الملك الخاص للدولة أو في ملك الجماعات الترابية أو المؤسسات التعليمية العمومية حينما تكون تلك الأماكن مرصودة لمنفعة عامه.

تلك الأنشطة خاضعاً لمقتضيات هذا القانون.

وتسري مقتضيات هذا القانون أيضاً على:

- عقود كراء العقارات أو المحلات التي تدخل في نطاق الملك الخاص للدولة أو الحرفى التي تدخل في نطاق الملاك الخاص للدولة أو الجماعات الترابية أو المؤسسات العمومية مع مراعاة الاستثناء الوارد في البند الثاني من المادة 2.

وهنا يجيء لا يغرب عن بالننا، الفرق بين العقارات أو المحلات التي تملكتها الدولة ملكية خاصة، وبين العقارات وال محلات التي تدخل في نطاق الملك الخاص للدولة أو في ملك الجماعات الترابية أو المؤسسات العمومية، ولكن تلك العقارات أو المحلات تكون مرصودة لمنفعة عامه.

فالصنف الأول من تلك العقارات أو المحلات يمكن كراؤه ويوسّس عليه أصل تجاري ويطبق عليه القانون الجديد، والصنف الثاني مستثنى من تطبيق ذلك القانون.

وفي الفقرات الموالية للمادة 2، حسم المشرع الخلاف الذي كان يثور حول كراء العقارات التي يمارس فيها التعليم والنشاط التجارى للتعاونيات والمصالح والصيغة وأنواع المختبرات الطبية والفحص بالأشعة، وأصبح كراء العقارات التي تمارس فيها

## إعلانات

## إعلانات

## إعلانات

## إعلانات

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة  
والصيد البحري

## إعلان عن فتح بحث على

(بناءً على القانون رقم 95.10 المتعلق بالماء)

قرار مدير المكتب الجهوي بإجراء بحث على

رقم 3265

ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لسوس ماسة للعموم، أنه بموجب القرار المديرى المشار إليه أعلاه، وال الصادر بتاريخ 06/04/2017، سيجري بمقر باشوية تارودانت، إقليم تارودانت، ولمدة (05) أيام، ابتداء من 02/05/2017 إلى غاية 06/05/2017، بحث على عز مشاريع التصريح بنقط جلب المياه من الآبار أو الأنفاق المتواجدة قبل تاريخ 05/05/2009 والتي تقدم بها السادة المبينة أسماؤهم بالجدول التالي:

رقم الملف	اسم المستقل	اسم الملك	مساحة المسقية	الجماعة	الدوار	الصيغة اليومي
250	مصطفى الحارزي	أهل تارودانت	5.0000	بلدية تارودانت	تارودانت	TA-02195/15
100	محمد الهادي هرمان	أولاد الحنوف	2.0000	بلدية تارودانت	تارودانت	TA-02346/15
150	ملك هرمان	بلدية تارودانت	3.0000	الجديدة	تارودانت	TA-02347/15
200	وزة السمصار	فدان بين عمار	4.0000	بلدية تارودانت	أولاد غزال	TA-02348/15
45	كمال المتنبي	فدان بين عمار	0.9000	بلدية تارودانت	أولاد الحنوف	TA-02349/15
375	إبراهيم الكتو	ملك الكتو - لوجا	3*	بلدية تارودانت	أولاد غزال	TA-02350/15
16600	عبد العزيز الراحي	البورة	7.5000	بلدية تارودانت	البورة	TA-02361/15
	جموع أهل تارودانت	القياج طارق	332.0000	بلدية تارودانت	تارودانت	

وقد وضعت الملفات بمقر باشوية تارودانت، وذلك قصد الإطلاع عليها من طرف العموم وتقييد الملاحظات والمطالب المقدمة من طرف الغير داخل المدة المذكورة أعلاه.

As 885/17

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة  
والصيد البحري

## إعلان عن فتح بحث على

(بناءً على القانون رقم 95.10 المتعلق بالماء)

قرار مدير المكتب الجهوي بإجراء بحث على

رقم 3266

ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لسوس ماسة للعموم، أنه بموجب القرار المديرى المشار إليه أعلاه، وال الصادر بتاريخ 06/04/2017، سيجري بمقر باشوية أولاد تایمة، إقليم تارودانت، ولمدة (05) أيام، ابتداء من 02/05/2017 إلى غاية 06/05/2017، بحث على عز مشاريع التصريح بنقط جلب المياه من الآبار أو الأنفاق المتواجدة قبل تاريخ 05/05/2009 والتي تقدم بها السادة المبينة أسماؤهم بالجدول التالي:

رقم الملف	اسم المستقل	اسم الملك	مساحة المسقية	الجماعة	الدوار	الصيغة اليومي
550	عبد الطyi الساكن	الساكن- الحمام- لطفى	11.0000	بلدية أولاد تایمة	الكليبة	OT-00765/14
36	مليود أمين	الزهرة- الحمام 1	0.7234	بلدية أولاد تایمة	الحج	OT-00793/15
425	عبد الطيل بريكة	محطة الحاج بلعيد	8.5000	بلدية أولاد تایمة	الزاوية	OT-00829/15
950	جعيلية القسيبة	فدان بين عمار	19.0000	بلدية أولاد تایمة	الشارادة	OT-00830/15
150	محمد بوساك	أولاد الأحل	3.0000	بلدية أولاد تایمة	الضهر- الدويرة	OT-00880/15
125	مولاي إسماعيل بنڭاته	الناجورة	2.5000	بلدية أولاد تایمة	أولاد أحل	OT-00910/15
125	عبد الرحمن شكور	رضي الله- ملك شكور-	2.5000	بلدية أولاد تایمة	الشليوات	OT-00960/15
8	مبارت سامر	ملك فاحي *	0.1500	بلدية أولاد تایمة	الشارادة	OT-00992/15
75	إبراهيم الحمداوي	فوق الدوار	1.5000	بلدية أولاد تایمة	أولاد أحل	OT-01015/15
375	موسى الشكري	القديدين	7.5000	بلدية أولاد تایمة	الحبيب	OT-01047/15
78	عمر الدوار	الكليبة	1.5600	بلدية أولاد تایمة	الحبيب	OT-01084/15
5	محمد أمطحاو	ملك المساعدة	0.0900	بلدية أولاد تایمة	الشليوات	OT-01140/15
350	صالح الصانى	عدة ملائكة	7.0000	بلدية أولاد تایمة	أولاد أحل	OT-01155/15
300	عبد الطyi الساكن	ملك المطلة	6.0000	بلدية أولاد تایمة	الحبيب	OT-01187/15
100	عبد الطyi الساكن	ملك فوق الدار	2.0000	بلدية أولاد تایمة	الكليبة	OT-01190/15

وقد وضعت الملفات بمقر باشوية أولاد تایمة، وذلك قصد الإطلاع عليها من طرف العموم وتقييد الملاحظات والمطالب المقدمة من طرف الغير داخل المدة المذكورة أعلاه.

As 886/17

المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة  
والصيد البحري

## إعلان عن فتح بحث على

(بناءً على القانون رقم 95.10 المتعلق بالماء)

قرار مدير المكتب الجهوي بإجراء بحث على

رقم 3269

ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لسوس ماسة للعموم، أنه بموجب القرار المديرى المشار إليه أعلاه، وال الصادر بتاريخ 06/04/2017، سيجري بمقر باشوية أولاد بولوز، إقليم تارودانت، ولمدة (05) أيام، ابتداء من 02/05/2017 إلى غاية 06/05/2017، بحث على عز مشاريع التصريح بنقط جلب المياه من الآبار أو الأنفاق المتواجدة قبل تاريخ 05/05/2009 والتي تقدم بها السادة المبينة أسماؤهم بالجدول التالي:

رقم الملف	اسم المستقل	اسم الملك	مساحة المسقية	الجماعة	الدوار	الصيغة اليومي
250	امين العين	حسن بلمنى	5.0000	بلدية أولوز	أمين العين	TA-02354/15
75	اسماعيل بربون	تسكيوط	1.5000	بلدية أولوز	أولاد بولوز	TA-02356/15
30	ابراهيم الهاوش	حسن الجامع- بو	0.6000	بلدية أولوز	الملح مرکب	TA-02357/15
238	الحسن بنمبارت	امين العين وأولاد	4.7500	بلدية أولوز	أزواية	TA-02360/15

وقد وضعت الملفات بمقر باشوية أولوز ، وذلك قصد الإطلاع عليها من طرف العموم وتقييد الملاحظات والمطالب المقدمة من طرف الغير داخل المدة المذكورة أعلاه.

As 887/17

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتلكات  
مصلحة الممتلكات

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته،  
وذلك خلال أجل مددته (15 يوما)  
ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 891/17



المملكة المغربية  
وزارة العدل والحرriات  
مصلحة الممتلكات

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى  
العموم، أنه قد أودع بالصلحة  
القانونية، ملفا يتعلق بإحداث محل  
لغسل السيارات، رقم 60 تجزئة  
تييلما مكناس من طرف السيد (ة):  
رقية أولاد علي.  
 فعل كل من يهمه الأمر، الاتصال  
بالمصالحة القانونية بجماعة مكناس  
(ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع  
بحث عن المنافع والأضرار

As 891/17

As 892/17

As 890/17

As 889/17

As 888/17

As 887/17

As 886/17

As 885/17

As 884/17

As 883/17

As 882/17

As 881/17

As 880/17

As 879/17

As 878/17

As 877/17

As 876/17

As 875/17

As 874/17

As 873/17

As 872/17

As 871/17

As 870/17

As 869/17

As 868/17

As 867/17

As 866/17

As 865/17

As 864/17

As 863/17

As 862/17

As 861/17

As 860/17

As 859/17

As 858/17

As 857/17

As 856/17

As 855/17

As 854/17

As 853/17

As 852/17

As 851/17

As 850/17

As 849/17

As 848/17

As 847/17

As 846/17

As 845/17

As 844/17

As 843/17

As 842/17

As 841/17

As 840/17

As 839/17

As 838/17

As 837/17

As 836/17

As 835/17

As 834/17

As 833/17

As 832/17

As 831/17

As 830/17

As 829/17

As 828/17

As 827/17

As 826/17

As 825/17

As 824/17

As 823/17

As 822/17

As 821/17

As 820/17

## «أصوات نسائية»

والفرنسية والغربية سكولاستيك موكاسونغا (رواندا)، خادي هان (السنغال)، سيفي أطها (نيجيريا)، نورا أمين (مصر)، رابعة عبد الكافي (تونس)، ليلي أبوزيد، لطيفة باقا وسهام بوهلال (المغرب)، وسيقوم كل من الكاتبين المغربيين، كبير مصطفى عمي وحسن نجمي بتسليمهما هذا اللقاء، كما سيتم في نفس الإطار، تنظيم لقاء للاحتفاء بذكرى الرئيس السنغالي الراحل، ليوبولد سيدار سانغور يوم الخميس 27 أبريل بأكاديمية المملكة المغربية.



في إطار اللقاءات المنظمة بمناسبة التظاهرة الثقافية والفنية التي تختضنها مدينة الرباط تحت شعار: «إشعاع إفريقيا من العاصمة»، سينظم لقاء أبيدي مفتوح مع عدد من الروائيات الأفريقيات تحت شعار: «أصوات نسائية»،

تحتضنه قاعة المحاضرات بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، يوم الخميس 20 أبريل 2017، من الساعة الثالثة بعد الزوال إلى الساعة الخامسة مساءً.

ومن الأسماء المشاركة في هذا اللقاء، روائيات يكتبن باللغة الإنجليزية

تحتضنه قاعة المحاضرات بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، يوم الخميس 20 أبريل 2017، من الساعة الثالثة بعد الزوال إلى الساعة الخامسة مساءً.

ومن الأسماء المشاركة في هذا اللقاء، روائيات يكتبن باللغة الإنجليزية

## الجمعية المغربية البريطانية سبيكينغ إنجليش



أصدرت الجمعية المغربية البريطانية، كتاباً جديداً باللغة الإنجليزية بعنوان: «ثمانمائة عام من العلاقات المغربية البريطانية»، تتصدره افتتاحية بقلم السفيرة المغربية السابقة في لندن، الأميرة للا جمال، والسفير المغربي السابق بلندن محمد بلماحي، والسفير البريطاني في الرباط، وعدة دراسات تتخللها صور المعروش الملكيين للمغرب وبريطانيا.

## «اتسالا.. لكلام» في مكناس والدار البيضاء

- الجمعة 21 أبريل 2017، بالمركب الثقافي محمد المنوني بمكنا، على الساعة السادسة مساءً.

- الأربعاء 26 أبريل 2017، بالمركب الثقافي مدينة الدار البيضاء، على الساعة السادسة مساءً.

وتحدر الإشارة، إلى أن «جمعية متحرف فاس للفنون العرض» قد أنهت مؤخراً إشغال الدورة السادسة من المهرجان الوطني المسرحي الذي تنظمه كل سنة احتفاءً باليوم العالمي للمسرح.



تواصل فرقة «محترف فاس لفنون العرض» مسيرتها الفنية والثقافية للموسم المسرحي 2017 بعرض جديد يحمل عنوان: «اتسالا.. لكلام»، نص المسرحية للمؤلف المغربي سعد الله عبد الحميد، والسيسيولوجيا للفنان حسن صابر، والإخراج للفنان حميد الرضوانى، رئيس الفرقة.

وقد تم تقديم المسرحية في مدينة فاس ومدينة زرهون، وستكمل الفرقة جولتها بالمسرحية الجديدة بمجموعة من المدن المغربية في مختلف النظائرات والمهرجانات المسرحية على التوالي:

## لنور تربع على عرش موقع «أنغامي»

ترعت المطرية المغربية، أسماء المنور على عرش تطبيق الأغاني العربية «أنغامي»، وذلك بعد إصدار أغنتها الجديدة «عندو الزين». وتتفوق أغنية الفنانة أسماء المنور على الأغنية الجديدة للفنانة اللبنانية نانسي عجرم «حاسا بيك»، التي حلّت في المرتبة الثالثة، في حين حصلت المنور على المرتبة الثانية كذلك في الموقع العربي بأغنتها الجديدة «صبية».

ورغم أن أغنية «عندو الزين» لم يتم إطلاقها إلا مؤخراً، غير أنها استطاعت أن تفرض نفسها في موقع التواصل الاجتماعي، وتحصد بسبتها المنور، متابعة جماهيرية كبيرة.



## تهنئة للت Bauer وبناني

احتفال كبير في الرباط، حضره الأقطاب والأقرباء بمناسبة زفاف الأنسة رانيا، كريمة السيد عبد الفتاح التباع والحسيدة حرمه إلى الشاب هشام، ولد السيد صالح بناني وحرمه.

و«الأسبوع» تقدم بصادق تهانينا وجميل متنياتها للعروسين، وبالرفة والبنين.



## أصالة: هذا الرجل أناي

اهتمت المطرية السورية أصالة، كل رجل يرفض عمل زوجته، بأنه أناي، وقالت إنها توازن بين واجباتها كزوجة وربة بيت وأم لأسرة كبيرة، ولم تقصر أبداً في واجباتها، وتتابعت: «الراجل اللي يرفض مراته تشتغل، أناي، وعاوز خدامة مش زوجة!!».

أصالة اختتمت حلقات الموسم الأول من برنامج «قعدة رجال» مع الجحوم: أيام نصار و McKissim خليل وشريف سلامة، بحلقة خاصة بعنوان: «المرأة العاملة»، ونصحت الرجل بالارتباط بزوجة عاملة، محذرة إياه من الارتباط بسيدة «غير مشغولة» لأنها ستتحول حياته إلى حريم وستجعله «شغالتها» إذ سيندم على ذلك، وأضافت: «الزوجة الفاضحة تهلك زوجها»، وتتابعت مؤكدة أن «أغلب السيدات العاملات، لديهن إحساس عالي بالمسؤولية، وأنهن يظهرن الكثير من الاهتمام بالأسرة والزوج، يعكس الزوجة المتفرغة التي تحاول أن تشغله أوقات فراغها ب Assassade حياة زوجها وأطفالها بسبب الفضول».

## مؤتمر دولي حول الأسرة والديناميات المعاصرة



تنظم شعبة علم الاجتماع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بعين الشق بالدار البيضاء، مؤتمراً دولياً تحت عنوان: «الأسرة والديناميات المعاصرة».

المؤتمر الذي يمتد بين 19 و 20 أبريل الجاري، يعرف مشاركة علماء اجتماع مغاربة، فرنسيين، إسبان وجزائريين.

وحسب البرنامج الذي توصلنا به، يشارك في فعالية المؤتمر، السوسيولوجي الفرنسي الشهير، فرنسوا دوسانغلي، والديمغرافي المغربي المعروف، يوسف كوريج، إذ يساهم الأول بمداخلة عنوان: «الرابط الأسري بين التموجين القانوني والشخصي»، ويقدم الثاني مداخلة عنوان: «الانتقالات الديمغرافية وتحولات الأسرة في العالم العربي».

## دور المرأة المغربية في ترسير ثقافة الوسطية والتعايش

تنظم الجمعية الجهوية للاتحاد الوطني للنساء المغرب بسلا يوم 22 أبريل 2017 بالقاعة الكبرى لعمالة سلا حي السلام، انطلاقاً من الساعة الثالثة بعد الزوال، الدورة الرابعة لمنتدى الاتحاد الوطني النسائي تحت شعار: «دور المرأة المغربية في ترسير ثقافة الوسطية والتعايش».

وسيثري التقاش حول هذا الموضوع المحتملي تحليلاً ومناقشة، نخبة من الأساتذة:

- الدكتور عباس الجاري.
- الوزيرة بسمة الحقاوي.
- الدكتور سعيد أمزازي.
- الأستاذ الباحث محمد جبور.

كاتبة الدولة رقية الدرهم، وسيترأس الندوة، الدكتور مصطفى عبد السلام الزياخ، حيث سيشهد المنتدى عرضاً خاصاً للمنتجات الحرفية للتعاونيات مع إيداعات خريجي مركز الجمعية الجهوية، كما سيتعزز الملتقى بتكرييم ثلاثة من قعالities المجتمع المدني.



## مصممان مغاربيان يفتتحان متجرًا للزي العربي في كاليفورنيا

للحجة المنظمة، فإن «روایال لیگاسی»، التي أنشأها الثنائي، هشام وماجدة، ستنظم هذا العرض الفريد «رغبة منها في جلب الزي العربي المثير للاهتمام إلى العالم الغربي»، ومن بين تصاميمها «القطن» الأولى: «القطن» المعروف عالمياً، والذي سيكون مثلاً حيَا على بداية تجاه مسارهما في عالم الأزياء.



يستعد المصممان المغاربيان، هشام بنسليمان وماجدة حسني، شهر ماي المقبل، لعرض تشيكيلة من التصاميم الأنثقة للأزياء الراقية والملابس الجاهزة بواحد من أكثر شوارع كاليفورنيا يتوافد عليها مشاهير العالم من أجل التسوق. ووفق بلاغ

## محاصيل أشجاركم في مأمن من التقلبات المناخية



تأمين «تعدد المخاطر المناخية لأشجار الفواكه». هو تأمين مضمن من طرف الدولة، تسوقه وتديره التعاصرية الفلاحية المغربية للتأمين «مامدا». وهو يغطي محاصيل أشجار التفاح والحمضيات والزيتون واللوز، كما يغطي مخاطر البرد والصقيع والرياح القوية، والشركي، والمياه المفرطة، وارتفاع درجة الحرارة.

بانحراطكم منذ الآن، خذون محاصيلكم من المخاطر المناخية.

التعاصرية الفلاحية المغربية للتأمين، «مامدا». أكثر من 50 سنة في خدمة الفلاحين.

## فتيبة.. مغربية تتزوج لقب «أفضل

### عارضة أزياء محجبة بماليزيا

استطاعت المغربية، فتيبة صافية، أن تتصدر لقب أفضل عارضة أزياء محجبة في عرض لأزياء المحجبات نظم مؤخراً بماليزيا، متفوقة بذلك على كل المشاركات. وتداول عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعي صور فتيبة، معتبرينها مثالاً مشرفاً للفتاة المغربية في دول العالم.



## مبروك لعائلتي جميل وفتحي الإدريسي

في أجواء مخلدية بهيجية وطقس مغربية تقليدية أصيلة، احتفل البروفسور إدريس جميل وحده، السيدة آسية العزوzi، برزفاف ابنتهما المصون زينب، إلى الشاب عمر فتحي الإدريسي، وذلك في قاعة «باراديرو» بكورنيش عين الدتب مساء السبت 15 أبريل الجاري.

وقد حضر الحفل، لفيف من الشخصيات المرموقة وكبار الأطباء ورجال الأعمال الذين جاؤوا لمشاهدة عائلتي جميل وفتحي الإدريسي فرحة مصادرهما الميمونة داعين للعروسين الشابين بحياة تملؤها السعادة ويفوها الماء ورغد العيش. و«الأسبوع الصحفي» تقدم للعروسين زينب وبعمراً أجمل التهاني وأطيب المتنيات.

## قيراط مريني ضرب بأصيلة



ذكر الناصرى في «الاستقصا» الجزء 3، بأن أمير سبتة، أبو القاسم العزفى، أرسل سنة 1264، أسطوله فهم قبعة أصيلا وخربها مخافة أن يتخصص بها الأجانب الإسبان والبرتغال، بعد أن هجرها سكانها خوفاً بعد انهزام عبد الله الناصر في غزوة «العقاب» بالأندلس سنة 1210 م.

أعاد المرينيون بناء مدينة أصيلة واسترجعوا بهاها ودخلت في طاعة يعقوب عبد الحق المريني سنة 1273 م.

وهاجمها عثمان بن أبي العلاء سنة 1307 م، لكن السلطان ثابت المريني استردتها سنة 1308 م. بني فيها المرينيون داراً لضرب النقود، والقطعة الفضية المثبتة على الصورة، هي قيراط لعبد الحق بن عثمان المريني (1405-1465 م) ضرب بأصيلة، وزنه: 0.82 غرام وفيه 15×15 ملم، كتب على وجهه على ثلاثة سطور: ومن يدق - الله يجعل له مخرجـاـ وكتب على ظهره على أربعة سطور: عبد الحقـ أصيلةـ أميرـ المسلمينـ.

إن المرينيين - حسب اعتقادـيـ هـمـ أولـ منـ كـتـبـواـ أـصـيلـةـ آـخـرـهـاـ تـاءـ،ـ أماـ قـبـلـ ذـلـكـ،ـ فـكـانـتـ تـكـتـبـ بـلـامـ أـلـفـ (أـصـيلـاـ)،ـ وجـدـيرـ بالـذـكـرـ،ـ أـنـ هـذـاـ قـيرـاطـ نـقـلـتـهـ مـنـ كـتـابـ (كـنـوزـ مـتحـفـ الـنـقـودـ)،ـ مـنـشـورـاتـ بـنـكـ المـغـرـبـ سـنةـ 2006ـ.

## هزيمة بن كيران في معركة المخزن

# المخزن يكون والدسار لا تكون

الذي نصب مولاي عبد العزيز، فأراد هو أيضاً تنصيب مولاي إدريس، ضداً على محمد بن يوسف، لكن الفرنسيين الذين كانوا يحكمون المغرب، لم يسمحوا له بالتلعب (...). وربما هي الجزئية التي جعلت محمد بن يوسف لا يختار صديقاً من أصدقائه لمشاركته حكم المغرب، وفضل محمد الخامس أن يكون الشعب المغربي هو صديقه فأفلت من كل انتقاد، ليصبح الحسن الثاني ملكاً للمغرب، ويحيي ظاهرة صديق الملك، في شخص أحمد رضي جديرة.

وهكذا كانت ظاهرة صديق السلطان مواكبة لعروش المغرب منذ أيام الحسن الأول إلى أيام الحسن الثاني، لكي لا يختلف اثنان في أيامنا هذه على أن ظاهرة صديق الملك، لا زالت مواكبة، منتصرة، ناجحة، تجاوزت في الأيام الأخيرة مقاييس الأغلبية البرلمانية الدستورية التي تم تقليل أطافلها، عبر تسليم مقاليد قرارات الحكومة إلى أيادي قطب حزب الأغلبية نفسها، لكن أيادي دكتور مهند مصيغ الأطافل، رطب الملams، أعطى المباركة في عضوية حكومته لنجمة مخزنية، أكثر منها حزبية، تعوض أفتاتي بالفتت، رجل المخزن الذي كرس مبدأ تسمية الولاية الأقواء، وزراء للداخلية، الفتت بعد حصاد، وقد نقل وزير الداخلية حصاد إلى وزارة التعليم الذي ذكرت التقارير السرية، أن الفوضى الأكاديمية (...) تکاد تؤدي بالمغرب إلى فوضى، تحتم إسناد شؤونها إلى وزير الداخلية الأسبق.

ويدخل تقليم أطافر الحزب الإسلامي، مع المحافظة عليه في الحكومة، في إطار ما أعلن عنه صديق الملك المستشار فؤاد الهمة مراراً، عن حممية الحيطنة من الإسلاميين، وهي المهمة التي مارسها وزير الداخلية الحالي عندما كان والياً على الرياط، وأعلن حربه على تحركات المنتخبين الإسلاميين، فكان لا بد من إعطائه مفاتيح الداخلية، لإنفاذ المهمة التي تتطابق مع أفكار المستشار فؤاد الهمة، قطب المخزن، الذي مهدت استشاراته إلى إغراق حكومة العدالة والتنمية بجبل جديد من الوزراء الموزعين بين تيارين: تيار التفوز المخزن الصارم، على مستوى الداخلية وقيود الداخلية، الوزير المنتدب بها، بوطيب، وقائد وزراء اليوسفي، الحجوبي وبنعتيق، وبين تيار الأجيال المستقلة من يحضرون للعمل خمس سنوات، على تحضير الأغلبية المقبلة بقيادة أمين صندوق المخزن (...)، عزيز أخنوش، وهذه النخبة من كتاب وكتابات الدولة، الذين يرى فيهم المخزن، نماذج الثقة والوفاء.

أما ما دون ذلك، فإنه يتم إدراج البلاغات والاحتجاجات والتهديدات والتصریحات الجهنمية في سياق ما أفاله المخزن، واعتاد عليه، وأدرجه الجدود والأحفاد في سياق ما سماه المخزن القديم: السيبة.

الذي حاول التجربة على كشف غطاء هذا المخزن، معترفاً بعد إقالته، مصراً على أن جنته المركبة يوم 9 أبريل 2017 ((أنه خسر جولة فقط ضد الحكم (...)) ولم يخسر المعركة)).

ذلك أن المخزن الذي تقصمه بأحمد أيام السلطان الحسن الأول، بعد أن مزوجه بالصدقة والإخلاص مع السلطان، وضخمته وسبيسه عندما العب دور الأساسية في اختيار أصغر أولاد الحسن الأول، ليكون سلطاناً على المغرب، جعل من الصدقة والقرب من السلطان، فلسفة تجمع بين الحكومة والتحكم (...). لدرجة جعلت السلطان مولاي عبد العزيز، بعد موته صديقه ورفيقه بأحمد، يختار صديقاً آخر،

بقاربه في السن، يسمى المهدى المنبهي، الذي كتب عنه المراقبون الفرنسيون أكثر مما كتبوا عن السلطان. المهدى المنبهي الذي استغل القرابة من السلطان، إلى أن أصبح وزيراً للدفاع، هيم من على ميزانية الدفاع وصدرها إلى الخارج، وكان السبب في تقصير أيام السلطان عبد العزيز، ليخلفه أخوه مولاي حفيظ، في ظروف أوجزها صاحب أطروحة عن مولاي حفيظ، الاستاذ محمد عباسى، الذي أوجز الصراع الذي تدخل فيه المستشار بأحمد حين كتب: ((برز حربان في المغرب (...). أخذنا يتربصان ببعضهما، أولهما حزب بأحمد صالح المبادرة بالبيعة، وثانيهما حزب الصدر الأعظم المعطي الجامعي، وقد خرج الحزب الأول متتصراً نتائجة لتمرس بأحمد الدهاهية بأمر البلاط)) (كتاب داء العطب. مولاي حفيظ).

لكن مولاي حفيظ نفسه رغم علمه وقوته شخصيته، أسلم الأمور الداخلية لصديقه (...). ومستشاره المدني الكلاوي، أسلمه مقاليد الأمور، وسماه رئيساً للحكومة لتكتف هو بالمال والشعر (...). ليضطر للتنازل عن العرش لفائدة أخيه السلطان مولاي يوسف الذي التهمته هو بدوره بلامع الصدقة (...). وفي مذكرات حياته التي كتبها قريبه زين العابدين العلوى: ((كان مولاي يوسف يعتمد على حاجبه ومستشاره (...). التهامي عبابو، ويظهر أنه صديق له، فكان لا يفارقه إلا في السفر ولا في

الحضر، كان من صغار موظفي دار المخزن، فأصبح من أصحاب مولاي يوسف قبل تولي الملك وبعد وشروعه في كل شيء (...). في كل شيء داخل البلاط والسلطان يشتيره في كل شيء)) (عهد السلطان مولاي يوسف. زين العابدين العلوى).

وبعد الموت المفاجئ لمولاي يوسف، أراد صديقه عبابو أن يلعب نفس الورقة التي أعبتها سلفه بأحمد

يجلس السلطان في أي قصر يصله، للحكم، يوضع ذلك الصندوق المخزن خلفه ويحيط به المخازنية الذين بين الفينة والأخرى يهتفون: المخزن الله يعمرو) (هويل. مغامراتي في المغرب).

ومع ذلك أن المخزن الذي تقصمه بأحمد مدلول آخر، غير مدلول الصندوق، بعد أن تقصمه بأحمد النفوذ، وسماه المخزن، وأعطي لنفوذه عند السلطان، هذا المدلول الذي صمد في وجه الأحداث التي غيرت السلاطين، صمد في وجه الاحتلال الفرنسي والإسباني للمغرب، وفي وجه الحركة الوطنية

الداخلية عادة، لا يستغل إلا بشؤونه الشخصية)، يجلسون جميعاً مع الفقهاء والوزراء ((على ذراري ملونة زرقاء حمراء صفراء وخضراء، وأمامهم دوایات المداد، يجلسون قرب بنائقهم (...)) من السادسة صباحاً إلى الثامنة مساءً لا يخرجون إلا صباح يوم الجمعة، وهم يعرفون أن السلطان يجمع في بيته كل نفوذ الدولة وعندما يحضر السلطان فإنهم يتكلمون بصوت منخفض، لأن السلطان لا يحب الصداع)) (هويل. مغامراتي في المغرب).

أما الدسارة، التي منع رئيس الحكومة بمقتضاهما كتاب وكتابات الدولة من الحصول على المجالس الوزارية، لذلك لأن التقليد المخزني يقضي بأن يكون دائماً بجانب السلطان، الحاجب السلطاني ((الذي يعرف بالشجاعة والاستماتة في شخص السلطان، يلازم عتبة القصر طيلة النهار إلى أن يسدل الظلام، ولا يغيب لحظة إلا لطعام أو منام)) (نفس المصدر).

ورغم أن المؤرخين لم يتكلموا عن موظفين دائرين سريين وغير معروفين، مكلفين بطبيعة ما كان يسمى بالعناظيز وفيهم الكثير من «البركات»، فإن السلطان يكون محاطاً بقادم المشور وقاديد الرحى، وقاديد المية، والعلاف الكبير، (ويكون اختيار المقربين للسلطان، من الأبطال كبار الجسم، الأقوياء، الذين يستطيعون دفع الناس عندما كان والياً على الرباط، وأعلن حربه على تحركات المنتخبين، وهي المهمة التي مارسها وزير الداخلية الحالي عندما كان والياً على الرباط، وأعلن حربه على تحركات المنتخبين، فكان لا بد من إعادتها إلى نساء بالقصر)).

لنفهم نحن الخارجون عن دار المخزن، مدلول قرار رئيس الحكومة العثماني بتعيين تسع نساء في حكومته الأخيرة، تكريساً لأعمق الأفكار العثمانية في تقدير الطقوس المخزنية، بشأن المهام السرية للوزارات النسوية، وربما فطن رئيس الحكومة إلى أن ظاهرة تسع وزارات قد تكون متعارضة مع مقداد المخزن الشريف، الذي يكلف نساء القصر قصره، إلى أيام السلطان الحسن الأول (1873) الذي نصب ولد موسى، أحماد، رجل ثقته ورئيس حكومته، ليأتيه السلطان مولاي عبد العزيز ويحتفظ بأحمد، المسمى بأحمد المجالس الأول، حاكم المغرب والمتصرف في شأنه.

وكان بأحمد هذا، الذي بقي حفيده صلاح الدين من أقطاب الشريفات الملكية مع الحسن الثاني، هو الذي حول المخزن، وفي تعبير الأجيال الحديثة: ((المخزن هو ذلك الصندوق المفتوح بالحرير، والذي تحمله بغلة تتبع الموكب السلطاني، في الإذاعة والتلفزيون والصحف، وعندما اعتذر الوزير عن غلطة، عاد رغم كل شيء (...)). إلى وزارته، خلافاً لرئيس الحكومة الأسبق بن كيران

## الحقيقة

### الضائعة



هـ: مصطفى العلوى

روى مؤرخ الدولة العلوية، مولاي عبد الرحمن بن زيدان، في كتابه «العز والصولة في عالم نظم الدولة»، وهو يتحدث عن هيكل الدولة المخزنية ومهام رجالها، حيث: ((جلالة السلطان هو المسير لكل شيء، في داخل القصر وخارجها، وهو صاحب الرأي والتنفيذ في جميع شؤون الدولة)). المؤرخ الجاد، وصف الحدود المرسومة للعز والصولة من طرف المخزن، حتى إلى أيام سلطان الاستقلال سيدى محمد بن يوسف، وكان التقليد ينص على أن سيدنا عندما يقتعد كرسيه في الديوان (يجلس عن يمينه الكاتب المكلف بالشؤون الداخلية، وعن يساره الكاتب المكلف بالشؤون الخارجية، حيث لم تكن في عصورة الماضية ولملوكه المقدسين بالأبطال كبار الجسم، الأقوياء، الذين يستطيعون دفع الناس عندما كان والياً على الرباط، وأعلن حربه على تحركات المنتخبين حول السلطان لا كاتب ولا رئيس، فإنها تعهد كتابتها إلى نساء بالقصر)).

لنعم نحن الخارجون عن دار المخزن، مدلول قرار رئيس الحكومة العثماني بتعيين تسع نساء في حكومته الأخيرة، تكريساً لأعمق الأفكار العثمانية في تقدير الطقوس المخزنية، بشأن المهام السرية للوزارات النسوية، وربما فطن رئيس الحكومة إلى أن ظاهرة تسع وزارات قد تكون متعارضة مع مقداد المخزن الشريف، الذي يكلف نساء القصر وحدهن، بالمهام السرية، فإنه سارع إلى إصدار قرار غداة تشكيل هذه الحكومة، نبه فيه الوزيرات بأنهن ممنوعات من حضور المجالس الوزارية التي يرأسها الملك إلا بأمر منه، فمخزن الدولة تكون، والدسارة على دار المخزن لا تكون.

فقد ذكر المؤرخون الذين كان الأجانب منهم، يسمح لهم بمعاشرة السلطان، خلافاً للطقوس الحالية (...). أن المسلمين كانوا يقبلون تواجد أعضاء الحكومة، ومهام تسيير المخزن، بين الوزراء الأقوياء، الوزير الأكبر، سناً، طبعاً، ويسمى الصدر الأعظم، والعلاف، الذي هو وزير الحرب، ووزير البحر الذي هو وزير الخارجية، ووزير الداخلية، الذي كتب عنه المؤرخ «هويل»: ((إن وزير